الكواكب

العدد ٢١٦ – ٢٠ سبتمبر ١٩٥٥ – ٢ صفر ١٣٧٥
٣٠ مليما

فاتن حمامة

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة نعيمة عاكف

راقصة الأحلام







ان الخيال نعمة ..

انه يجعل الانسان يسبح أحيانا فى أحلام اليقظة . . فيتخيل فقره قد انقلب الى ثراء ، وشقاءه الى هناء ، ووحدته الى حب وصفاء !

•

وبدون الخيال تصبح الحياة مرة بحقائقها ، فالخيال هو الواحة الخضراء التى تلجأ اليها صدماتنا فى بيداء الواقع ، وهو الملاذ الذى نهرب اليه من متاعب الحقيقة !

ان الجوعان يحس الشبع وهو يتخيل الموائد العامرة ، والمعدم يشعر بالرخاء وهو يتخيل جيوبه مليئة بالمال .. والوحيد يهنأ بمصاحبة عرائس الخيال !

•

واليك مثل يقدمه النجم السينمائى منير مراد ، يتخيل فيه انه يرقص مع عروس أحلامه ، وتساعده الكاميرا على هذه الرحلة فى أرض الخيال







أن فرانسيس
(مترو)

كلمة الاسبوع

قانون الرقابة

واخيرا صدر القانون الذى ينظم الرقابة على الافلام والمسرحيات والاسطوانات والاغانى . وبصدوره اصبحت الرقابة تستند الى أساس قانونى سليم

وقد نص القانون على انه لا يجوز بغير ترخيص من وزارة الارشاد القومى ، تصوير الاشرطة السينمائية أو عرضها فى مكان عام . ويقدم الطلب بخطاب مسجل الى السلطة القائمة على الرقابة ، التى يجب عليها ان تبت فى الطلب فى خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديمه ، والا اعتبر سكوتها موافقة على منح الترخيص

ونص القانون على أنه يجوز التظلم من القرار الذى تصدره الرقابة الى لجنة مشكلة من مدير مصلحة الاستعلامات ومندوب من مجلس الدولة ، ورئيس نقابة السينمائيين أو من ينوب عنه

وجاء فى المادة الخامسة من القانون ان الترخيص يسرى لمدة سنة بالنسبة الى التصوير ، ولمدة عشر سنوات بالنسبة الى عرض الافلام ، وانه يجوز طلب تجديد الترخيص لمدة اخرى

واخيرا قرر القانون عقاب من يخالف أحكامه بالحبس والغرامة

ويتبين من هذا ان القانون استحدث حكمين جديدين لم يكن لهما وجود فى نظام الرقابة القديم . أولهما ضرورة الحصول مقدما على ترخيص بالموافقة على السيناريو قبل مباشرة التصوير ...

أما الثانى فهو وضع نظام قانونى للتظلم من قرارات الرقابة امام لجنة يشترك فيها مندوب عن السينمائيين . وهو النظام الذى سبق ان طالبنا بتحقيقه ، لحماية مصالح المشتغلين بالانتاج السينمائى .. وكان المنتج قبل ذلك اذا اختلف مع الرقيب ، لم يكن أمامه سوى السعى لدى الرؤساء ، ومحاولة اقناعهم ، وهو وحظه بعد ذلك من الرفض والقبول أما بعد صدور القانون فانه يجد امامه لجنة رسمية مختصة ، وله ان يحضر امامها ويدلى اليها بوجهة نظره وحجته

وقد لاحظنا ان القانون لم يذكر شيئا عن الحالات التى يرفض فيها الترخيص ، واكتفى بالقول بأن الافلام تخضع لرقابة يقصد بها « حماية الآداب العامة والمحافظة على الامن والنظام العام ومصالح الدولة العليا » .

وخيرا فعل

فان من الصعب حصر الحالات التى تجيز للرقابة رفض الترخيص ، ومن الخير ان يترك الامر فى النهاية لتقدير سلطات الرقابة

وهنا تظهر اهمية اختيار الرقباء . والواقع ان صدور هذا القانون يحتم تعزيز الرقابة بطائفة من الرقباء الذين يجمعون بين الثقافة الفنية ، وسلامة الذوق ، وحسن التقدير

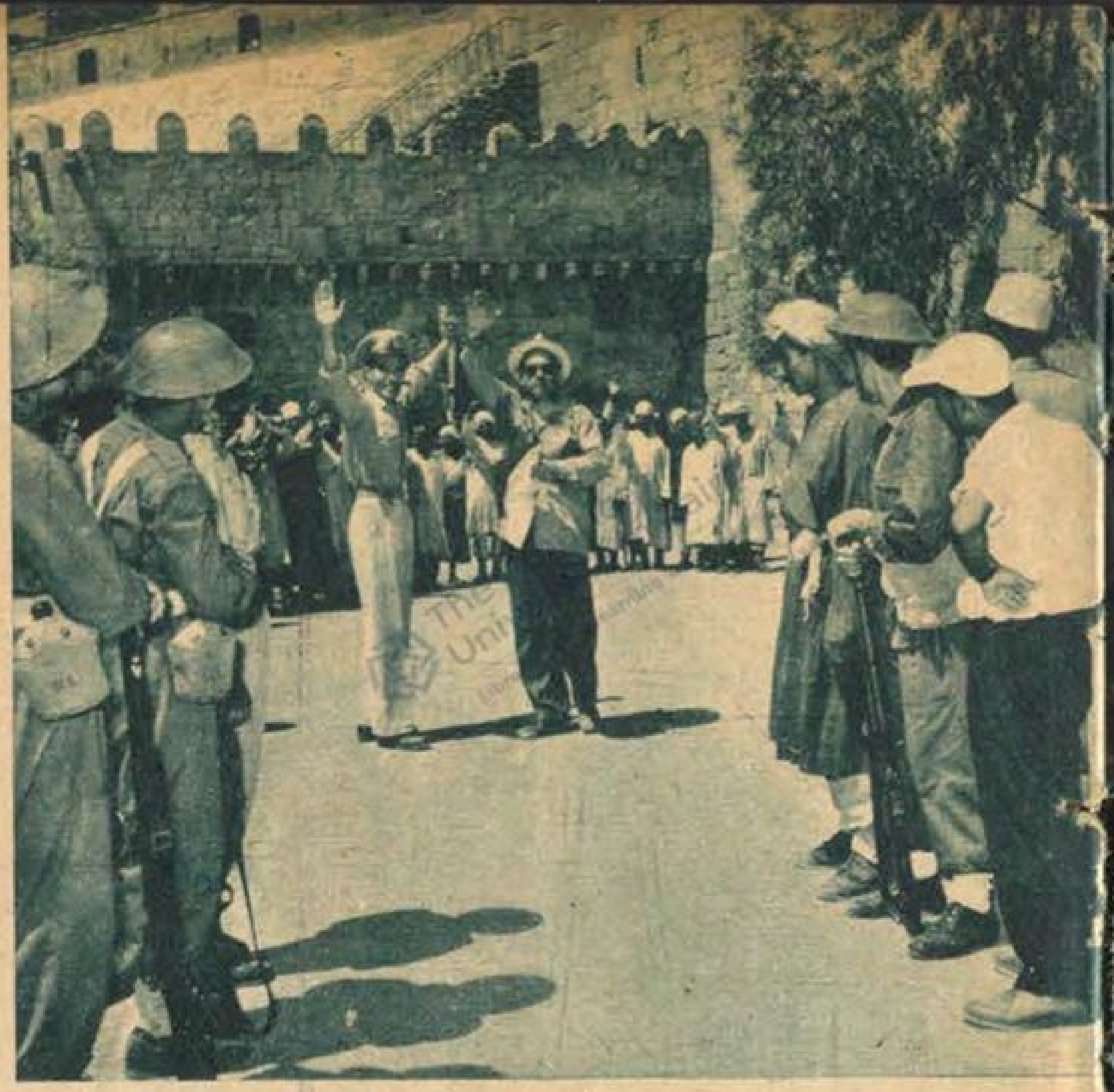
وبذلك يكون تنفيذ القانون فى أيدى قوم يحسنون فهم رسالته ، وينهضون بها على الوجه الذى يحقق الهدف من اصداره

ملكة متوجة بفيلمين : أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة لانتخاب ملكة جمال السينما المصرية لعام ١٩٥٥ .. وقد تقدم للمسابقة ٢٦ فتاة ، لوحظ أن أغلبهن من المصريات وأن نسبة الجمال بينهن كانت متوسطة .. وقد انتخبت نوال فريد ملكة جمال السينما ، وتسلمت جوائز من بينها عقدين للعمل فى فيلمين ، وجهاز راديو .. ونالت فجر الجائزة الثانية وهى عبارة عن فستان كوكتيل .. وترى فى الصورة ملكة جمال السينما وحولها بعض المتسابقات يهنئونها بفوزها

اخبار مصورة

معهد السينما : وصل فى الاسبوع الماضى الى القاهرة مبعوث المركز الثقافى الروسي لدراسة نواحي النهضة السينمائية المصرية فى عهد الثورة .. وقد استقبله الاستاذ احمد بدرخان رئيس اتحاد النقابات الفنية، وشرح له جميع النظم الجديدة التى تمت فى عهد الثورة .. ولما علم المبعوث بأن السينمائيين فى طريقهم الى انشاء معهد للسينما وعدهم بارسال بعض الكتب والبرامج التى تدرس فى المعاهد السينمائية الروسيه لترجمتها .. والاطلاع عليها والاستعانة بها اذا أمكن فى المعهد الجديد .. ويرى فى الصورة الاستاذ احمد بدرخان فى اثناء اجتماعه بالمبعوث ..

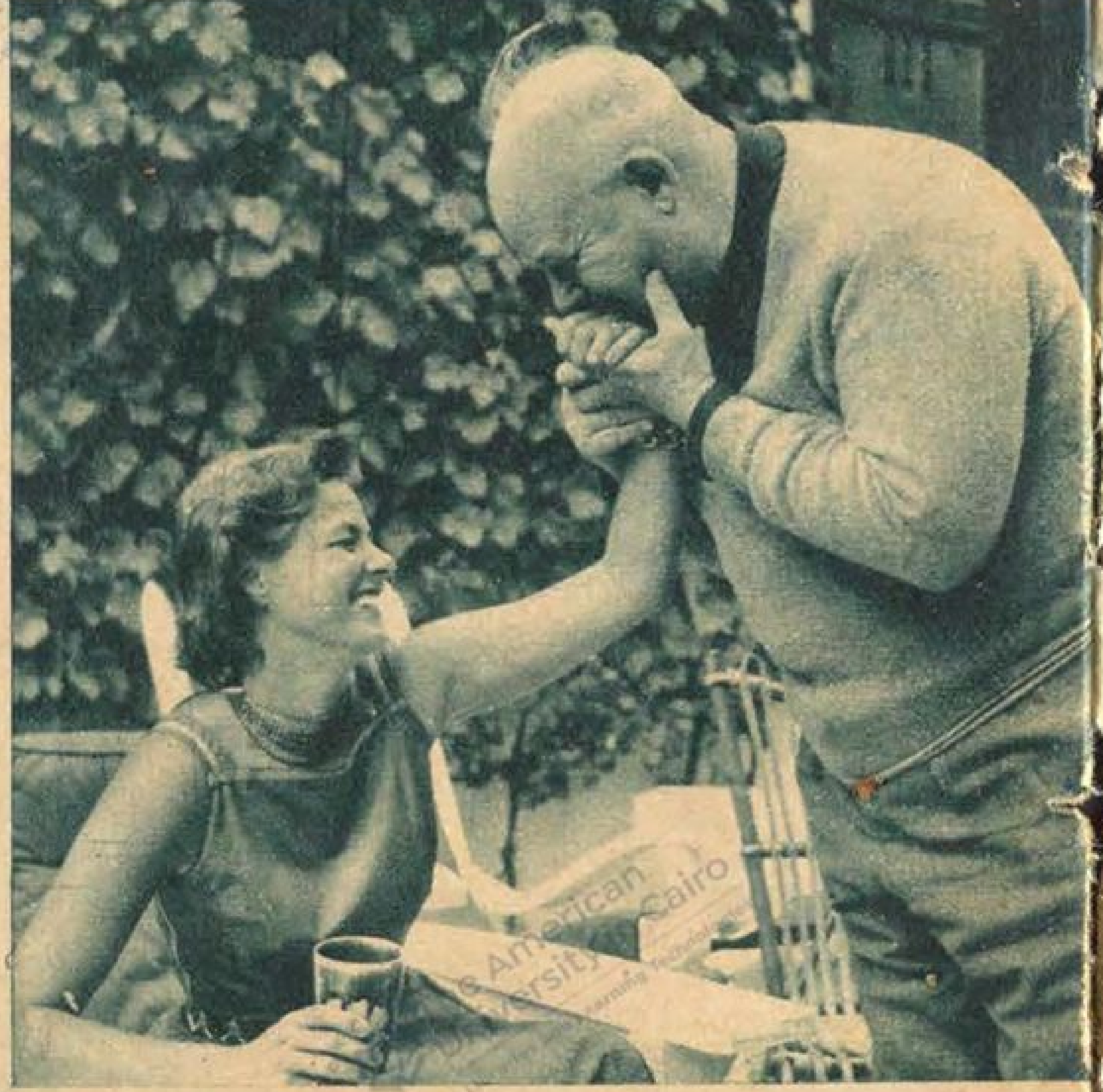




خطيب ناجح : يوالى المخرج محمد كريم تجواله بين المناطق المصرية المختلفة لاتمام تصوير مناظر الفيلم الملون الذى يخرجه عن الاصلاح الزراعى .. وقد التقطت له عدسة «الكواكب» هذه الصـــورة وهو يخطب فى الجماهير التى حشدها أمام عدسة المصور عبد العزيز فهمى فى ميدان القلعة ، وهو يحاول التأثير عليهم بخطبة حماسية ليثوروا على الطغيان المثـــل فى الوالى التركى فى عهد محمـــد على الكبير !



بين الغابات : منذ عدة أسابيع مرت النجمة الحســناء جانيت لى بالقاهرة فى طريقها الى نيروبى ، حيث تشترك فى تمثيل فيلم تدور حوادثه بين غابات كينيـــا .. وقد لحق بهم النجم فيــكتور ماتيور لمشاركتها البطولة .. ويرى فى الصورة عند مغادرته الطائرة فى نيروبى يحيى مستقبليه ، وقد قال لمستقبليه : «أشعر بأننى سوف أنجح فى تمثيل هذا الفيلم .. فان جو الغابات يخلق فى روح المغامرة المثيرة» !



فيلم تاريخى : بعد نجاح النجمة انجريد برجمان فى تمثيل فيلمهـــا التاريخى العظيم عن حياة «جان دارك» .. انقطعت عن الظهور فى أفلام تاريخية أخرى مدة كبيرة .. وقد سافرت أخيرا الى باريس حيث وقع عليها اختيـــار المخرج الفرنسى جان رينوار لتمثيل دور فتاة بولونية قامت بدور كبير فى تحرير وطنهـــا .. وترى فى الصورة وقد أقبل عليهـــا المخـــرج الفرنسى يقبـــل يدها توكيدا للاتفـــاق الجـــديد !



بين آثار اليونان : وصلت الى اليونان أخيرا النجمة الامريكية الحسناء أوليفيا دى هافيلاند للاشتراك فى تمثيل فيلم تدور حوادثه بين الآثار اليونانية القديمة .. وقد انتهزت أوليفيا هذه الفرصة ، فأخذت تتنقل بين آثار اليونان المختلفة لمشاهدتها ، وترى فى الصورة وقد وقفت فى أعالى «الاكروبول» أمام عدسة تلتقط لها بعض الصور التذكارية

زوجات هوليوود

ان زوجات هوليود يعتبرن احد اسباب النجاح الذى يصادف الازواج هناك ، انهن زوجات ناجحات لان المرأة الناجحة هى التى تدفع الرجل دفعا الى النجاح

استر وليامز : عرفت كيف تشفى زوجها من عقدته النفسية، وجعلته يشعر انها طفلة فى حاجة لرعايته

جون اليسون : حققت لزوجها ديك باول فرصة القيام بعملية الاخراج

وهوليوود تعرف جيدا هذه الفتاة الموهوبة التي وفدت من نيويورك،ان اسمها «سلفيا فاين» وقد أصبحت منذ سنوات زوجة «الداني كاي» ، أشهر نجوم الكوميديا بعد «بوب هوب» ، وقد تزوجت «سلفيا» «داني» وهو فتى مغمور،يحاول اضحاك الناس بكل الوسائل،أندية الليل بنيويورك فينجح مرة نجاحا محدودا ، ثم يفشل مرات .. وكانت «سلفيا» تؤمن بمواهب «داني» ، وتعتقد اعتقادا راسخا انه يصلح ليكون خليفة «الشارلي شابلن»

الزوجة المؤلفة !

وبدأت «سلفيا» تؤلف «الداني» ، تؤلف له المسرحيات القصيرة ، تبرز مواهبه ، وتقدمت معه الى أحد مسارح برودواي ، وقد ضحك مدير المسرح طويلا وهو يرى زوجة عبقرية وزوجا كالبهلوان ، يخرجان أمامه فصلا من المسرحية ويمثلانه !

وفي نفس الليلة وقع «داني كاي» عقدا للعمل على المسرح ، ووقعت «سلفيا» عقدا للعمل كمؤلفة مسرحية للكوميديا !

ومر عام كامل ، ساقت الاقدار بعده الى المسرح «سام جولدوين» أحد أصحاب شركة مترو، وشاهد في برودواي «داني» ، وقدم له «داني» زوجته المؤلفة فأعجب سام بالزوجين وأخذهما الى هوليوود حيث بدأت الاضواء تتلاقى فوقهما

ولكن النجاح أعمى داني فتنكر لزوجته .. هجرها مرة وأعلن انه سيطلقها ، وكل الناس الذين يعرفون كيف كتبت «سلفيا» قصة نجاح «داني» احتقروا «داني» وقاطعوه ، أما «سلفيا» فرحبوا بها في كل مكان ، وصارت تتنقل بين الاماكن العامة في هوليوود وبين الاستديوهات وكأنها بطل ..

وأحس «داني» انه فقد مع «سلفيا» كل الناس .. فسارع بالعودة اليها ، انها اليوم أسعد الازواج وهو يقر في كل وقت بأنه ما من دفعة في حياته الا وكانت وراءها «سلفيا»،وكان جميلا منه أن يعترف بهذا في مسرح لندن الملكي حين أتيحت له فرصة الوقوف على خشبته ..

زوجة سام ...

وحين نذكر «سام جولدوين» المنتج الكبير يجب أن نذكر زوجته .. انها امرأة من أحسن النساء في هوليوود ، وهي أحد أسباب هذا الثراء الذي يرتع فيه المنتج الكبير ..

قابلهما ذات مرة أحد الصحفيين وكانا يتجولان في ربوع بيفرلي هيلز في ساعة مبكرة من الصباح ، فكانا كعاشقين صغيرين يتحدثان في همس رقيق ، وقد تشابكت أيديهما في حنان يشعرك بالسعادة التي تغمر قلبيهما ..

ان سام يعتقد ان هذه الساعة التي يقضيها مع زوجته في نزهة الصباح هي سر حيويته ونشاطه وتفتق ذهنه عن مشروعاته العبقرية ..

و«ردسكلتون» أحد المشاهير في هوليوود .. ان قصته مع زوجته تشبه الى حد كبير قصة «داني» مع زوجته ، مع فارق بسيط هو أن «رد» لم يحاول يوما من الايام أن يبتعد عن زوجته وهو يقف في المسارح وفي الحفلات ليردد الفكاهات التي تعدها له ، لانها هي التي تضع هذه الفكاهات ، هي التي تعصر رأسها بين أربعة جدران ، وهو الذي يلقي الفكاهة فيحظى بالشهرة والمجد ..

وتعتبر «جون اليسون» زوجة هوليوود الاولى، فجون قد أخذت بيد زوجها «ديك باول» أشواطا بعيدة في سبيل الشهرة والمجد .. ويكفي أن تعرف أنها في كل مكان تجلس فيه لاتتحدث الا عن عبقريته وكفاءته حتى أصبح حديثها هذا حقائق يرددها كل هوليوود وكل العالم . وقد استطاعت أن تتيح لزوجها فرصة اليتولى عملية الاخراج ، وهي أرقى وأخطر عمليات السينما في هوليوود..وهكذا انتقل «ديك باول» من مجرد ممثل مغمور الى مخرج ذائع الصيت ..

والى جوار ما تقوم به «جون» من دعاية لزوجها فانه يعيش في بيته بفضلها عيشة ترفرف عليها السعادة ، فهي تطهو له ، وتعتني بأولادها ، وتهتم بكل شئونه ، ويوم عرض أول فيلم من اخراجه كان هو مريضا ملازما فراشه ، فوقفت «جون» بين الصحفيين تحييهم وتسهب في الحديث عن الجهود التي بذلها زوجها في محاولته الاولى ، وكتب الصحفيون في اليوم التالي عشرات الاعمدة والصفحات يهنئون فيه « ديك باول» على شيئين .. فيلمه الاول ، وزوجته !

[البقية على صفحة ٤٤]



جانيت لي : عرفت كيف تعلم زوجها النظام ..



أودرى هيبورن : تتقاضى اكبر اجر فى هوليود !..



الاميرة مارجريت : «جولييت» انجلترا منذ بضع سنوات !

دردشة سينمائية

حظوظ من السماء .. والله أعلم

بقلم الأستاذ زكى طليمات

- **ماذا تكون عليه النجمة أودرى هيبورن لو لم تشبه ولية عهد انجلترا ؟**
- **فاتن حمامة ... أنموذج الفتاة المصرية التى تغالب الزمن ، والحيرة ... والحياء !**
- **عماد حمدى ... صورة (الافندى) المصرى ابن الحلال !**
- **زهرة العلى ... تركية تمصرت بعد أكل الطعمية والفول المدمس !**
- **كمال الشناوى ... (دون جوان) مصرى موصوف للعجائز وغير العجائز !**

النجمة السينمائية « أودرى هيبورن » معروفة لدى الجمهور المصرى فقد اعجب بها فى فيلميها « أجازة فى روما » و « سابرينا » ، ولكن قد لايعرف ان هذه النجمة الناشئة تأخذ اليوم اكبر اجر يتقاضاه نجوم السينما ، رجالا ونساء ، فى هوليوود ، بل فى العالم كله ، وقدر هذا الاجر المتواضع فى عين صاحبته ، وليس فى عينى بالطبع، هو ١٢٥ الفا من الجنيهات ...

وموضع النظر ، اذا صح النظر ، ان آراء رجال السينما تختلف فى ماهية ولون وطعم المواهب الفنية التى تفزت بهذه الممثلة الناشئة ، وفى فيلم واحد ، الى مصاف شهيرات ممثلات السينما، ولكن هذه الآراء تتفق ولا تختلف ابدا فى أمر واحد ... وهو ان السبب الاول ، والموهبة الفريدة التى تدين بها هذه الممثلة الى نجاحها ، انما هو ذلك الشبه الكبير بينها وبين « الاميرة مرجريت » شقيقة ملكة انجلترا !

فتاة الغلاف

والاميرة مرجريت ... لها شهرة اخرى طغت على شهرتها كأميرة مرشحة فى الدرجة الثانية لتولى عرش انجلترا ...

انها « جولييت » انجلترا منذ بضع سنوات و « روميو » حبيبها هو الضابط « تاونسند » ، ومغامرات هذا الحب النارى تدق على اعصاب العالم ، وتزعج البيت المالك فى انجلترا

وهى ايضا الاميرة الجريئة التى تضرب كل يوم رقما قياسيا فى الخروج على تقاليد الاسرة المالكة ... باسم التحرر وبدعوى انها تريد ان تحيا حياتها ... كأى فتاة انجليزية

وهى السيدة التى توجتها « لندن » اخيرا ملكة للظرف والاناقة ...

الحظ السعيد

فهذا الشبه الكبير فى السحنة والخلقة بين « أودرى هيبورن » وبين هذه الاميرة ، التى تشغل اذهان الناس ، وتغذى خيالهم ، وتثير اعجابهم وعجبهم ، هو السلم الذى صعدت منه هذه الممثلة ... الى الشهرة والى الغنى ... ولو لم يمنحها الحظ السعيد هذا الشبه لبقيت فى الصف الثالث !!

ويظهر ان رجال السينما يؤمنون بهذا كل الايمان ... ولاسيما بعد نجاح فيلم « اجازة فى روما » فيعيدون التجربة مع الممثلين الرجال ..

لقد اختاروا الممثل « هنرى فوندا » ليقوم

بالدور الاول فى قصة « الحرب والسلم » للكاتب الروسى تولستوى لانه على شبه عجيب بالضابط « تاونسند » روميو الاميرة مرجريت !

حظ سعيد ولاشك ...

ولكن هذه « الحالة » تؤلف ظاهرة جديرة بالتامل ، واوضح ماتقرره ان هناك وقائع بارزة تجرى بها الحياة الواقعة ، وهى تدور على شخصيات ملفتة للنظر ، من شانها ان تخلق نجما سينمائيا يقفز ، دفعة واحدة ، من العالم المجهول الى عالم الشهرة ، ومن ركوب قدميه الى الانتفاش فى سيارات فخمة !

ونخلص من هذا ، الى ان السينما تتاثر كثيرا بالمجتمع ، لا من ناحية اختيار المواضيع التى تعالجها فحسب ، بل ايضا من ناحية سلوك بعض الشخصيات التى تلعب فى الحياة دورا يستهوى اذهان الجمهور ، ويهزهم فى مشاعرهم !

ان السينما ــ وهى من مجالات الخلق الفنى القائم على الخيال ــ تبحث دائما عما يدعم كيانها من واقع الحياة ، فهى تتلمسه ، وتبحث عنه فى الحياة الواقعة ، وفى اشخاصها الذين تميزهم صفات خاصة ، تستاثر بالتفات الجمهور ، ومن واقع حياة هؤلاء الاشخاص يضع السينمائيون قصصا تشير الى نواح من حياتهم وتختار لهذه القصص الخاتمة التى ترضى شعور الجماهير ...

واكثر من هذا ايضا

بل ان بعضا من نجوم السينما ، رجالا ونساء ، يدينون بنجاحهم ، وبارتياح الجمهور الى رؤيتهم لمجرد انهم يعبرون بهيئتهم وبخلقتهم عن المعانى التى توحيها التيارات التى تسود المجتمع فى وقت من الاوقات ، ولانهم يعكسون بوجوههم وباصواتهم ملامحه وطابعه ...

ولو راجعنا امر بعض نجوم السينما المصرية على ضوء هذه الحقيقة ، فاننا لانلبث ان نضع اصبعنا على السبب الاول فى اشتهار هؤلاء ، وبروزهم الى الصف الاول ، هذا فى حين ان كفاياتهم الفنية لاتختلف كثيرا عن كفايات من هم دونهم

فاتن حمامة

نجمة السينما المصرية الاولى ، ومعشوقة الجماهير التى ارتفع اجرها الى خمسة او ستة آلاف من الجنيهات فى الفيلم الواحد

انها تدين بنجاحها اولا الى شخصيتها وتكوين خلقتها ...

فهى بشخصيتها الانطوائية ، وبوجهها الرقيق ، ثم بصوتها الذى يهمس الالم والحرمان والتطلع الى افق جديد ، انما تلخص تيارا واضحا فى الحياة المصرية ... المراة المصرية التى تغالب الزمن فى تقاليده المتزمتة ، وفى حيرته بين القديم والحديث ، كما انها تعكس لونا من الوان المزاج العام الذى عليه الجمهور ، وهو مزاج يرضيه ان يحس الالم ، وان يشفق على المتالمين والمضطهدين من الناس ...

ماجدة .. الحنطية اللون

اؤكد انها كانت تفقد كثيرا من نجاحها لو لم تكن بشفتيها الغليظتين ، وبوجهها ذى التقاطيع الافريقية الصريحة ، تؤلف انموذج « الريفية » المصرية التى تلخص الريف فى بداوته ، او فى محاولته ليتمدن ويصير جزءا من المدنية !

والريف المصرى اليوم يزحف الى المدنية فى تيار واضح



فاتن حمامة : نموذج للفتاة المصرية التى تغالب الزمن!



الكابتن بيتر تاوسند : (روميو) انجلترا الذى دوخ البيت المالك !



ماجده : تمثل الريفية المصرية التى تلخص الريف فى بداوته !..



كمال الشناوى : (دون جوان) السينما المصرية .. ياسر قلوب العجائز وغيرهن ! ..



زهرة العلى : ترسم صورة بنات الذوات المنحدرين من اسر تركية!



عماد حمدى : وجد فيه السينمائيون صورة للافندى المصرى .. ابن الحلال ..

التركية الهاربة

وهى « زهرة العلى » ...

انها بزرقة عينيها وبصفاء بشرتها وبتقاطيعها التركية ، ترسم صورة من بنات الذوات المتحدرين من اسر تركية ، وهن البنات اللواتى يتمصرن ، لان كل شىء فى مجتمعنا ، بعد ثورة ١٩١٩ اصبح خاضعا لتيار الصبغة المصرية الذى يصبغ الحياة فى مجتمعنا بالصبغة المصرية !

عماد حمدى

واذا انتقلنا الى الرجال ...

انه ما كان يلقى النجاح الذى انتهى اليه ، لو لم يجد المنتجون السينمائيون فيه صورة من « الافندى المصرى » ... ابن الحلال ، وذلك بتقاطيع وجهه المصرى الصميم ، وبشعره المفلفل ثم باناقته المتواضعة ...

لقد انقضى عهد « الفتى الاول » المتحدر من العائلات التركية بعد ان تخلص المجتمع المصرى من تقاليد الحياة التركية !

كمال الشناوى

الا نلمح فى قامته المديدة وفى انسجام اعضائه وفى صوته الدافىء ، صورة من غير رتوش « للدون جوان » يأسر قلوب العجائز وغيرهن ؟

الا نرى فيه « العامل المصرى » ابن الثورة القائمة ، التى جعلت منه عاملا ذا اثر فى الحياة المصرية ؟؟

والقياس يمتد الى اكثر من هذا ...

السينما تثار لنفسها

وكما ان السينما تتاثر ، كما اوضحنا ، بالمجتمع تاثرا واضحا ، فانها بدورها تؤثر على المجتمع وتفرض اشياء كبيرة على افراده

ان نجوم السينما هم اليوم سفراء الاناقة والازياء فى كل مكان ... حتى الرجال يخضعون لهؤلاء السفراء !

اما السيدات فهن عبيد لما يأمر به نجوم السينما .. فاينما توجهت فانت ترى صورا مقلدة من « مارلين مونرو » فى تخلع مشيتها ، ومن « جين راسل » فى فنها الدقيق الذى يكشف عن مفاتن الصدر وما يحمله ، ومن « جوان كراوفورد » فى فمها المرسوم « بالاحمر » على وجه ينطق بالحس الفائر الذى يصرخ ... ومن « مارلين ديتريش » فى حاجبيها المرفوعتين كاذرع تتوسل الى الناس وتبتهل الى خالق الناس !

بل ان هناك بين الاميرات من ينافسن نجوم السينما فى الاناقة وفى فن اجتذاب القلوب والنظر

فالامبراطورة « ثريا » الايرانية تنافس فى اناقتها ارشق فاتنات هوليوود ، و « اليزابث » ملكة انجلترا تنافس جين راسل ... و«مرجريت» جوليت بريطانيا تعتبر اليوم اجمل عارضات الازياء

لقد تعلمن من السينما ، ثم قمن يناهضن نجوم السينما !

وهكذا فان السينما كما تاخذ من المجتمع وتتاثر بحياة اناس فيه ، فانها تؤثر فى المجتمع وتطبع بعض ناسه بختمها العريض ... والحياة تجرى بين الواقع وبين السينما ، وهى لاتعرف الى اى ام من الاثنتين تنتسب ؟

قصة تنتظر المخرج

كانت مغامرة الفدائيين الذين اقتحموا أرض اسرائيل، فدمروا .. ونسفوا وأشاعوا الاضطراب فى أرجائها ، ثم عادوا جميعاً سالمين ، تقول إن مغامرتهم كانت شيئاً مثيراً يندر وجوده فى عالم الحقيقة

ومع ذلك فقد كانت مغامرتهم حقيقة واقعة ، بهرت العالم ، فلهجت بها الصحف فى أقطار الأرض ، وعرفت الدنيا أن فى مصر فتية قادرين على تحقيق المعجزات فى ميدان البطولة

وقد كنت أقرأ أخبار هؤلاء الفدائيين فتقفز إلى ذهنى على الفور صورة سينمائية لهذه المغامرة الرائعة ، وتمنيت أن تهز هذه الأحداث المشتغلين بالانتاج السينمائى ، فيفكر أحدهم فى استغلالها فى فيلم سينمائى يخرج بنا عن الدائرة المحدودة التى تدور فيها معظم أفلامنا

إننا نشكو الفقر فى موضوعات أفلامنا التى أصبحت متشابهة مكررة، وتتمنى أن تتاح لنا أحياناً فرصة الخروج من ذلك النطاق الضيق المحدود . وها هم أولاء أبطالنا الفدائيون يقدمون لنا موضوعاً ضخما نستطيع أن نستوحى منه أكثر من قصة

•

لقد كانت الحرب الماضية مصدراً لعشرات من الأفلام الأجنبية الرائعة . فرأينا أفلاماً تسجل صوراً من بطولة المحاربين ، وصفحات من مغامرات الفدائيين فى البر والبحر والجو ، ومعظمها من نسج خيال كتاب السيناريو

وكنا نشاهد ونأسف لأنه ليس عندنا رصيد من هذا النوع نجلوه للعالم فى أفلامنا . ولكن ما حدث فى فلسطين منذ ثلاثة أسابيع يصلح ينبوعاً سخياً لقصص سينمائية محبوكة ، تجمع بين البطولة والعواطف الانسانية

وأى موضوع يلهب خيال القصاص أكثر من قصة حفنة من الفتيان أقسموا أن ينتقموا لقتل زميل لهم ، فتسللوا إلى أرض العدو ، وتوغلوا فيها عشرات الأميال ، يختفون خلال النهار فى المزارع والحدائق ، ويظهرون فى الليل كالشياطين ، فينشرون الفزع والرعب ، ويدمرون وينسفون ، ويصلون الى ضواحى عاصمة العدو ، حيث يدمرون محطة إذاعته ، وتقع لهم خلال ذلك ألوان من المفاجآت والمآزق ، ولكنهم يتخلصون منها،ويعودون جميعاً سالمين بعد عشرة أيام

ـ إن كل واحد من هؤلاء الأبطال يكفى لخلق موضوع كامل لفيلم كبير ، تمتزج فيه الحقيقة بالخيال ، والحب بالشجاعة ، والمشاكل الخاصة بالتضحية والفداء فى سبيل الوطن

فأين أقلام كتاب السيناريو ؟

وأين المنتجون الذين يبحثون عن موضوعات لأفلامهم ؟

وأين السينمائيون الذين يريدون التجاوب مع العهد الجديد ؟

ها هى ذى قصة مثيرة محبوكة ، كتبها الفدائيون ، وتنتظر السينمائى الذى يستطيع أن يرتفع إلى مستواها ، ليخلدها فى فيلم جدير بما تنطوى عليه من آيات البطولة الرائعة

من قال أن وداد حمدى مهرجة ..

المهرجة الحسناء

يعتقد البعض أن حياة وداد حمدى الخاصة صورة من مظهرها على الشاشة ، صورة تعتمد على التهريج والفكاهة ، وأن طريقتها الخاصة فى مقابلة صديقاتها وزملائها لاتفترق عن طريقتها على الشاشة . ولكن الواقع يكذب ذلك فوداد كأى سيدة تهتم بمظهرها الخارجي وملابسها وتنتقى مايبرز مفاتنها ويؤكد حسنها كما أنها التزمت فى تأثيث منزلها ناحية الاناقة .. ديكور جميل وأثاث مودرن ، ويؤكد ماذكرناه دولاب ملابسها الذى يزخر بألوان من الثياب قل أن توجد عنـــد غيرها .



تعتبر وداد مانيكان مصر الاولى فى الازياء البلدية والملاية اللف



باقة من الثوم أهديت لوداد فى ليلة افتتاح أحد أفلامها

في سهرة جميلة بدار النادي المصرى بلندن شهدها الاستاذ يوسف وهبى ، والآنسة امينة رزق، وقف الاستاذ صالح جودت يتحدث عن جهود الثورة في تنظيم النقابات الفنية والسعى بالفيلم المصرى نحو العالمية

الفن فى بلاد العيون الزرق!

- فريد الاطرش يدخل كل بيت فى انجلترا
- معرض مصري للرسم فى لندن
- صرخت مع الجماهير فى السينما!

آه من فتنة العيون الزرق والشعر الذهبى ... تلك الفتنة التى خص الفنان الاعظم بها بنات التاميز ...

ومع هذا ... فان بنات التاميز مفتونات بالوجوه السمراء ، ولهذا صبغن شعورهن الذهبية ، فاصبحت سوداء كالليل . اما عيونهن الزرق، فقد قالت لى واحدة منهن :

ـ ليتنا نستطيع ان تصبغ عيوننا بليل الشرق الساحر ...

قصة النقباء الثلاثة

وبجرنا حديث الجمال الى حديث الفن فى بلاد العيون الزرق كانت مفاجأة جميلة لنا ، نحن الصحفيين الاربعة ، حينما ذهبنا الى حفلة استقبال لطيفة اقامها لنا النادى المصرى بلندن ، فوجدنا هناك ثلاثا من المع كواكب مصر : يوسف وهبى وفريد الاطرش وامينة رزق

وما كاد زميلنا الاستاذ جلال الحمامصى يراهم ، حتى قفز الى رأسه خاطر عجيب أخرج من اعماقه ضحكة رياضية لطيفة

قلت له : « ماذا يضحكك ؟ »

قال : « الم تلاحظ شيئا ؟ هذه اول مرة نجتمع فيها نحن الثلاثة ـ يوسف وفريد وانا ـ على غير موعد ! »

واذا كنت لا تذكر ايها القارىء ، فسر هذه الضحكة الرياضية ، ان هؤلاء الثلاثة يشتركون فى موقف واحد ... فقد رشح جلال نفسه نقيبا





جلال الحمامصي ويوسف وهبى وفريد الاطرش .. النقباء الثلاثة الذين لم يسعدهم الحظ بالنجاح !

للصحفيين ، ورشح يوسف نفسه نقيبا للممثلين ، ورشح فريد نفسه نقيبا للموسيقيين ، ولم ينجح منهم أحد !

الثورة والفن

وأعقبت حفلة الشاى سهرة لطيفة فى النادى المصرى ، تحدث فيها الاستاذ يوسف وهبى عن مأساة المسرح المصرى ، وشكر لمجلة «الكواكب» عنايتها البالغة بقضايا الفن

وجاء دورى ... فتحدثت عن الاطوار التى مر بها المسرح المصرى ، والازمات التى اجتازها ، وجهود الثورة فى سبيل تنظيم النقابات الفنية وتطهيرها ، ودعم صناعة السينما بالسعى بالفيلم المصرى نحو العالمية ، ودعوت المصريين المهتمين بشئون الفن فى لندن ، الى دراسة الحياة الفنية، هناك ، وموالاة المسئولين فى مصر بتقارير ترسم الطريق للنهوض بالفن المصرى ...

وبعد ذلك ، نهض طالب مصرى لطيف ، فقلد يوسف وهبى تقليدا بديعا أشاع روح المرح فى جو المكان وانتهت السهرة باذاعة مجموعة من أغنيات فريد الاطرش

واقول فى هذه المناسبة انه قد اتيح للانجليز ان يروا عن كثب شيئا من فن مصر ، حين دعت الاذاعة البريطانية فريد الاطرش للظهور على شاشة التلفزيون ، وهكذا غنى فريد فى كل بيت فى انجلترا !

اما يوسف ، فقد قدم فى اذاعة لندن العربية اربع مسرحيات ضخمة ، استغرق كل منها ساعة كاملة ، واضطلعت أمينة رزق بدور البطولة فى ثلاث منها ...

وهكذا استطاع كواكبنا ان يشرفوا سمعة الفن المصرى فى الخارج

فننا فى لندن ...

اما الفن الرفيع - اعنى الرسم - فقد كان له شأن آخر فى لندن ، اذ أوفدت وزارة التربية والتعليم بعثة مؤلفة من بعض اساتذة التربية الفنية ، لافتتاح معرض التربية الفنية فى دار النادى المصرى يوم ٣٠ أغسطس الماضى ، وقد عرضت فيه مجموعة من اللوحات البارعة أثارت اعجاب الانجليز ، وتضاعف اعجابهم حينما علموا ان هذه اللوحات جميعها من انتاج صغار التلاميذ فى مدارس مصر

معجزة السينيراما

لست أدرى متى يقدر لاهل القاهرة ... وللمصريين عامة ... ان يشهدوا اعجوبة السينيراما ؟

لقد رايتها هنا ... استطعت أن اجد لنفسى مكانا بكل مشقة ، فان كل فرد من الملايين العشرة التى تسكن مدينة لندن ، ينتظر دوره لمشاهدة السينيراما ... ومكانها الوحيد هناك ، سينما « كازينو » ...

وقد تكلف تحويل هذه الدار الى سينما سينيرامية ، نحو خمسين ألفا من الجنيهات ، ومع ضخامة هذا المبلغ ، فان اصحاب الدار قد حسبوا حسبتهم ، فوجدوا انهم سيستردون ما انفقوه على هذه العملية فى خلال ثلاث سنوات ، فهى اذن عملية رابحة

ومع أن الفيلم السينيرامى الذى شاهدناه هناك ، يعرض منذ سنة كاملة ، عرضا مستمرا لا يتوقف من الصباح الى المساء ، الا ان الفوز بكرسى واحد لايزال من أشق الامور

صراخ فى السينما !

وهذا الفيلم ، هو الفيلم السينيرامى الوحيد الذى تم انتاجه حتى الآن ، وهو فيلم أمريكى يتألف من عدة فصول قصيرة ، لايربط بينها رابط . فهو ليس فيلما موضوعيا ، وانما هى مشاهد مختلفة ، فمشهد من أوبرا عايدة كما يقدمها مسرح « اسكالا دى ميلانو » ... ومشهد من مصارعة الثيران فى مدريد ... ومشهد من الرقصات الاسبانية الطائرة ... ومشهد من سباق الزوارق والانزلاق على الماء ... ومشهد من أغانى التيرول ... ومشهد من حدائق قبرص ... الخ ثم مجموعة من المشاهد التى تصور القارة الامريكية من الجو ، من الساحل الشرقى الى الساحل الغربى

ويبدأ الفيلم بمشهد من اللونابارك يملأ دار السينما بصرخات المتفرجين !..

وقد دخلت الى الصالة متأخرا بضع لحظات ، فاذا بالجمهور كله يصرخ صرخات ضاحكة ... ولم أكد اتطلع الى الشاشة حتى صرخت مع الآخرين ، لان المشهد يمثل قطار اللونابارك الذى يصعد الجبال ويهبطها بسرعة ... وكما يصرخ ركابه فى اللونابارك ، يخيل لك وانت فى السينيراما انك راكب هذا القطار حقيقة لا خيالا ... فلا تملك الا ان تصرخ مع الصارخين !

وفى مشهد الانزلاق على الماء ، ترش الفاتنات المنزلقات على الشاشة الماء باقدامهن ، فيتراجع الجمهور فى الصالة خوفا من البلل !

« جو ... »





بين الخضرة والماء والضرب الحسن

للنجمة عايدة عثمان

كان ركوب الدراجة أحب ألوان الرياضة الى نفسى فى صغرى، وكانت أسعد الساعات عندى تلك التى أقضيها متجولة بدراجتى فى الشوارع والطرقات المحيطة بمنزلنا ... الى أن حدث ما جعلنى أمقت الدراجات ، ولا أطيق رؤيتها ولا سماع اسمها !..

كان ذلك فى أحد أيام شم النسيم ، حين خرجت مع أفراد أسرتى الى حدائق القناطر الخيرية لقضاء هذا اليوم بين الخضرة والماء والمرح ... وكانت معى صديقة صغيرة تهوى مثلى ركوب الدراجات

واقترب رأسانا الصغيران فى همسات، تآمرنا فيها على خطة وأسرعنا لتنفيذها ...

تسللنا فى غفلة من الأسرة إلى دكان « عجلاتى » واستأجرنا منه دراجتين رشيقتين ... بعقد لمدة ساعة واحدة

•

وركبنا الدراجتين، وانطلقنا فى طرقات القناطر الخيرية الجميلة المظللة بالأشجار . ومضينا نتسابق تارة ، ونتهاون تارة أخرى ونطوى الأرض... والأرض تطوينا دون أن نشعر بأننا قد قطعنا مرحلة طويلة أبعدتنا عن المكان الذى تركنا فيها الأسرة، وعندما تنبهنا لهذه الحقيقة اكتشفنا أننا ضللنا الطريق، وأننا تجاوزنا عقد « الإيجار » إذ قضينا حوالى ساعتين فى هذه الرحلة وليس معنا من النقود ما يكفى لأجر هاتين الساعتين

وحاولنا أن نعود إلى « قواعدنا » فاذا بنا لا نعرف كيف نصل إلى هذه القواعد ... بدأنا نسأل الناس عن مكان رسو البواخر فكانت أجوبتهم متضاربة ... هذا يقول من هنا ... وذاك يقول من هناك ... ورأينا فى نظرات البعض الآخر ما يوحى بالشر فكنا نهرول مسرعتين مضطربتين

•

وأخيراً ... جاء الإنقاذ وكان إنقاذاً مؤلماً ... أطبق علينا « العجلاتى » وكأنه ضبط لصتين طال بحثه عنهما وتعقبه لهما، والحق أنه كان عنيفاً غليظاً فبعد أن فحص الدراجتين وتأكد من عدم كسر شىء فيهما كاد يكسر ذراعينا بقبضته . وطالبنا بأجرة ساعة ونصف ساعة زيادة عن المدة التى من حقنا

وعبثاً حاولنا استعطافه ، ولم تجد دموعنا الغزيرة طريقاً إلى قلبه « الحديدى » بل زاده بكاؤنا هياجاً وصياحاً حتى تجمع علينا المارة

وتقدمت من بينهم سيدة « بنت حلال » أشفقت علينا ، ودفعت فديتنا وأطلقت سراحنا من اعتقال « العجلاتى »

وبرزت المشكلة الأشد تعقيداً ... مشكلة العودة إلى قواعدنا بغير « عجل » ... وقبل أن نفكر فيها وجدت المشكلة حلا لنفسها إذ وجدنا قبضات حديدية تشبعنا ضرباً ولطماً وقرصاً ... كان أفراد العائلة قد خفوا للبحث عنا حتى وجدونا على هذه الحال

•

لقد كان هذا اليوم هو الحد الفاصل بين حبى للدراجات وبين مقتى لها...وأصبحت عندى عقدة نفسية حتى الدراجات جعلتنى لا أطيق رؤيتها !..

استعراض الموسيقى العسكرية فى ساحة قلعة أدنبره.. كان المنظر رائعا تحت الانوار الكاشفة فى جنح الليل .. وبلغ عدد المتفرجين فى المدرجات المكشوفة للامطار أكثر من مائة الف متفرج ! ..

على مسرح المهرجانات...
مأساة تتحول الى مهزلة

ادنبرة — من صالح جودت

لم تزل للمسرح السيادة فى عالم الفن ..

لم يستطع معرض لوحات الفنان العظيم «جوجان» أن يجتذب أكثر من عدد محدود من الجموع الزاخرة التى أمت عاصمة سكوتلاندة لشهود مهرجانها السنوى الكبير

ولم يثر المهرجان السينمائى ، الذى اشتركت فيه أكثر من ثلاثين دولة بعدة أفلام موضوعية وتعليمية وتربوية واخبارية ، كثيرا من الاهتمام ... اللهم الا عند اليهود ، الذين لعبوا الدور الاكبر فى المهرجان ، وعلى الرغم من أنهم لم يشتركوا فيه الا بفيلم هزيل ، عنوانه «التل رقم ٣٣١ لايجيب» وموضوعه يتناول حرب فلسطين بين العرب واليهود ... الا انهم نجحوا فى أن يضعوا صورة كبيرة لبطلة هذا الفيلم — دون سائر الافلام المشتركة فى المهرجان — على غلاف برنامج مهرجان السينما ..

واستطاعوا أن يجعلوا فيلم «أيام هتلر الاخيرة» .. الذى يستدر العطف على اليهود المضطهدين فى المانيا .. هو فيلم الافتتاح للمهرجان ..

واستطاعوا أن يحملوا رئيس لجنة السينما على الوقوف فى ليلة الافتتاح ، ليوجه الشكر لاسرائيل وحدها ، دون بقية الدول المشتركة بأفلامها فى المهرجان ، على تفضلها بالاشتراك فى هذا المؤتمر بفيلمها الهزيل !

المسرح أولا ...

أقول .. رغم هذا كله ، ورغم الاستعراض الموسيقى الكبير الذى أقيم فى ساحة قلعة ادنبره ، القائمة على ربوة عالية فى قلب العاصمة الاسكوتلاندية ، وظهرت فيه فرق موسيقى الاسكوتش،بقربها التاريخية،وبملابسها التقليدية ذات الالوان الزاهية ، واشتركت فيه مجموعة من الفرق الموسيقية القادمة من مختلف أنحاء الجزيرة البريطانية ، ومن المستعمرات ، ومن دول الكومنولث

ورغم الفرق السيمفونية الضخمة التى اشتركت فى المهرجان ، اذ كانت هناك خمس أوركسترات ، وفرقتان غنائيتان من فرق المجموعة «الكورال» .. وثمانى مجموعات من العازفين ، وفرقة جليندبورن للاوبرا التى قدمت «حلاق اشبيلية» ، وأكثر من خمسة عشر عازفا فرديا عالميا ..

رغم هذا كله ، فقد كان المسرح حديث المجتمع ، وقبلة الجميع !

ربع مليون سائح !

وقد كان عدد السائحين الذين وفدوا على المدينة لحضور المهرجان لايقل عن ربع مليون



الكاتب المسرحى «ثورنتون ويلدر» .. قال ان مسرحيته مأساة .. وقال المخرج أنها كوميديا ..! وأصر كل منهما على موقفه !

نسمة ، من كل جنس ودين ، ولكن أكثرهم جاء من اجل المسرح .. والمسرح قبل كل شيء !

وقد كانت أبرز الاعمال المسرحية فى مهرجان ادنبرة ، ثلاث مسرحيات ، أولاها المسرحية العالمية الخالدة ، غادة الكاميليا، لاكسندر ديماس الصغير ، قدمتها فرقة فرنسية شهيرة ، وقد قدمت هذه الرواية – مع قصة بطلتها التى عاشت فعلا فى باريس فى عصر لويس فيليب – فى العدد الماضى من «الكواكب»

آلهة على المسرح !

أما المسرحية الثانية ، فهى «حياة فى الشمس» .. ألفها الكاتب المسرحى الانجليزى المعروف ثورنتون ويلدر .. الذى استطاع أن يجعل الآلهة تمشى على المسرح ، وتبدو لعيون الناس

فالقصة مستوحاة من الميثولوجيا اليونانية «الاساطير» وتمثل قصة ملك يحب زوجته وتحبه ، وقع فى شدة لاتنجيه منها الا تضحية ضخمة .. تضحية بحياة امرأة فى سبيل انقاذ حياته . فقد مات الملك ، وحزنت عليه زوجته حزنا عميقا ، فاستدعتها الآلهة ، واخبرتها انها تستطيع أن تعيد زوجها الى الحياة لو ضحت هى بحياتها .. فقبلت المرأة التضحية

وتتطور القصة قبل ذلك ، وبعد ذلك ، وفى ثنايا ذلك ، تطورات عجيبة .. الى حد أن خلافا من أعجب الخلافات فى تاريخ الفن ، شجر بين مؤلف المسرحية ومخرجها ، وأثار عاصفة من الرأى فى الصحف ومجتمعات الفن

فقد كان المؤلف يقول عن مسرحيته هذه – التى الفها خصيصا للمهرجان – انها تراجيديا .. أعنى مأساة

أما المخرج ، فقد ضحك كثيرا ، وقال أنها كوميديا لا تراجيديا ..

واصر كل منهما على موقفه .. وأخرجها المخرج بالشكل الذى تصوره ، ورغم انها نجحت فانها لم تصل الى المستوى الذى توقعه المؤلف طبعا ..

المسرحية الخالدة !

أما المسرحية التى كانت حديث الناس ، فهى المسرحية التى شهدها العالم على مختلف مسارحه مئات المرات .. وشهدتها أنا أكثر من عشرين مرة ، بالانجليزية والفرنسية والايطالية والعربية ، دون أن تفقد جدتها ولا طلاوتها ولا رونقها

ذلك لانها معجزة من معجزات الشاعر الخالد شكسبير

انها «يوليوس قيصر» ..

وقد قدمتها فرقة «أولدفيك» العتيدة على مسرح «الليسيام» بأدنبره ، ونهجت فى اخراجها نهجا جديدا سأحدث عنه قراء «الكواكب» فى الاسبوع القادم

حملونى على الأعناق ... فى سيدى بشر !

للمخرج عاطف سالم

لقد حملونى على الاعناق حملا فى سيدى بشر ، كانت مظاهرة كبيرة احتشد لها أكثر من الف مصطاف ، ولكننى لم أستمتع بكل هذا المجد الذى حققته على البلاج الحالم لاننى كنت .. كنت فى غيبوبة !

ولهذه المظاهرة قصة ..

انا أحب الماء والموج والرمال .. بل لا ابالغ ان قلت لكم أننى اشارك اطفالى حبهم لهذه الثلاثة ، كل الفارق بيننا انهم يقضون أكثر الصيف على البلاج بين الماء والموج والرمال ، وأنا لا اقضى من الصيف غير أيام عطلات آخر الاسبوع ..

وحدث فى هذا العام أن كنت اسبح بجوار الشاطىء عند سيدى بشر ، ثم وقفت مع أطفالى نشاهد عددا من السباحين الشبان ، والشابات ، وهم يسبحون تجاه جزيرة الكور التى تقع قبالة سيدى بشر ، والتى لاتبتعد عنها باكثر من مائتى متر ..

وسمعت بنتى تقول لصديقة لها ، صغيرة مثلها :

– باباكى يقدر يعوم لحد مايوصل للجزيرة ..

فقالت الصغيرة :

– طبعا .. دا بابا يقدر يعوم ساعتين ومايتعبش

ثم سكتت ، واستطردت تقول :

– طيب باباكى انت يقدر يعوم لحد الجزيرة ..

وهنا نظرت الى ابنتى نظرة توسل ، معناها ان اجيب على هذا التحدى ..

وشغلت نفسى عنهما ، وعن حوارهما الاستفزازى ، بالنظر للسابحات والسابحين الذين يروحون ويجيئون تجاه الجزيرة . كان بعضهم يمشى اليها على قدميه ، وكان بعضهم يسبح ثم يقف وسط الماء غير مكترث لشىء ، مما يقطع بأن المنطقة ضحلة واننى استطيع الوقوف فى أى مكان منها ..

وأنا لست سباحا ماهرا ، ولهذا قررت ان أغض الطرف عن نظرات ابنتى ، ولكنها لم تلبث أن قالت بصوت عال :

– بابا .. ليه مش عاوز تعوم لحد الجزيرة !

ووجدت من «الكسوف» ان أقول اننى لا أستطيع ، ثم كيف أخيب آمال الصغيرة أمام صديقتها .. وقلت لها :

– حاعوم ..

وقفزت الى الماء ، وجعلت أضرب صفحته بطريقة تفوق كل الطرق التى يعرفها رغيب الحديدى مدرب الفريق المصرى للسباحة ، نعم لانها طريقة ليست من السباحة فى شىء !

ووصلت الى مسافة تزيد على الستين مترا بعيدا عن الشاطىء ، وقررت أن أتوقف قليلا لاحيى الجماهير . والجماهير هنا هما ابنتى وصديقتها أى المحرضة والمتحدية ، وتلمست الرمال لاقف عليها ولكنى لم اصل الى قرار ، ورفعت يدى لاضرب الماء واعوم ، ولكننى وجدت نفسى اهوى الى أسفل ..

ثم دفعنى الماء الى أعلى ولم يلبث حتى جذبنى الماء الى أسفل ، ثم وجدتنى انطلق كالقذيفة الى سطح الماء والماء يخرج من فمى ، وعدت فهويت الى القاع والماء يتدفق الى امعائى وكانه فيضان ..

وفى المرة الاخيرة التى خرجت فيها من الماء لوحت بيدى لابنتى لعلها تفهم معنى الاستغاثة ، ورأيتها فيما يرى الغائب عن وعيه ، ضاحكة سعيدة ، لانها اعتقدت أن ما افعله ضرب من ضروب المناورة التى شئت ان اقدمها لصديقتها

ثم هبطت الى القاع ثانية .. وأحسست البرودة تسرى فى أطرافى ، وأحسست أن الهوة سحيقة عميقة لانهاية لها

هى النهاية اذن .. وغبت عن وعيى !

وبعد دقائق فتحت عينى

كان هناك ماء على الارض من حولى ، وكانت هناك باقة من الحسان يتفرسن فى وجهى ، فسارعت لاغلق عينى ، ولاتذكر اين انا ..

سمعت من يهنىء رجل الشاطىء لانه قفز الى الماء لينقذنى فى الوقت المناسب ، وسمعت حسناء تقول :

– امال لما مايعرفش يعوم ازاى يشتغل مخرج !

وغالبت الضحك وانا فى شبه غيبوبتى .. بالسذاجة !



وكانت ابنتى تحتضننى .. هى فقط التى جعلتنى أفتح أهدابى لاراها من خلالها ، وتكاكأ الناس حولى .. ثم سمعت صوتا أعرفه ..

وهزتنى يد غليظة ، خيل الى فى بادىء الامر أنها يد جندى بوليس جاء يفتح محضرا ، وفتحت عينى ذاهلا ، ووجدته السباح العالمى اسحق حلمى !

قال لى وهو يضحك ، ويهتز كل من حوله لضحكته :

– يا أخى هو فيه حد يغرق فى شبر ميه ..

ولكن «على قدر أهل العزم تأتى العزائم» واشار أسحق حلمى لبعض رجال وقفوا حوله وقال :

– شيلوه وودوه الكابينة لحد ما يفوق !

وحملنى ثلاثة رجال على الاعناق

وافقت بعد ساعة كاملة !

ولم أذهب الى شاطىء سيدى بشر بعد ذلك ، اننى لا أطيق ان تتغامز على باقة الحسان ، ولا اطيق سماع تنهدات الاشفاق ، وكفانى من الصيف غنيمة المظاهرة والحمل على الاعناق !

مسرحية فى فصل واحد ...

طلقات فى الظلام

مسرحية فى فصل واحد بقلم يوسف وهبى

يعيب على البعض كثرة القتلى فى مسرحياتى ، وهذه المسرحية القصيرة التى أقدمها اليوم ليست من تأليفى ، وانما هى من تأليف القدر .. فقد قص على حوادثها صديق من وكلاء النائب العام ، وكانت من أغرب القضايا التى عرضت على المحاكم الجنائية ، وفيها من تدبير القدر ما يغنى عن الخيال !

يوسف وهبى

الأشخاص :

حسن
حسين : اخوان شابان

عزيزة : زوجة أخي حسن وحسين
الاب :
البواب :

المنظر : صالة بهابضعة مقاعد وساعةحائط، وفى نهايتها نافذة المفروض انها لغرفة نوم فى المنزل ، وباب على اليسار وآخر على اليمين ، ونافذة اخرى تطل على الحديقة

الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل .. وعلى الضوء الخافت يظهر حسن وقد خرج من الباب الايمن واتجه نحو منضدة عليها اناء ماء ، ثم أخذ يصب لنفسه كوبة منه ..

وتحين منه التفاتة ناحية نافذة غرفة النوم المغلقة ، وهنا يرى خيال رجل وامرأة منعكسا على زجاج النافذة وقد بدا كل منهما وكأنه يحدث الآخر همسا

ويسرع حسن عائدا الى الباب الايمنفينادى فى صوت خافت :

حسن ـ حسين .. يا حسين .. تعالىقوام

حسين ـ (يظهر من الباب اليمين) ايه.. فيه ايه ؟

حسن ـ شفت المجرمة

حسين ـ مين ؟

حسن ـ عزيزة .. مرات أخونا حسونة.. بص للشباك

حسين ـ (يلقى نظرة الى النافذة فيبدو عليه الغضب) آه السافلة .. غاب القط العب يا فار !

حسن ـ ماصدقت انه سافر اسكندرية وبدأت تلعب بديلها

حسين ـ للدرجة دى .. تجيب عشيقها المجرمة الخاينة فى البيت .. وتحت عنينا ؟

حسن ـ منتهى الجرأة !

حسين ـ أنا ماكنتش مرتاح أبدا لجوازه منها .. قلبى كان دليلى

حسن ـ لها حق تعمل اكتر من كده .. مادام بيحبها ومش طايق عليها كلمة

حسين ـ والعمل ؟

حسن ـ نبلغ البوليس

حسين ـ ازاى .. نسيبه هنا ونروح نبلغ البوليس ؟..

حسن ـ امال نعمل ايه ؟

حسين ـ مفيش غير حل واحد

حسن ـ ايه ؟

حسين ـ نقتلهم الاتنين

حسن ـ وبعدين .. ما احنا حانروح فى داهية ..

حسين ـ لكن شرفنا .. شرف العيلة لازم يتغسل بالدم

حسن ـ عندك حق يا خويا

« نور غرفة النوم يطفأ »

حسين ـ شايف .. اهم طفوا النور .. اجرى هات المسدس من الدولاب

حسن ـ حاضر (يتصرف من باب اليمين)

حسين ـ (لنفسه) آه يا منحطة .. استقبلى مصيرك دلوقتى انتى وعشيقك

حسن ـ (يعود ومعه المسدس) خد يا حسين

حسين ـ هات .. خش انت

حسن ـ مستحيل .. لازم نشترك احنا الاثنين .. شرفى هو شرفك

حسين ـ وهو كذلك

« يتقدم حسين من النافذة بخطى ثابتة ثم يدفعها مرة واحدة ويطلق بضع رصاصات .. وبعد برهة صمت يسمع صراخ عزيزة »

عزيزة ـ (صائحة) قتلوه .. قتلوا جوزى .. قتلوا حسونة

حسين ـ (فى ذهول) حسونة ؟!

حسن ـ (فى انزعاج) أخويا !!

حسين ـ والعمل

حسن ـ انا ماليش دعوة

« يجرى حسن مسرعا نحو باب الخروج وخلفه حسين مهرولا .. ويزداد نحيب عزيزة وصراخها » ...

عزيزة ـ جوزى .. قتلوه .. قتلوا جوزى

الاب ـ (يدخل مسرعا من باب اليسار وفى يده مسدس) ايه فيه ايه ؟

عزيزة ـ (من النافذة) قتلوا حسونة

الاب ـ مين ؟

عزيزة ـ الحرامية

الاب ـ وراحوا فين ؟

عزيزة ـ طلعوا يجروا

« ويسرع الاب نحو النافذة المطلة على الحديقة ويصيح موجها فوهة المسدس الى الحديقة »

الاب ـ عندك انت وهو .. وقف ..

« يطلق الاب رصاص المسدس فتسمع على أثر كل طلقة صرخة احد الاخوين .. وبعد برهة صمت يصيح الاب مناديا البواب »

الاب ـ يا ابراهيم

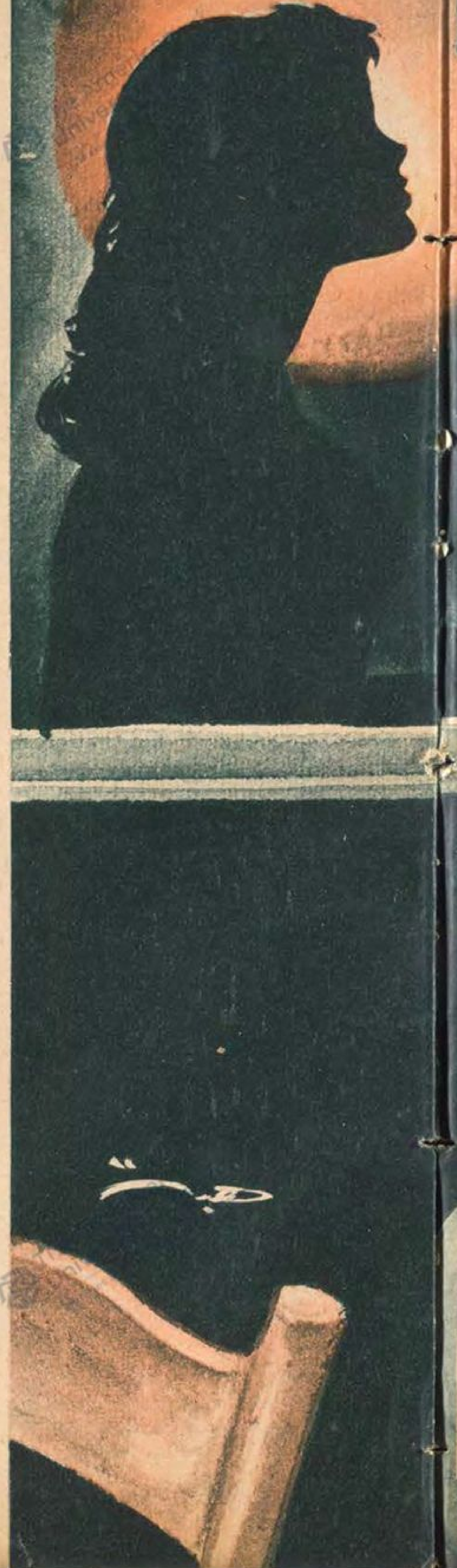
ابراهيم ـ (من الخارج) افندم

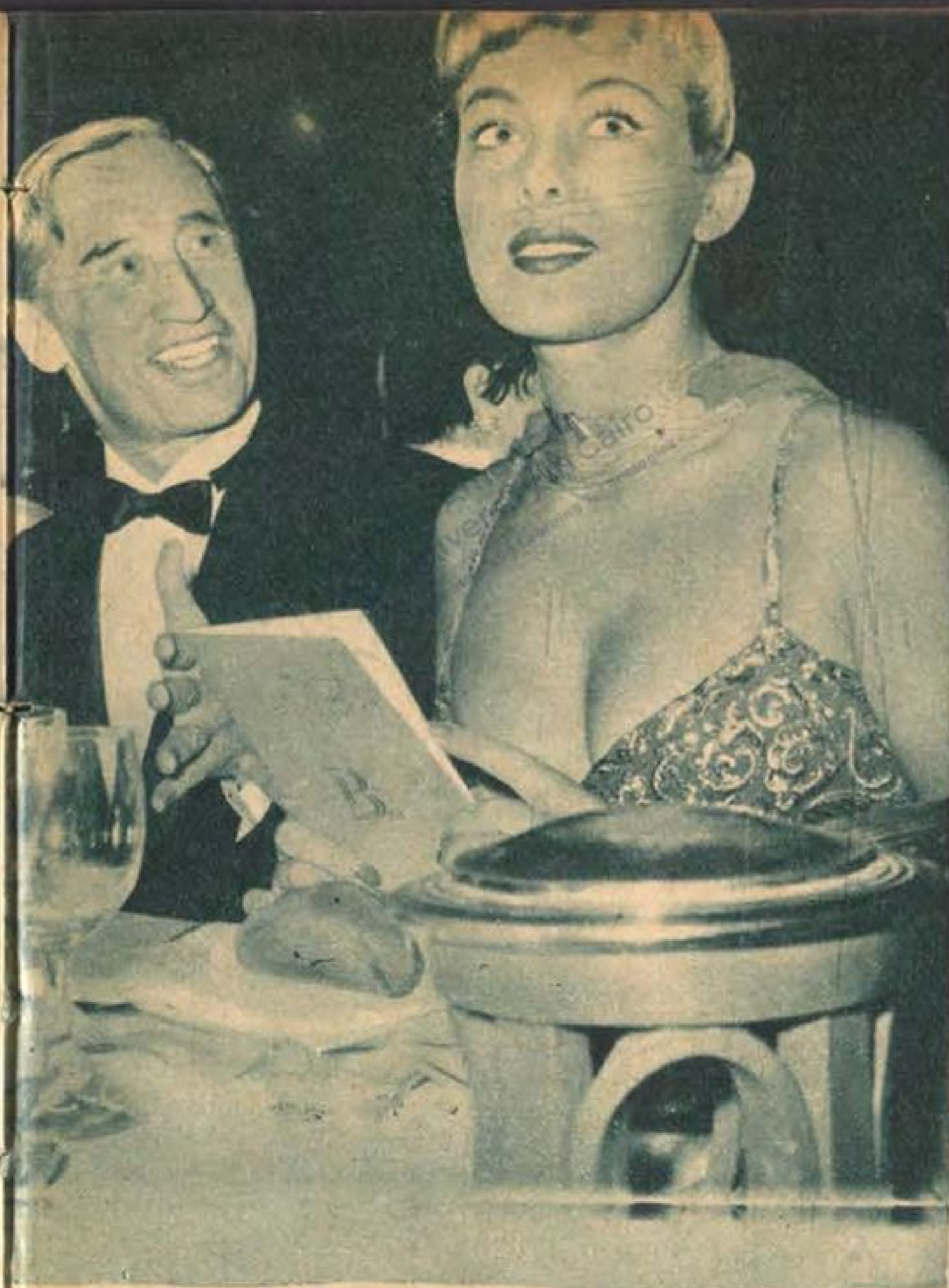
الاب ـ خليك متحفظ على الحرامية دول لحد ما ييجى البوليس

ابراهيم ـ لكن دول مش حرامية ..دول حسن وحسين

الاب ـ حسن وحسين ؟..

« يغمى على الاب وتسدل الستار »





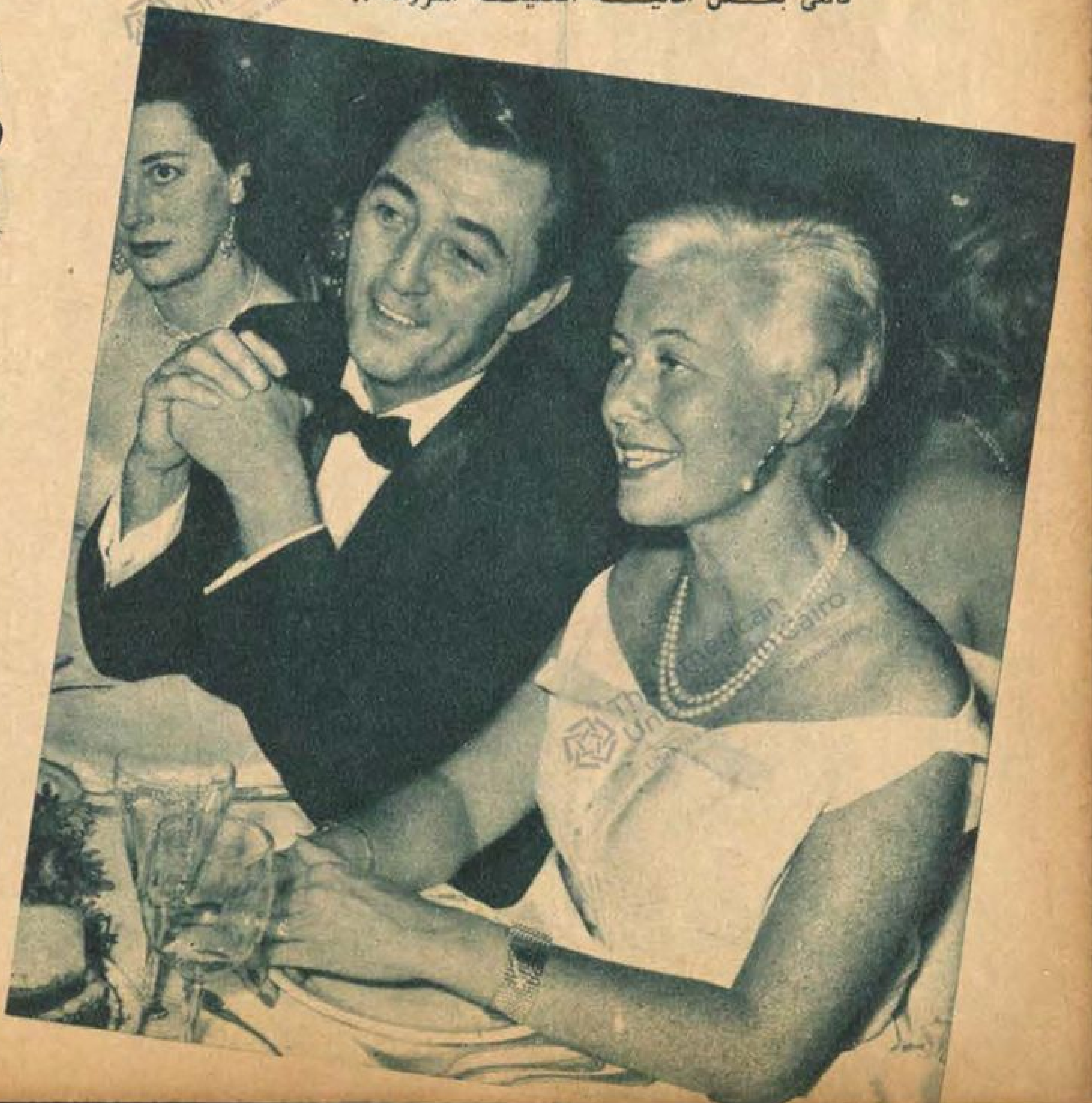
وهذه هى الممثلة الحسناء دومينيك ولز بصحبة الكوميدى الفرنسى جيرار بوييه ..



اشترك المغنى العالمى موريس شيفالييه فى الحفل .. فالقى بعض اغانيه الخفيفة المعروفة !.

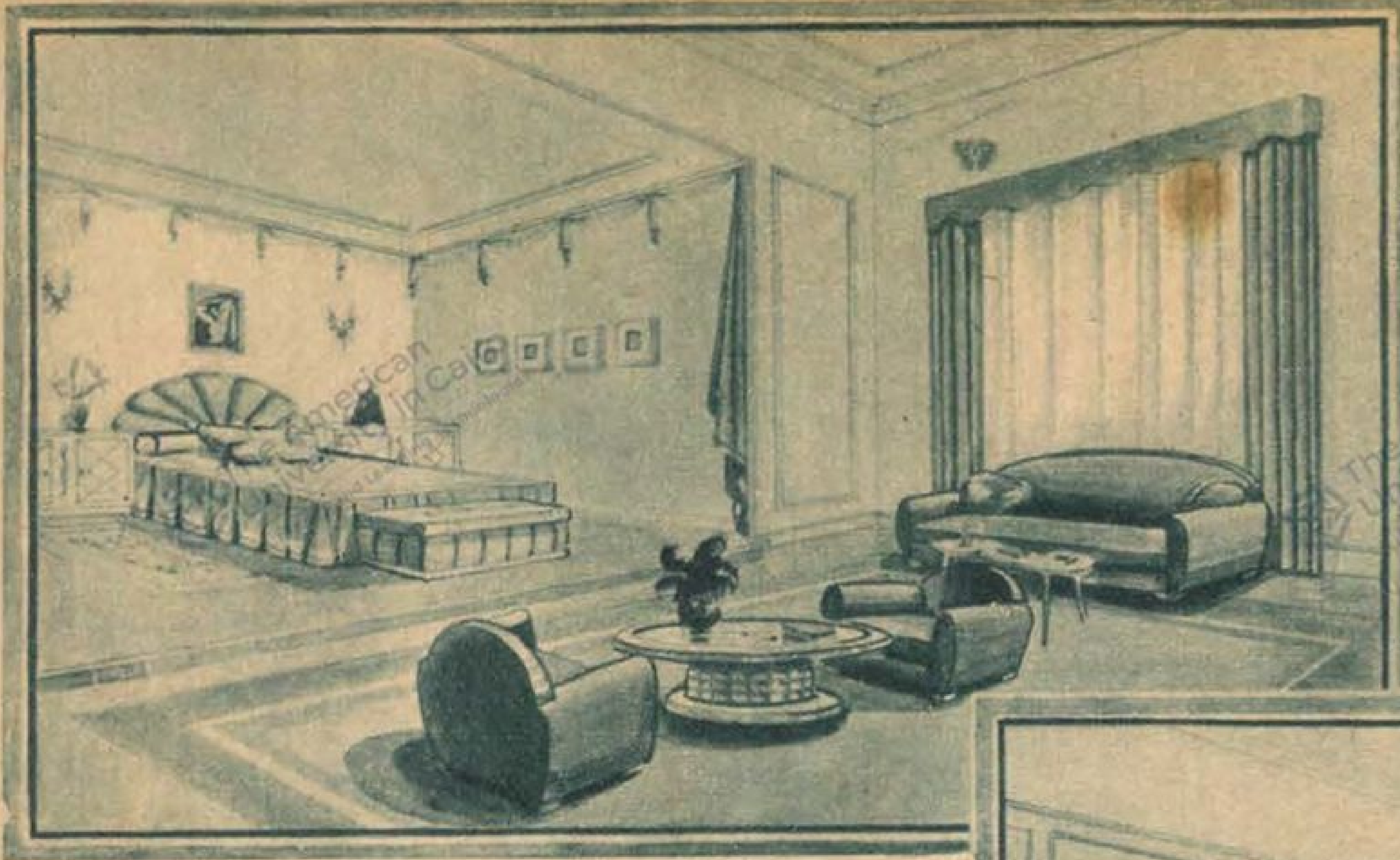
مهرجان خيري

فى سبتمبر من كل عام تقوم الجمعية الخيرية العالمية المعروفة باسم «جمعية الاسرة البيضاء الصغيرة» باقامة حفلها الخيرى .. وقد اقامت حفلتها هذا العام فى مدينة «دوفيل» فى كازينو «الامباسادور» .. وقد اشترك فى هذا الحفل كبار النجوم العالميين .. فقام كل منهم بتأدية نمرة خاصة به .. كما ظهرت بعض النجوم العالمية الاخرى فى هذا الحفل من الذين كانوا فى زيارة لدوفيل، وقد أثار ظهورهم اقبال المشاهدين على الحفل الخيرى للتمتع بمشاهدتهم من قريب ، بعيدا عن الشاشة البيضاء ! ..



أثار ظهور النجم الامريكى روبرت ميتشام بصحبة زوجته ضجة .. فقد كانت الاشاعات قد طلقته منها فى العام الماضى ! ..

إليك ياسيدتى نصيحة غالية





مهبط جميل للاحلام.. وكيف لا تهبط الاحلام الجميلة فى حجرة نوم رائعة كهذه . . .

يقول المثل العامى « الغالى عنه فيه » . . ولكن القليل من الناس من يعمل بهذا المثل ، فقد يظل الشخص يبحث عن مطلبه عدة أيام ليوفر عدة قروش زهيدة ، ينفق أكثر منها فى المصاريف التى يتكبدها فى الانتقال من مكان الى مكان ، وفى النهاية يبتاع الشيء الذى يبحث عنه ولكنه غالباً ما يكون من صنف ردىء . . ولندلل على هذا بموظف متوسط الحال أراد أن يتزوج فأخذ يدور من محل موبيليات إلى آخر ليبتاع ما يؤسس به منزله . . إنه يبحث عن كل شيء رخيص ليوفر بعض النقود الزهيدة ، إنه يريد أن يوفر ، ولكنه قد وقع فى شرك كبير . . فانه لم تمض أشهر على تأسيسه لعش الزوجية حتى بدأت متاعبه ، فهذا المقعد يحتاج إلى اصلاح . . وذاك السرير أصبح لا يحتمل جسمه المنهك بعد نهار حافل بالعمل . . وبهذا بدأ يصرف على الاصلاحات والترميمات ما وفره بابتياعه الأثاث الرخيص

سيدتى . . إننا نقدم لك هذه النصائح لتهديها الى زوجك العزيز . . إن توفير النقود لا يأتى من طريق ابتياع الأثاث الزهيد الثمن . بل يأتى عن طريق الذوق السليم فى اختيار الأثاث المتين فلا تنخدعى بالمظهر ، بل ابحثى عن جودة الصنع ونوعه وتكوينه الداخلى . .

ان الأثاث البسيط المتين قد يوفر النقود لزوجك فليست كثرة الأثاث مع رخصه إلا من مظاهر الرفاهية الكاذبة

تعلمى يا سيدتى وعلمى زوجك أن يطلب الأثاث المتين من المنشآت الكبرى المعروفة . . حيث الفنيون يشرفون على المصانع فيخرجون الأثاث المتين

ان هذه المنشآت ستوجهك فى اختيار الألوان المتناسقة فتوفر لك أثاثاً يمتاز بالذوق السليم . . كما أنها وحدها كفيلة بأن توفر لكم كل هذه الضمانات

للحصول على أثاث فاخر وذوق سليم توجهو الى محلات

لوتسيا

الورش الفنية لمحلات هانو

٢٦ شارع قصر النيل

مفروشات حسب الطلب . . تشكيلة كبيرة من أقمشة الأثاث



قاعة استقبال جميلة متقنة الصنع ، وهى من تصميم ومن تنفيذ محلات « لوتسيا » الاسم الشهير فى عالم الاثاث

دروس تعلمتها من الجيران

للنجمة هدى سلطان

ان ابقى الدروس على الزمن ما يتعلمه الانسان من الزمن ، وخير العبر ما يتلقاه الانسان على ايدى بنى الانسان !..

ان الدروس التى تعلمتها من الناس كثيرة ، ولكن أثبتها فى نفسى هذه الدروس الثلاثة التى تلقيتها على ايدى بعض جيراننا

كان لنا جار من البارزين بمدينة طنطا ، وكان هذا الجار قد بلغ منصبا حكوميا مرموقا ... وذات يوم سمعنا الزغاريد تنطلق من سراى جارنا الكبير ، فلما استطلعنا الخبر علمنا أنه رقى الى منصب خطير فى الدولة ، منصب يعطى النفوذ والجاه والسلطان

مع ((المنشة)) وحدها

ومنذ ذلك اليوم وانا الاحظ أن دار السيد الكبير تظل مضاءة طوال الليل ، تستقبل سيلا من الناس ، وتودع سيلا آخر ، فكان باب القصر لا يغلق ليلا ولا نهارا

وظل الحال كذلك عاما وبعض عام ، واذا بالانوار الوهاجة فى القصر تخبو وتختفى ، واذا بالوفود تكف وتتلاشى ، واذا بصف السيارات الذى كان يملأ الشارع كل ليلة لايظهر له أثر وساد القصر وسكانه سكون موحش ، ولم تعد تظهر تلك الشخصيات المرموقة التى كانت دائمة التردد على القصر !

وكنت يومئذ صبية صغيرة لم أتجاوز الرابعة عشرة من عمرى ، فدفعنى فضولى للسؤال عن سر هذا التحول العجيب ، فمضيت الى القصر الساكن ، واذا بى أجد السيد الكبير جالسا فى حديقته وليس معه غير ((منشة)) يدفع بها الذباب ، فلما رآنى تلطف وسألنى عما أريد فقلت له فى جرأة ممزوجة بالدهشة :

ـ جئت لاسأل عن سبب انقطاع الناس عن زيارتك ؟

ولم يجد الرجل الكبير غضاضة فى أن يجيب على سؤال هذه الطفلة الفضولية ، وكانت اجابته درسا حفظته عن ظهر قلب... قال :

ـ كلما ازداد جاه الرجل وسلطانه ازداد عدد أصدقائه ومحبيه ، فاذا تخلى عنه الجاه والسلطان تخلى عنه كل ذى غرض من هؤلاء !

القراءة والخجل !

والدرس الثانى علمتنيه سيدة فضلى هى أم احدى صديقاتى ...

دعتنى هذه الصديقة يوما الى زيارة بيتها، فوجدت هناك عددا من الفتيات كلهن فى مثل سنى ـ فى الثانية عشرة تقريبا ـ وكن جميعا فى مرح ونشاط ، أما انا فكنت منطوية على نفسى أخشى أن أتحدث مثلهن أو أشاركهن فى أحاديثهن ، ولاحظت والدة صديقتى هذه الحالة ، فأخذتنى الى غرفة أخرى وسألتنى عن سر صمتى ، فقلت لها والدموع تملأ عينى أننى خجولة ... وان هذا الخجل يعقد لسانى ، فقالت لى هذه السيدة وهى تربت على خدى :

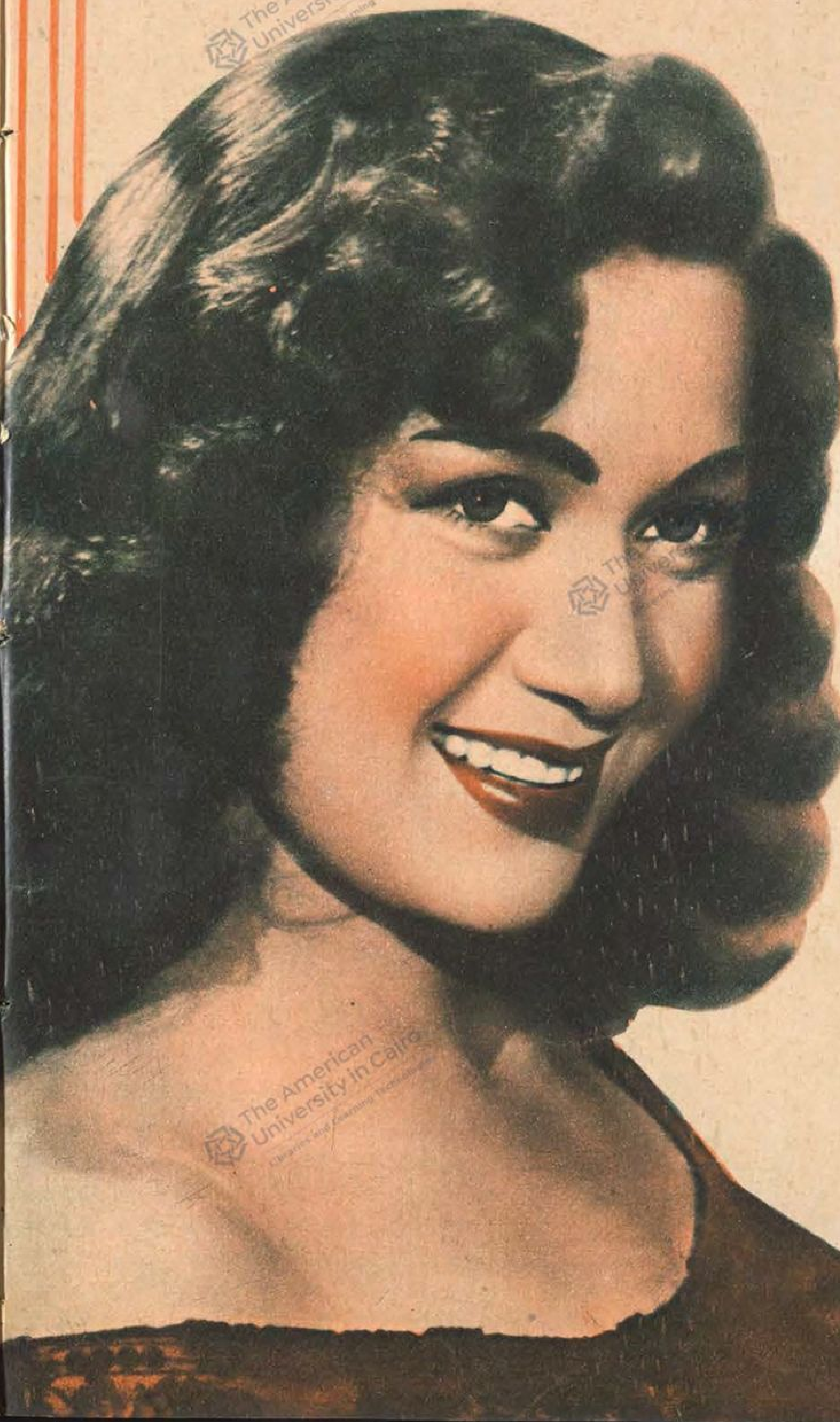
ـ ان انطلاق السنة زميلاتى بالكلام يرجع الى انهن يقرأن كثيرا فتتسع آفاق معلوماتهن ، فعليك بالقراءة الكثيرة وعندئذ تمكنك أن تشتركى فى كل الاحاديث

وعملت بالنصيحة وبذلك استطعت أن أتخلص من الخجل والانطواء .

فى ثلاجة !..

وثالث الدروس لقنتنيه اياى سيدة من صديقات اسرتنا ، زارتنا يوما وانا فى حالة عصبية سيئة ... كنت ثائرة مهتاجة ، ضيقة الصدر متبرمة بكل شىء . فاعتبرت هذه السيدة ثورتى اهانة لها وانصرفت غاضبة .

وشعرت بخطأى بعد أيام فأسرعت الى بيتها لاعتذر لها واصالحها ، وكانت السيدة رقيقة فقبلت عذرى ... وبينما نحن فى غرفة الصالون اذ جاءت برقية من القاهرة تنبىء بوفاة والد هذه السيدة ، وكنا نعلم انها تحب اباها أشد الحب ، فتوقعت اللطم والصياح والاغماء ... ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، بل جلست السيدة فى هدوء حزين ، واخذت تتصل باقاربها بالتليفون لتنبئهم بالخبر فى اتزان اذهلنى ... وعلمتنى كيف أضع أعصابى فى ثلاجة فى كثير من الاحيان !..



فن "الموتوسيكل"

فى طريق الاسكندرية الصحراوى ، زحمنى وابل من راكبى الدراجات البخارية « الموتوسيكلات » ... وعند « الرست هاوس » فى منتصف الطريق ، تحدثت الى أكثر من شاب من هؤلاء ، وفهمت منهم انهم يؤلفون ناديا لهواة الموتوسيكل ، ويخرجون فى عطلة نهاية الاسبوع الى رحلات رياضية ، أو مباريات فى السرعة ، الى الاسكندرية والفيوم والسويس وغيرها من المدن الشاطئية

وعلى الرغم من كراهيتى للموتوسيكل ، كآلة صاخبة بعيدة عن الشاعرية ، فاننى لم أملك الا أن احيى هذه الروح الرياضية فى هؤلاء الشبان

احيى هذه الروح ... وأتمنى الا تنتهى الى ما انتهت اليه فى أمريكا ... لقد انتهت الى مجموعة من المآسى الاجتماعية والخلقية المفزعة

ولكن ... ما صلة الموتوسيكل بالفن ؟

هذا ما تجيب عليه قصة سينمائية اسمها « الفتوة » انتجها لاسلو بينيديك،وعقد بطولتها لمارلون براندو وقد جاء وحى هذه القصة من الموتوسيكل

وقع فى بعض أيام يولية سنة ١٩٤٧ — أى فى أعقاب الحرب ... وأعقاب الحرب هى دائما فترة الانحلال فى أخلاق الشعوب ، ولا سيما الشباب — أن احتشد نحو أربعة آلاف من الاحداث ، كلهم بين السادسة عشرة والثانية والعشرين من أعضاء أندية الموتوسيكل — من شبان وفتيات ، ركبوا موتوسيكلاتهم وجعلوا يشقون بها الطرق فى سرعة مجنونة ودوى يصم الآذان ، وأغاروا على مدينة « هوليستار » الصغيرة الهادئة ، حيث قضوا على المدينة قضاء يكاد يكون مبرما !

لقد عاثوا فيها فسادا مدى ثلاثة أيام كاملة ، فاقضوا مضاجع الآمنين ، وأغاروا على البيوت والمطاعم والحانات ، يأكلون ويشربون وينهبون ، ولا يتركون للسكان الآمنين ساعة من الأمن ليلا ولا نهارا ، ثم عادوا فى اليوم الرابع من حيث جاءوا ، بعد أن تركوا المدينة حطاما ... وصحت أمريكا كلها تتحدث عن هذه الموجة من ارهاب الأحداث !

وكان لهذا الحادث صداه فى أوساط الفن ، فتأثر به المنتج لاسلو بينيديك ، واستلهمه فى انتاج قصة سينمائية أثارت شعور الناس فذهبوا فيها مذاهب شتى ، بين مادح وقادح

وهنا ننتقل الى الناحية الفنية فى القصة السينمائية

لقد اختلف الرأى فى هذا الفيلم ... فبعضهم يرى أن عرض المأساة الاجتماعية كما هى ، بدون رتوش ، وبدون وعظ ، وبدون دعوة الى المكافحة، كفيل فى حد ذاته باثارة المجتمع على الجريمة ، واثارة الدعوة الى مكافحتها

والبعض الآخر ، يرى أن هذا العرض المجرد يشجع على الجريمة ، ويلقن الاحداث وسائل جديدة لها

هذا البعض الاخير ، يرى أن القصة يجب أن تنتهى الى نهاية سعيدة ، فيها ندم أو توبة ، ولهذا كفر مجلس الرقابة البريطانى بهذا الفيلم ، ومنع عرضه فى دور السينما فى بريطانيا

وانبرى منتج الفيلم يدافع عن نفسه ، فقال ان ضميره ، كمواطن امريكى مخلص ، يحتم عليه أن يكون صادقا مع المجتمع ، لا يرائيه ولا يماريه ، ولا يقصر انتاجه على اظهار حسنات هذا المجتمع دون سوءاته ، فالحسنات ظاهرة من تلقاء نفسها ، لا تحتاج الى من يظهرها ، أما السوءات ... اما الجانب الاسود من الحياة الامريكية ، فهو الذى يجب أن يعرض على الشاشة ليتذاكره الناس ، وليتدارسه المصلحون ، ولتكافحه الرؤوس والافكار والاقلام

وقد حدث عندنا شىء من هذا ... فقد قدم الفنان فريد شوقى فى الموسم الماضى فيلما أعتقد أنه من أنجح الافلام المصرية ، هو فيلم «جعلونى مجرما » ... تناول فيه نفس المشكلة ، مشكلة الاحداث ، وعرضها عرضا صريحا ، وانتهت قصة البطل نفسه الى التوبة ، واذ هو خارج من المسجد يتدثر بدثار توبته ، وجد أمام عينيه جيلا جديدا من الاحداث ... فتألقت فى عينيه دمعة معناها أن التاريخ يعيد نفسه ... والاحداث لا يزالون على الارض !

نحن صفقنا لهذه القصة فى مصر ، لواقعيتها ، ولكن احدى الدول العربية منعت عرض هذه القصة ، ورأت فيها ما رآه مجلس الرقابة البريطانى فى قصة « المتوحش »

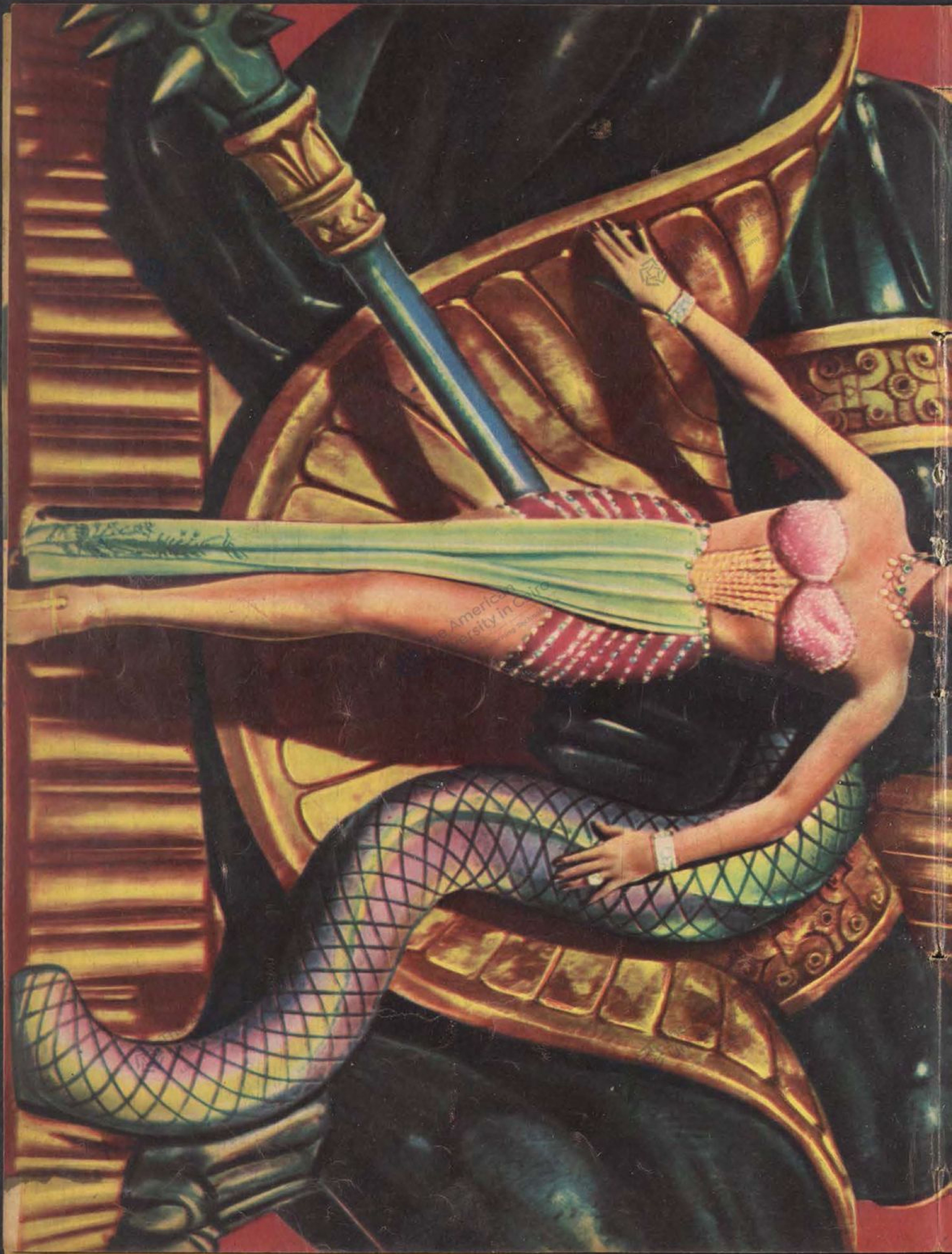
وتسألنى أيها القارىء بعد ذلك ، أى النظرتين اصح ، فأقول لك اننا كنا فى مصر ، فى العهد الماضى ، نحظر على السائحين حمل آلة التصوير ، خشية أن يصوروا الطفولة المشردة ، وشواهد الجهل والفقر والمرض ، فى شوارع القاهرة وغير القاهرة من بقاع مصر

أما الآن ، فقد سمحت الثورة لكل سائح أن يصور ما شاء له التصوير، وينشر ما شاء له النشر ، لأن هذا قمين بأن يثيرنا على حقائقنا المرة، فنعمل على معالجتها وتطهير مجتمعنا منها ، بدلا من أن نراها ونسكت عليها ونخفيها من العيون

ص ٠ ج

رقصة المعبد

ان هوليوود التى وصلت فى انتاجها السينمائى الى اقصى حدود الابداع تستطيع ان تقدم فى كل يوم جديدا لجمهور السينما . وآخر الرقصات التى تقدمها هوليوود رقصة المعبد التى ادتها لانا تيرنر فى آخر افلامها . ولقد تعلمت لانا الرقص اخيرا ، وهى التى قضت اكثر من خمسة عشرة عاما ممثلة فقط ، تعلمت لانا الرقص لتؤدى هذه الرقصة بالذات ، وقد أعد للرقصة ديكور شاهق تكلف الاف الدولارات ، اما الثوب الذى ادت به لانا رقصتها فقد اعده كبار مصممى الازياء فى هوليوود لتخرج الرقصة بالغة اقصى حدود الروعة والجمال



الملاك الراقص يفقد نور عينيه

مسرح « ترونتبرج » بالمانيا ...

غمرت الأضواء خشبة المسرح ، فأخذت الشقيقتان ترقصان في خفة ورشاقة ، رقصات معبرة رائعة ، استولت على مشاعر الجمهور ، وأثارت خياله ، فحلق في سماوات الفن والحب والجمال ... لكن الجمهور المعجب ، المفتون لم يتح له أن يصفق ، فقد سقطت فجأة على أرض المسرح « سونيا » ، الأخت الصغرى ذات الثلاثة عشر ربيعا ، فتوقفت فرقة الموسيقى عن العزف ، وأسدل الستار ، وبادر مدير الفرقة الى المسرح ، وحمل سونيا بين ذراعيه ، فاقدة الوعي ، وقد شحب وجهها الجميل ، الرقيق...

ورفع الستار عن منظر جديد ، وراقصة جديدة ، بينما كان طبيب الفرقة يحاول جاهدا أن يعيد الحياة الى سونيا ، ولكن دون جدوى ... فنقلت الطفلة الى مستشفى قريب ، حيث فحصت فحصا دقيقا ، وقرر الطبيب أن يجرى لها فورا عملية جراحية في المخ ...

ونجحت العملية ، اذن فلن تموت هذه الفتاة الموهوبة وهي في عمر الزهور !... لكن الأطباء يؤكدون أنها ستعيش مشلولة فاقدة البصر ... ولزمت سونيا الفراش ، معصوبة العينين

وحرمت سونيا من الحركة الراقصة الصغيرة ، المبدعة ! وحرمت من النور سونيا التي ظلت حياتها تحلم بأضواء المسرح ، حرمت من النور ساعة أتيح لها أن تتلألأ في أنوار المسرح الباهرة !..

وأخذت أمها وشقيقتها باتريشيا تتناوبان رعايتها ، والعناية بها ، ليل — نهار ... وكانت سونيا رائعة في محنتها ، كما كانت رائعة في رقصتها ، فاحتملت الالم في صبر ، وجلد ، فلا أنين ولا شكوى . وانما كانت تسأل أمها من حين الى حين :

— ولكن هل يعود الى بصرى ؟ هل أبصر ضوء النهار ونور المسرح ، أم لا ؟

— طبعا ، طبعا ... فسيعود الى عينيك الجميلتين نورهما ... وانما عليك أن تصلى لله كثيرا يا ابنتي العزيزة ... صلى لله حمدا وشكرا ، فمن الموت قد نجاك ، وهو الذي سيعيد النور الى عينيك ...

وصلت سونيا كثيرا ، وابتهلت الى الله طويلا ، فقد كانت مؤمنة ، تقية ، ولقد طالما خطر لها أن تقضى حياتها في دير من الاديرة ، راهبة تهب حياتها لله ... قبل أن تغرم بالرقص !

بين اليأس والاستسلام

وتزعزع ايمان سونيا حين ادركت أنها فقدت البصر ، واستولى عليها يأس أليم ، فأخذت تبكى ، وتصيح صيحات مفزعة ، وتنزع الضمادات من فوق عينيها ، وتلطم وجهها النحيل بيديها الصغيرتين ... واستحال على أمها وعلى شقيقتها ، كما استحال على الطبيب ، والممرض ، والراهبة أن يدخلوا على نفسها الطمأنينة والثقة ، والامل

وفجأة هدأت هذه الثورة الطاغية التي كادت تودي بسونيا الى الجنون ... وعادت سونيا لطيفة ، وديعة ، رقيقة كما كانت ، اذ آمنت أنها ستموت ، وأن الله اختارها الى جواره ، وانه انما يختبرها قبل أن يرفعها الى أعلى عليين ... وأصبح كل هم سونيا أن تدخل شيئا من الصبر على قلب شقيقتها ووالدتها ... لكن سونيا لم تمت ...

وقد أصابتها هذه الحادثة المروعة في أواخر صيف سنة ١٩٤٧ ... وفي يناير سنة ١٩٤٨ ، التحقت سونيا بمعهد النور بهامبورج ... وأخذت سونيا التواقة الى الرقص والنور ، تتحسس حياتها الجديدة المظلمة ... ثم انقشعت الظلمة المخيفة شيئا فشيئا ، فقد انبعث من أعماقها نور جديد ، نور لا عهد لها به ، نور لم يخطر لها قط ببال ... فقد أخذت أناملها الرقيقة الجميلة تنساب على الحروف البارزة ، في كتب « برايل » !.. وعادت سونيا تدرس من جديد ، وأخذت من العلوم والآداب حظا دونه



حظ من في مثل سنها من الفتيان والفتيات ، فقد كانت حادة الذكاء ، مرهفة الحس ، وأخذت سونيا تضحك وتغنى ، وكانت تبدى سرورا يثير الشفقة والالم ...

وأصبحت حديث المدينة !

وذات مساء ، فاجأتها أمها وهي ترقص ، في حجرتهم المتواضعة ... ترقص في خفة رائعة ، ونشوة تضفى عليها جمالا ، وبهاء ، فضمتها الأم الى صدرها في اعجاب وحنان ، وعادت الى سونيا ثقتها بنفسها ، فأصبحت في معهد النور مصدر حياة مرحة

وزار معهد النور بهمبورج مراسل صحيفة « كريشتال » الالمانية ، فقدمت اليه « فراو تروبا » تلميذتها الفريدة ، « الراقصة العمياء » سونيا ...

ورقصت سونيا أمام المراسل ...

وكانت الراقصة الفاقدة البصر خفيفة ، وضاءة ، رائعة ، تنبض حياة ، وأملا ، فأفرد لها المراسل مقالا طويلا ...

فأصبحت « الملاك الراقص » حديث همبورج ...

وأسرع أحد المخرجين الى سونيا يعرض عليها أن تظهر على المسرح من جديد ... ورقصت سونيا أمام جمهور متحمس لها ، معجب برقصها ، وبروحها المعنوية العالية ... وما كان أحد ليفطن الى أنها عمياء اذا رآها وهي ترقص ، فقد كانت ترقص رقصا رائعا ، في خفة ، ورشاقة ، وثقة ، واعتداد ...

ورقصت سونيا مع شقيقتها بتريشيا على نفس المسرح مثنى وثلاث ورباع بنجاح كبير ... ثم انتقلتا الى « فاترلاند » ، أكبر مسارح همبورج ، وأصبحت سونيا نجمة من نجوم الرقص في ألمانيا ، فكانت تفر كل مساء من الظلام الى نور المسرح . كانت الاضواء تسلط على وجهها الجميل ، وتنفذ الى قلبها الفياض بالحياة والامل ، فتنعكس رقصا ، رائعا ، وحياة دافقة ، وسعادة غامرة ... وتنقلت سونيا وشقيقتها بتريشيا بين مسارح برلين ، وميونيخ ، وفرانكفورت ، ودريسدن ، والنجاح يلازمهما ...

وكانت بتريشيا تساعد سونيا في ارتداء ملابسها ، وتعنى بشئون زينتها ، وتقودها الى المسرح ، ثم تعيدها الى حجرتها بعد نجاح كل مساء ...

وبدأت مسارح لندن ونيويورك تسعى الى التعاقد مع « الملاك الراقص » ، وكادت سونيا تصبح نجمة عالمية حين حدث أمر غريب ... فذات مساء ، ودعت سونيا بتصفيق حاد بعد أن رقصت فأبدعت ، على مسرح « البلاديوم » بدسلدورف ... كانت سونيا رائعة حقا ، فبكت بعض المتفرجات اعجابا ، وتقديرا ، وهن يصفقن في حماس بالغ ...

وسرعان ما ذاعت اشاعة خبيثة تؤكد أن « الراقصة العمياء » تثير في نفوس المتفرجين الحزن والألم ، وان الجمهور يغادر المسرح حين تعتلى سونيا خشبته ، تجنبا لهذا المشهد الأليم ...

وانصرف المخرجون عن سونيا بعد اقبال ، ولم تجدد مسارح الدرجة الاولى عقدها ، فاضطرت سونيا الى العمل بمسارح الدرجة الثانية ، ثم الثالثة ... واذا كان الصعود الى قمة المجد ، والاستواء عليها امرا عسيرا ، فان التدحرج من فوقها أمر يسير !..

واستبد اليأس والفزع بسونيا ، فرفضت العروض الاخيرة ، وعادت الى معهد النور تتم دراستها ، وتعد نفسها لمهنة تكسب منها عيشها

وفي معهد النور أيضا حدثت المعجزة الثانية ، فعادت سونيا الى أضواء المسرح ، واستوت على قمة المجد ، فان هذا « الملاك الراقص » بعد أن نجا من الموت ، وشفى من الشلل ، استعاد البصر فجأة !

مامي ، اني أرى عينيك

فمنذ تسعة شهور ، بينما كانت الام المفجوعة في ملاكها الراقص ، تنحنى على سونيا لتقبلها ، صاحت الفتاة :

— مامي عيناك ! اني أرى عينيك ؟

وبعد أن قضت سونيا في الظلام ست سنوات كاملة ، عادت الى النور فجأة ...

وفي صبيحة اليوم الثاني ، قرر الدكتور هوفمان ، طبيب العيون الالماني المشهور ، أن عصب الابصار لم يتلف تماما ، وأنه عاد يقوم بمهمته ...

واستمر العلاج سبعة شهور كاملة ، شفيت بعدها سونيا شفاء تاما ، فأصبحت تسير وحيدة في الشوارع الصاخبة ، وتذهب الى المرقص حيث تتدرب على رقصاتها الجديدة

وفي منتصف ليلة ٢٤ ديسمبر الماضي ، استوت سونيا على قمة المجد من جديد ، حيث رقصت في خفة ورشاقة ، على مسرح فاترلاند ، رقصا فيه نشوة ، وفيه أمل ، رقصا يعبر عن فرحتها بالنور الذي استعادته ، وبالعام الجديد الذي تستقبله ، فأثارت الاعجاب ، والهبت الأكف بالتصفيق ...

ومن جديد ، عاد اسم الملاك الراقص ، يتردد على الألسنة ، وفي الصحف ...

مع شاعر الشباب الدائم فى الاسكندرية



ان أحمد رامى يصيف «بالقطاعى» .. لانه لايطيق أن يبقى فى الاسكندرية مدة طويلة متصلة .. وقد عثرت على عشه بالاسكندرية وزرته فيه زيارة مفاجئة .. وجلسنا نتحدث

قال لى :

ـ أتعلم أن القاهرة فى الليل تعد أجمل مدن العالم ؟ بالسحر الليل فى القاهرة ! آه لو كان هذا الليل فى الاسكندرية ، اذن لانتقلت الى الاسكندرية وعشت بها عمرى .. فالنهار فى الثغر جميل ، ولكن القـاهرة فى الليل لاتضاهى !..

قلت :

ـ أفهم من هذا أنك تنتج من الشعر .. فى الصيف أكثر من الشتاء ؟

فأجاب :

ـ نعم ياصديقى .. فأنا اتجاوب مع ملاك الشعر فى ليالى الصيف .. ادعوه للبقاء معى تحت السماء الزرقاء الصافية ، المرصعة بالنجوم المتلألئة ، وهذا لايكون الا فى الصيف وتحت سماء القاهرة .. اننى من عشاق القمر.. فملاكى الملهم تهفو نفسه الى القمر ، وينتظر فرصة الليالى المقمرة .. ليزورنى .. وأجلس معه لانتج هذا الشعر الذى تقرأه أو تسمعه !..

قلت :

ـ لقد ألفت أكثر من رواية سينمائية .. ونظمت المئـات من الاغانى العاطفية للسينما ، ولكننى الاحظ أنك اليوم لاتعمل،وكأنك لاتعترف بالسينما كمورد طيب للرزق فلماذا ؟.. هل أجدب معين تفكيرك ؟

فأجاب :

ـ فأل الله ولا فألك ياشيخ .. أنا لا أعترف بالجدب .. بل أن أعظم المؤلفين والشعراء جاء انتاجهم الفنى المكتمل فى سن متأخرة من حياتهم ، وأنا تحت الطلب .. ولكننى لم أطلب من السينما منذ سنوات ، ولا أدرى لماذا .. شىء واحد يعرفه السينمائيون عنى هو أننى لاأستجدى .. ولا أطرق الابواب ولكنى أرحب بمن يطرق على بابى وأجزل له من فنى ووقتى ..

ولا يخفى عليك أن السينما فى هذه الايام تجتاز محنة .. هى التى ألقت بنفسها فى خضمها .. فهى لاتهتم الا بالقشور وهذه القشور قد أعطت لبعضهم الكثير والمال الوفير ، فلماذا يتعبون أنفسهم فى البحث عن «اللب» والرصانة والدقة ؟.. حتى انهارت السينما ، لان الوعى بين الشعب قد اكتمل أو كاد .. وكلما زاد الوعى ،ارتجف أصـحاب نظرية «القشـور تغنى ووراء القشور الثروة الرخيصة ..»

وأنا لاأحب القشور ، ولا أبيعها ، لهذا «بارت» بضاعتى ولكن .. الى حين بأذن الله ..

قلت :

ـ أيها العجوز .. ياشاعر الشباب .. هل لايزال فى دنيا الحب .. حب كهذا الذى تصفه لنا فى شعرك الجميل ؟..

قال :

ـ لا .. دولة الحب تضمحل يوما بعد يوم .. وهى تهرم وتشيخ مثلى .. لان بواعث الحب اختفت .. الحب الذى أنادى به فى قصائدى وقريضى .. وحل محله الحب الرخيص المبتذل .. أما الحب العفيف ، الذى كان يلهم الشعراء أروع الملاحم ، فلا أثر له اليوم .. لهذا كان الانتاج الشعرى عن الحب مضمحلا ركيكا ، لانطفاء بواعث الحب الاصيل

قلت :

ـ هل تستمع الى طرب .. غير طرب أم كلثوم ؟

فأجاب :

ـ طبعا يا أخى .. استمع لاستمتع ، ولكننى للاسف . لا أنال ما أشتهى من هذا «العناء» «عناء» الاستمتاع .. ويظهر أن بلادنا العزيزة قد كتب عليها «الجدب» و«القحط» فى الموسيقى الجميلة ، والاصوات الجميلة ، كان الله فى عون الجيل القادم .. فانه لن يجد مايسمعه ..

قلت له :

ـ هل تستمع الى الموسيقى الغربية ؟

فأجاب :

ـ أستمع اليها وأقدرها ، على أنها موسيقى غير عربيـة .. أما اذا اختلطت أنغامها بالانغام العربية فأعوذ بالله .. انها تتحول الى سمك .. لبن .. تمر هندى !..

ذهب لقراء مصر ورحلات لقراء العرب

- آخر موعد لاستلام الاظرف الواردة هو وم ١٩٥٥/٩/٢٩ بالنسبة لقراء مصر ويوم ٥٥/١٠/١٣ بالنسبة لقراء البلاد العربية

- سيجرى السحب يوم ١٩٥٥/٩/٣٠ على الجوائز المخصصة لقراء مصر ـ ويوم ١٩٥٥/١٠/١٤ على الجوائز المخصصة للبلاد العربية

- سيتولى السيد مندوب وزارة الشئون الاجتماعية سـحب الاظرف الرابحة . ويفتح كل ظرف بنفسه ليتأكد من أن بداخل كل ظرف عدد ٩ كوبونات على الاقل ـ والا اعتبر الظرف غير رابح ويعاد سحب ظرف آخر بدلا منه

- آخر موعد لاستلام الجوائز هو يوم ١٩٥٥/١٢/٣١ ـ وبعدها تصبح من حق وزارة الشئون

- تحصل ضريبة مراهنات من الفائزين عند استلامهم الجوائز بواقع ٢٥٪ من قيمة الجوائز

كواكب .. وأرقام ومنافقة وجدل !

فى صحف اوربا وامريكا جدل يشتد ويخف حسب الظروف والملابسات ، حول مرتبات الفنانين والفنانات ، وما يتقاضونه من اجور واتعاب ويدفعونه من ضرائب . وهذا الجدل كشف الستار عن ارقام كان الفنانون انفسهم حريصين على اخفائها ، اولا للتهرب من دفع الضرائب ، وثانيا خوفا من عين الحسود !

ربع مليون جنيه

حدث اخيرا ان شنت جريدة « اوسر فاتورى رومانو » وهى جريدة الفاتيكان الرسمية ، حملة عنيفة على جينا لولو بريجيدا ، عندما اذيع انها طلبت ربع مليون جنيه اجرا لاعادة تمثيل دورها فى طبعة ثالثة لفيلم « خبز وحب وهوى ! »

ومما قالته جريدة البابا ان مجرد التفكير فى مثل هذه الارباح يعد من « الجرائم الخلقية ! » فضلا عن ان الصحف الايطالية مخطئة كل الخطأ فى اطلاقها الالقاب جزافا على الممثلة جينا ، التى تغرى الجمهور بأنوثتها دون فنها ! ومن هذه الالقاب : « سفيرة الشعب ـ مجد قومى ـ نصبحى ـ بطلة الاغراء » الى آخر ما هنالك من اسماء

وقالت الجريدة ايضا انه من العار على العالم ان تقبض جينا لولو بريجيدا ٢٥٠ الف جنيه لتمثيل دور خليع فى فيلم سينمائى ... بينما يشقى العلماء والباحثون ليكسبوا كل شهر قوتهم اللازم !

وتصدت جريدة « فرانتيرور » الفرنسية الشيوعية لجريدة الفاتيكان للرد على ماكتب فيها ضد لولو بريجيدا . لا دفاعا عن الممثلة الحسناء بل لتذكر الجريدة البابوية بأنها لم ترفع صوتها بالاحتجاج والاستنكار ، عندما قام فرناندل الممثل الفرنسى بتمثيل دور « دون كاميليو » فى فيلم مناهض للشيوعية ، وتقاضى عن ذلك اجرا باهظا ...

فكان رد « الاوسترفاتورى رومانو » ان فرنانديل تقاضى ١٢ مليون فرنك لا ٢٥٠ مليونا مثل لولو بريجيدا ... وهو رجل وهى امراة !

وكان الاجر الذى تقاضته جينا فى السنوات الثلاث الاخيرة ، على كل دور قامت به ، يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليون فرنك ... اى ٣٠ و ٤٠ الف جنيه . ولكنها قفزت دفعة واحدة الى ربع مليون جنيه !

وجينا تطلب هذا الاجر ، وفى آن واحد تنكر حقيقة ارباحها . فقد كتبت اقرارا فى عام ١٩٥٤ بأن دخلها كان الفا وستماية جنيه ، فى حين ان مصلحة الضرائب فرضت عليها ١٤ مليونا باعتبار انها ربحت مئات الملايين !

زميلات جينا

وتحاول كل ممثلة من زميلات جينا لولو بريجيدا التهرب من دفع الضرائب بقرارات زائفة عن ارباحها

أنا مانيانى طولبت بدفع ١٧ مليون فرنك ضرائب فبكت وادعت أنها لم تربح فى سنة ١٩٥٤ اكثر من مليون واحد فقط لاغير . ولكن مصلحة الضرائب لم تصدقها بالرغم من دموعها ، واصرت على تحصيل الضريبة كما قدرتها هى ، فدفعت آنا صاغرة !

وتعتقد مصلحة الضرائب الايطالية ان الممثلة النحيلة سيلفانا بمبانينى اكثر الممثلات الايطاليات ربحا ، بدون استثناء جينا لولو بريجيدا نفسها . وتطالبها بدفع ٢٢ مليون جنيه ضريبة . ولكن سيلفانا تقسم بحبها للفن انها مظلومة ، غير انها تدفع خوفا من الملاحقات القانونية

واذا سألت مارتين كارول عن ارباحها ، بعد ان اشيع انها فى رأس قائمة الممثلات الفرنسيات فى هذا المضمار ، فانها تغمز بعينها وتضع اصبعها على شفتيها وتهمس : « هس ! هذا سر المهنة ! ولكننى لا اشكو من شىء والحمد لله ! »

وتقول الصحف الفنية بباريس ان مارتين كارول وفرنانديل هما اكثر الفنانين الفرنسيين ربحا ، وان كلا منهما لايقل دخله فى العام الواحد عن ٤٠ مليون فرنك !

وهذا قليل اذا قيس بما يتقاضوه الفنانون الامريكيون والايطاليون

منتجون ومخرجون

وبجانب الفنانين الذين يتلاعبون على مصلحة الضرائب تهربا من الدفع فيخفون حقيقة ارباحهم يوجد ايضا فئات اخرى تفعل مثلهم ، ومنها المنتجون والمخرجون

وتؤكد صحف امريكا ان سيسل دى ميل واحد من اقطاب السينما الذين لايخفون شيئا من حقيقة مايتقاضون ويربحون ، وانه يدفع ماتقدره مصلحة الضرائب بدون ابطاء ... وليس هذا شأن ارثر رانك الانجليزى الذى يوزع امواله على الاعمال الخيرية بدل ان يدفعها ضريبة للحكومة !

ويعد جوزبى اماتو اكثر المنتجين الايطاليين ربحا . فمصلحة الضرائب تقدره بنحو خمسين مليون فرنك ولكنه هو يقول ان ربحه لايتجاوز ١٤



جينا لولو بريجيدا : تتهرب من دفع الضرائب



مارتين كارول : أكثر الفنانات الفرنسيات ربحا

مليونا ، ويريد ان يدفع الضريبة على هذا الاساس . غير ان المصلحة ترفض ، فيدفع اماتو صاغرا !

وفيتوريو دى سيكا يربح نحو عشرين مليونا — أى ٢٠ الف جنيه فى السنة — ولكنه لايقر بذلك ويدعى انه لايربح اكثر من مليونين . غير أن هذا قليل ، حتى الملايين العشرين ... الا اذا كان دى سيكا يتمتع بشهرة الغنى عن غير جدارة !

والعاملون فى حقل السينما بأمريكا يلفون ويدورون حول القانون الآن بالاشتغال فى آن واحد كمخرجين ومنتجين وممثلين ...

هذا ممثل له اسهم فى شركة ، او يدير بنفسه شركة معظم اسهمها له وهذا مخرج فى نفس الحالة ...

وهذا قطب من أقطاب السينما ، لايعرف اذا كان يعتمد على الاخراج أو الانتاج أو التمثيل ... فهو يفعل كالمنشار ، ويجنى الارباح فى الطلوع وفى النزول على السواء ...

وهذا النوع من الاعمال المزدوجة المتشابكة من وسائل التهرب من دفع الضرائب ، فضلا عن ان الكثيرين من الذين يجنون ارباحا طائلة من السينما الآن ، يعمدون الى تمويل اعمال خيرية ومنشئات انسانية ، لان المال الذى يدفعونه لهذا الغرض لاتحسبه مصلحة الضرائب رسما تتقاضى عليه رسما !...

وهكذا تكون الاعمال الخيرية هى الرابحة !

مناقشات حامية

وارباح الفنانين ورجال السينما تثير الآن مناقشات حامية بين الصحف فى الغرب ، مثل المناقشة التى اشرنا اليها ، بين جريدة الفاتيكان وجريدة الشيوعيين الفرنسية

فالصحف اليسارية المتطرفة ترى أن الارقام التى تصل اليها مرتبات الفنانين واتعابهم واجورهم تعد تحريضا للطبقات الفقيرة الكادحة على الثورة ضد الفئة الجديدة التى حلت فى العالم محل الاقطاعيين والاثرياء !

وفى آن واحد ، تحمل الصحف المتطرفة الاخرى ، اى صحف اليمين المحافظة ، حملات لاتقل عنفا من حملات الشيوعيين ، على الاساليب التى تعمد اليها الآن الشركات السينمائية والممثلات على الخصوص ، للوصول الى ماتسميه الاوسترفاتوري رومانو « سرقة المشاعر وسرقة المال فى آن واحد » وهى تدعو الى وضع حد للحرية المتروكة لمنتجى السينما وللمخرجين والممثلين على السواء ...

اليمينيون المتطرفون ناقمون ...

واليساريون المتطرفون ناقمون ...

ولكن واحدا من الصحفيين الذين ليسوا من ذوى اليمين ولا من ذوى اليسار ، كتب يقول : « ان هؤلاء الذين يشتدون فى حملتهم على الافلام السينمائية وعلى الفنانات الخليعات ، هم دائما فى طليعة المتفرجين ، لايفوتهم فيلم فيه مناظر خليعة ، ولا يرون غضاضة فى دفع ثمن التذكرة للفرجة ! »

وفى احصاء ظهر اخيرا ان الجمهور دفع لمشاهدة افلام السينما فى بعض المدن الامريكية الكبيرة ثلاث مرات اكثر مما دفع ثمنا لطعامه !


أعز صديقاتي

– نعم ؟ نعم ؟ قولى « نعم » .. قولى انك ستجيئين فى الموعد ..

تخلصت « مونا » من قبضة « جان بويزار » وقالت بلهجة فيها شىء من العتاب :

– الا تخجل ؟ انت زوج « سوزان » .. اعز صديقاتى .. أتريد ؟

ولكن الرجل قاطعها :

– آه ، سوزان ، انها لا تفكر الا فى الكتب التى تضعها ، فى المسرحيات والقصص .. انها الآن منهمكة فى طبع رواية قصيرة ، وفى اعداد العدة لتمثيل مسرحيتها الجديدة ..

– ولكن كيف تريد منى أن اخدع اعز صديقاتى .. هذا مستحيل ..

– هذا ممكن .. وسأقول لك كيف .. اذن ، اتفقنا .. يوم الاربعاء .. الساعة الثالثة ، امام رستوران الغرب ..

فنظرت مونا الى جان ، ولم يسعها أن تقاوم اغراء الشفاه التى قدمها لها ..

– انت مزعج حقا ..

– من لايقول « لا » يقول « نعم »

– ربما ..

لبت « مونا جاكمون » دعوة صديقتها « سوزى بويزار » لتناول الشاى فى صحبتها ببيتها ، واستقبلتها الكاتبة بابتسامة رحبة :

– اذن .. يجب أن أخاطبك بالتليفون وأوجه اليك دعوة رسمية لكى تزوريني فى بيتى .. ما معنى هذا الجفاء يامونا ؟

علت الحمرة جبين مونا وهى تجيب :

– كانت والدتى مريضة .. وأنا أيضا .. كنت مشغولة .. ومتعبة ..

دقت سوزى الجرس فجاء الخادم بالشاى . ودار الحديث حول اشياء تافهة فى بادىء الامر ثم سألت مونا :

– اذن .. المسرحية الجديدة .. أين وصلت ؟

– على وشك أن تنتهى .. فضلت أن انجز اولا القصة الجديدة وعنوانها : « قلبى يتردد » أما المسرحية ، فعنوانها : « أعز صديقاتى » الا يعجبك العنوان ؟

– يعجبنى العنوانان ..

– سأبدأ فى مراقبة بروفات المسرحية منذ يوم الاثنين القادم .. وأتولى اخراج الرواية بنفسى .. والآن ، انتى أقرأ المشاهد ، وأعيد قراءتها ، واكررها ، لكى اكون مرتاحة تماما الى الصيغة النهائية لكل عبارة ..

– ارجو أن يكون النجاح حليفك !

– انني راضية عن المشاهد كلها .. ما عدا مشهد واحد .. واحد فقط .. وهو مشهد رئيسى ، لابد أن يكون على جانب من القوة والعنف ، لضمان نجاح الرواية .. قرأته مئة مرة .. وأعدت كتابته سبع مرات .. واذا كان لديك بضع دقائق ، فانى سآخذ رأيك فيه ..

– أتريدين أن تقرئى لى الرواية ؟

– لا لا .. أريد فقط أن آخذ رأيك فى ذلك المشهد الذى يشغل بالى ..

– هذا يسرنى .. ولكننى أجهل كل شىء عن موضوع الرواية ..

– الموضوع يطابق العنوان .. ستعرفينه فى بضع كلمات .. فالمواضيع القوية يمكن عرضها فى عبارات معدودة .. ففى روايتى امرأة شابة تشعر بأن زوجها الذى تحبه حتى العبادة ، بدأ يعرض عنها ، وانه على وشك أن يخدعها مع امرأة أخرى هى فى الواقع اعز صديقاتها .. فماذا تصنع ؟ فكرت فى الامر مليا .. أتفاتحه ؟ اتفاتحها هى فى الموضوع ؟ وساقها التفكير الى دعوة صديقتها لكى تحول دون وقوع الكارثة . هذا هو المشهد الذى يقلقنى ..

والزوجة وحدها هى التى تتكلم فى هذا المشهد كله .. أما الصديقة ، فانها لا تفوه بكلمة .. هل انت صاغية الى ؟

شعرت مونا بأن الشحوب قد علا وجهها .. فحاولت أن تضحك .. ولكن حركة شفتيها كان يمكن أن تفسر بأنها ابتسامة ، وبأنها تكشيرة فى آن واحد .. وتمالكت أعصابها وقالت فى نفسها ان المسألة مسألة مصادفة فقط ، وانه لايمكن أن تكون سوزى قد عرفت بخبر العلاقة التى نشأت بينها وبين زوجها ..

فقالت ردا على سؤال الكاتبة :

– انني صاغية اليك بكل جوارحى !

واعتدلت كل من المرأتين فى جلستها ، وفتحت الكاتبة دفاترها ، وبدأت تقرأ .. بعد أن قالت ان ما تقرأه هو الكلام الذى توجهه الزوجة الى صديقتها بعد أن تنفرد بها :

« هيا ياصديقتى اميلى – اميلى هو اسم الصديقة ، أما الزوجة فاسمها ايزابيلا – هيا يا صديقتى ، يجب أن تقولى لى الحقيقة كلها .. كلها .. وأن لا تخفى عنى شيئا منها .. والخطيئة التى يعترف بها صاحبها ، يغفر له نصفها فى الحال ، والنصف الباقى فيما بعد !.. واذا كان العمل البشع الذى تفكرين فيه ، لم يصبح بعد حقيقة واقعة ، فان اعترافك به يحملنى على مسامحتك تماما .. انك تطأطئين الرأس .. لا تجيبينى ؟ كنت أفضل أن تجيبى على سؤالى .. ولكننى فى هذه اللحظة أغير رأيى .. وأفضل أن لا تجيبى .. أفضل سكوتك هذا .. اذن ياصديقتى ، يا أعز صديقة عندى ، كنت على وشك أن تأخذى منى زوجى ، أن تسرقى منى زوجى ، زوجى الذى تعرفين اننى احبه حبا لا مزيد عليه ! نعم .. أعرف .. أعرف جيدا .. ستقولين لى ان زوجى هو المذنب الاول .. انه هو الذى بدأ .. ولكن زوجى ليس المذنب الوحيد .. هل فكرت فى الحزن والالم اللذين كنت على وشك أن تسببيهما لى ؟ اننى أحب زوجى .. أعبده .. ولو خاننى ، فى الوقت الذى أنا غافلة عن خيانته ، لأدى ذلك الى عواقب رهيبة .. دامية .. والذى يؤلمنى الآن ، ان خيانتك ، ان خيانته ، لايمكن أن تسفر عن رابطة دائمة بينك وبينه .. علاقة عابرة .. اثيمة .. تدمى قلبى ولا تعود عليكما الا بالندامة فيما بعد .. اننى أعرفك وأعرف زوجى .. أنت متقلبة ، وهو أيضا متقلب .. علاقة هوائية .. بعد أسبوعين لن يبقى منها غير الذكرى .. الذكرى المعيبة .. نعم ؟ ماذا تقولين ؟ يخيل الى اننى سمعتك تتمتمين : « عفوا » فهل هذا صحيح أم ان السمع خاننى ؟ عفوا ؟ قلت عفوا ؟ حسن جدا ايتها الغبية .. أنت فتاة طيبة .. طيبة وعاقلة .. أترين كيف اننى فهمتك ، وكيف جعلتك تفهميننى بدون عناء .. لم أكن فى حاجة الى خطة طويلة لبلوغ هذا الغرض .. أوف ! .. الحمد لله ! .. كان حملا ثقيلا تخلصت منه .. كنت خائفة .. خائفة من هذه المقابلة .. ولكن .. ماذا أرى ؟ انك تبكين .. تبكين ؟ لا لا .. هذه مبالغة .. لا داعى الى البكاء .. كفى كفى ! لا تجعلينى أنا أيضا أذرف الدمع .. امرأة واحدة تبكى ، هذا معقول .. أما امرأتان تبكيان فى وقت واحد ، فهذا كثير .. هذا مضحك .. هذا سخيف !.. »

توقفت سوزى عن القراءة وبعد لحظة قالت :

« هذا هو المشهد كله .. الزوجة وحدها تتكلم .. أما الصديقة فتصغى اليها .. فما رأيك ؟ ولكن .. ماذا .. أنت أيضا تبكين يامونا ؟ أنت أيضا تبكين ؟ اذن ، اذا كنت أنت أيضا تبكين ، فذلك لأن المشهد الذى قرأته عليك يحوى عبارات مؤثرة تنتزع الدموع من العيون .. اذن ، المشهد ناجح .. أليس كذلك ؟ »

وتطلعت سوزى بلهفة الى مونا جاكمون ، متعطشة الى الرد الذى سيخرج من فمها ..

وقالت مونا وهى تمسح دمعها :

– نعم ، سيكون له أثر بعيد ! .. « حج »





عز الدين ذو الفقار يراجع أحد مشاهد الفيلم مع شادية وعبد الوارث عسر ..



موقف غرامى خفيف بين شادية وصلاح ذو الفقار ، يشرف عليه المخرج عز الدين ذو الفقار .. بينما تنتظر الكاميرا دورها للبدء فى التقاط المنظر

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

المنتجون يبحثون عن فترينات جديدة !

الفيلم أبو ودنين ... يخرجوه اثنين !

اكتوبر هو بداية موسم العمل والنشاط .. لذلك أخذت بيوت ال بنما تعد بضاعتها لهذا الشتاء فى منافسة أ د حرارة من منافسة بيوت الازياء !

والافلام السينمائية كالازياء من بعض الوجوه ، فهى تسير على « المودة » ، وتخضع لمقتضيات التطور ، وتحاول دائما أن تجتذب اهتمام الجماهير ، تارة بالذيل القصير ، وتارة أخرى بالصور المكشوفة ، وتارة ثالثة بالفترينات !

ومودة هذا الموسم فى السينما المصرية على ما يبدو تميل الى الالوان الغامقة الدراماتيكية ، التى تمتزج بتصميمات محلاة بالزهور الرومانتيكية

الفترينة أولا

وبصرف النظر عن قيمة المودة السينمائية الجديدة فى الافلام المصرية ، فان بيوت السينما فى مصر ستحتاج فى هذا الموسم الى فترينات جديدة للعرض ، فترينات مريحة وجميلة ومكيفة الهواء ، لا تلك الفترينات المتداعية ذات المقاعد الخشبية التى نخرتها الحشرات والآلات التى صنعت فى وكالة البلح !

ان بيوت الازياء تعلق أكبر الاهمية فى توزيع بضائعها على أسلوب العرض ، وكانت بيوت السينما عندنا تعرض أفلامها بواسطة « مانكان » دميمات عرجاوات ، ولكنها فهمت أخيرا أن الجماهير تحب الجمال فى كل شىء .. حتى فى دور السينما !

عقبال السكوب الملون

والدليل على ذلك ان أحد الافلام المصرية للموسم الجديد ستعرض فى « فترينتين » جميلتين فى القاهرة والاسكندرية فى وقت واحد ، فلعل هذا يقنع أصحاب الفترينات المتهالكة بتجديدها وتجميلها .. أو بتحويلها الى جراجات لتخفيف أزمة انتظار السيارات فى شارع عماد الدين !

ادع معى أن تكون مودة الافلام المصرية فى العام القادم سكوبية ملونة .. وفى انتظار تحقيق هذا



شادية وعقيلة راتب فى موقف عاطفى مثير من مواقف الفيلم ! ..

الامل تعال نشهد مودات هذا الموسم السينمائى فى الاستديوهات المصرية

الغريب

وسأختار لك فيلمين منها هذا الاسبوع يجرى تصويرهما فى استديو الاهرام

الفيلم الاول اسمه « الغريب » وهو من انتاج يحيى شاهين ويتولى فيه دور البطولة مع مجموعة كبيرة من الابطال هم - مع حفظ الدرجات والالقاب من فضلك - ماجدة ومحسن سرحان وكمال الشناوى وزهرة العلا وحسين رياض وصلاح نظمى واحسان شريف وغيرهم ممن يملأون ثغرات الافلام !

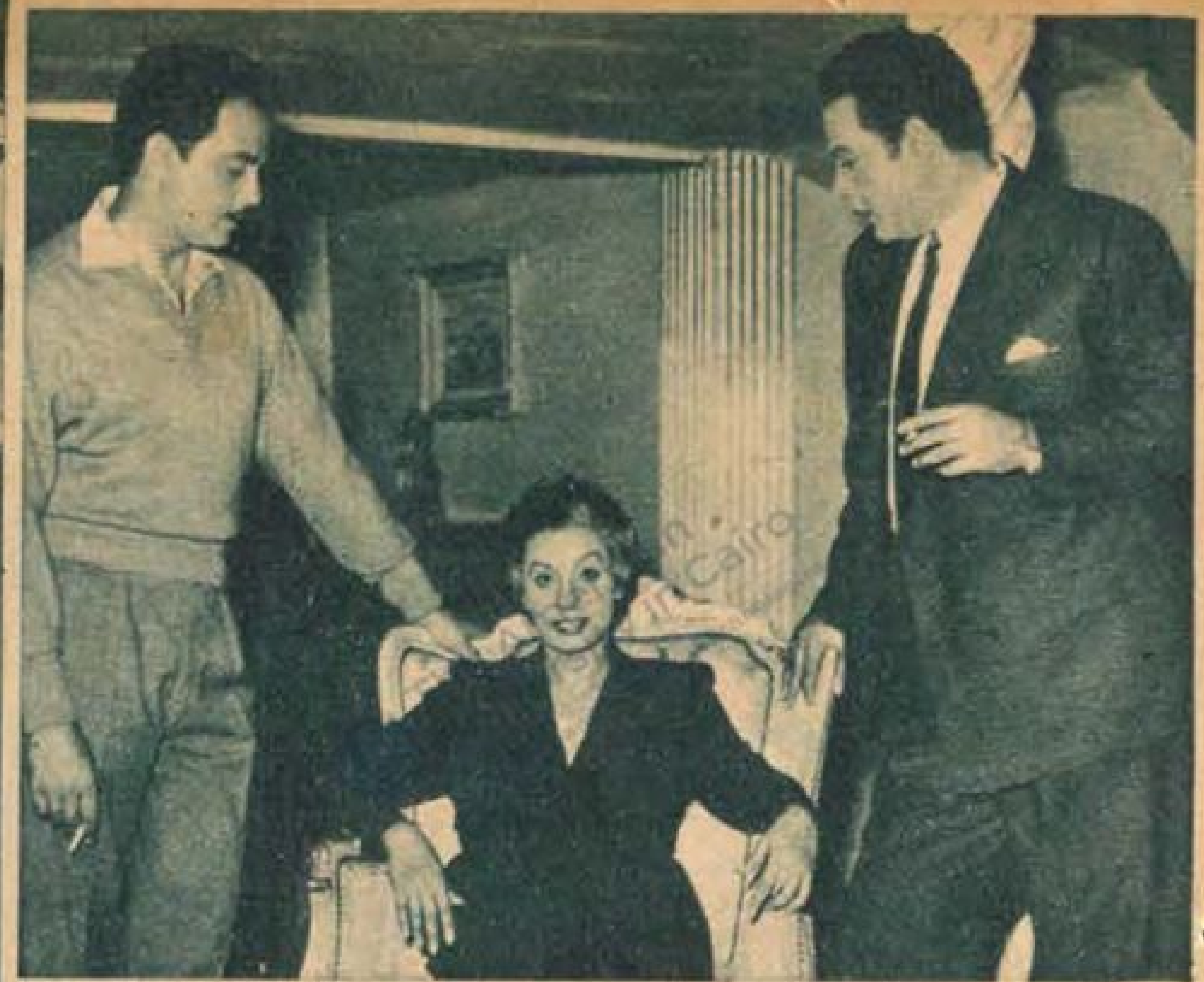
وقصة الفيلم من القصص العالمية المشهورة ، ولا ريب انك قد قرأتها أو شاهدتها على المسرح أو فى السينما من قبل .. انها قصة « مرتفعات وذرنج »

لقد أخرج الامريكان هذه القصة عام ١٩٣٨ فى السينما ، وقام فيها بادوار البطولة الممثل الانجليزى الكبير لورنس أوليفييه والممثلة الانجليزية العريقة ميرل أوبرون ، ثم أخرجها الفرنسيون فى فيلم آخر عام ١٩٤٢ ، ولا تسلنى عمن قام بدورى البطولة فى هذا الفيلم الفرنسى لاننى لا أعرف اللغة الفرنسية .. خصوصا فى الافلام !

فكرة قديمة

وليست قوة القصة أو ضخامتها هى وحدها التى حفزت يحيى شاهين لانتاجها وتمثيلها ، ولكن من بين الاسباب القوية التى حملته على ذلك انه سبق له القيام بدور بطل « مرتفعات وذرنج » عندما مثلت على مسرح الفرقة القومية حوالى عام ١٩٤٢ على ما أذكر ، وظلت الفكرة تدور فى رأسه منذ أن وضع قدمه على عتبة السينما ، حتى آن له أن





حديث فنى بين يحيى شاهين واحسان الشريف وكمال الشناوى

•

المشتركون فى الفيلم يراجعون السيناريو.. وهم من اليسار الى اليمين كمال الشيخ وكمال الشناوى وماجده وصلاح نظمى وزهرة العلى ويحيى شاهين وفطين عبد الوهاب ومحسن سرحان ..

يلتقى بصديقه حسين حلمى المهندس ، الذى أخذ على عاتقه اقتباس القصة فى سيناريو وحوار مصريين !

مخرجان فى فيلم

والغريب فى فيلم « الغريب » أن يحيى شاهين استطاع لاول مرة فى تاريخ السينما المصرية أن يجعل اثنين من المخرجين المعروفين يتعاونان على اخراجه، نزولا على المثل السائر « الفيلم أبو ودنين يخرجوه اتنين » !

ولهذا « التعاون الاخراجى » قصة تدل على فهم المخرج كمال الشيخ للمسئولية السينمائية واخلاصه لمهمته ، فقد اختاره يحيى بادىء الامر لاخراج الفيلم ، وبعد أن طالع كمال السيناريو تردد قليلا وأبدى تخوفه من الاقدام على اخراج قصة عالمية كهذه سبق للامريكان والفرنسيين أن عالجوها بامكانياتهم الواسعة ، وظل يحيى يحاول اقناعه بأنه سيضع تحت تصرفه كل ما يريد من مال وجهد فى سبيل اخراج الفيلم ، الى أن اتفق الاثنان على أن ينضم فطين عبد الوهاب الى كمال فى اخراجه

وعرض كمال الامر على زميله فطين ، وهنالك أثبت فطين أيضا انه مخرج يقدر التعاون ، فلم يتردد فى القبول

وهكذا دخل البلاتوه اثنان من المخرجين لاخراج فيلم واحد ، بعد أن كان المخرج «من دول» يدخل البلاتوه ليخرج فيلمين فى وقت واحد !

الطبيعة الصناعية

وتبدو لك قيمة هذا التعاون فى دقة العمل .. ان هذا المشهد مثلا .. الذى تموت فيه ماجدة – لا سمح الله – بين يدى يحيى فى شرفة البيت وهما يطلان معا على القرية البعيدة خلال جو عاصف .. هذا المشهد وحده يعطيك فكرة عن جمال الاسلوب الذى يغلف قصة الغريب

انك ترى البرق وتحس بالريح العاصفة ويطرق أذنيك قصف الرعود وتدمع عيناك للمشهد المؤثر، ثم تفيق من كل ذلك بغتة عندما يصيح أحد المخرجين قائلا : « ستوب » فيتوقف المصور فيكتور أنطون عن التصوير ، ثم .. يعود المخرجان بعد تفاهم سريع الى اعادة تصوير المشهد مرة أخرى

وتصيح ماجدة قائلة :

– وبعدين بقى .. المروحة دى تجيب لى برد

واذا درت حول المنظر لترى تلك المروحة التى تتحدث عنها ماجدة ، والتى وضعت فى مكان لا تراه الكاميرا لاحداث تأثير الريح العاصفة ، تجد نفسك أمام شىء يشبه الطاحونة فى ضخامته، وترثى لحال ماجدة فعلا .. يا شيخ خليك فى الدفا !!

عيون سهرانة

والفيلم الآخر هو فيلم « عيون سهرانة » ، الذى ينتجه جبرائيل تلحمى وتتولى بطولته شادية أمام نجم جديد اسمه صلاح ذو الفقار ، ومعهما عبد الوارث عسر وفردوس محمد وغيرهم ، مضافا عليهم جميعا النجمة العزيزة التى خرجت من عزلتها هذا العام .. عقيلة راتب

وقصة « عيون سهرانة » من عيون القصص التى الفها ووضع السيناريو لها المخرج المؤلف عز الدين ذو الفقار بالاشتراك مع يوسف عيسى ، ويصور القصة وديد سرى

فاما القصة فهى تدور حول عقدة دراماتيكية ، ملخصها ان «أبو البنت شادية» محكوم عليه غيابيا فى جريمة قتل لم يرتكبها فعلا وان كان قد تمكن من الهرب

ثم تشاء المقادير أن يربط الحب بين شادية وبين ضابط البوليس المكلف بالبحث عن أبيها المجرم الهارب ، وهنا تتعقد الامور ولا يحلها الا الكريم!



موقف من مواقف الفيلم العاطفية بين ماجده ويحيى شاهين .. وقد أطل عليهما العزول ممثلا فى مساعد المخرج !..

ذو الفقار الثالث

هذا عن القصة .. وأما عن البطل الجديد فهو الشقيق الثالث لمحمود وعز الدين ذو الفقار ، وهو وجه صالح للسينما فعلا، وقد قامت بعض العقبات فى سبيل ظهوره فى هذا الفيلم

فأولا كانت نقابة الممثلين قد اعترضت بأنه ليس عضوا فيها ، ولكن هذه العقبة ذللت بفتوى طريفة أخرجت لسانها لقانون النقابة ، تلك ان الفيلم يحتاج لبطل يجيد الملاكمة ، وليس بين الفتيان الاوائل النقابيين من يجيدها ، وما دام القانون يسمح بالاستعانة بغير النقابيين اذا لم يكن لهم نظائر بين النقابيين، فقد أصبح صلاح ذو الفقار بطل الفيلم من الجولة الاولى

وثانيا كانت ادارة البوليس تعترض على اشتغاله بحكم كونه ضابطا برتبة يوزباشى فى البوليس ، ولكن صلاح أمكنه أن يأخذ تصريحا بالعمل فى الفيلم بشرط أن يؤدى دور ضابط بوليس .. وأن يكون دورا مشرفا لضباط البوليس !

وهكذا أصبحت عائلة ذو الفقار أغلبية فى السينما المصرية ، ومن يدرى ، فربما تؤهلهم هذه الاغلبية فى الانتخابات القادمة لحكم نقابة السينمائيين !

ممثل جدا

والمشهد الذى يجرى تصويره ، يبدو فيه الفتى الاول « صلاح » وهو يتحدث الى « فردوس محمد »

والحقيقة التى لا مراء فيها ان صلاح ذو الفقار ممثل موهوب ، فهو يترك نفسه على سجيتها أمام الكاميرا بغير تكلف ، ويظهر ان جرأته أمام الكاميرا قد اكتسبها بسبب ادارته لانتاج أفلام أخيه محمود ذو الفقار منذ سنوات ، والصداقة التى ربطته خلال هذه المدة بالممثلين والفنيين .. عقبال الجمهور كمان !

والآن .. اذا كنت مصرا على أن تصبح نجما سينمائيا .. فتعلم الملاكمة أو المصارعة وتعال !

أنور عبد الله

لقطات من ذكرياتي

للسيدة ماري كويني

كثيرا ما أجد لذة فى استعادة بعض الذكريات المتناثرة ، أجمع شتاتها بين حين وآخر ، وانفض عنها غبار الايام والليالى لاعيش معها .. ومن هذه الذكريات ما هو جميل ، ومنها ماهو اليم ، ومع هذا فانى أجد الراحة فى استعادة الجميل منها ، كما اجد نفس الراحة فى استعادة المؤلم حين اشعر بأن ما ألمنى منها قد مضى الى غير عودة

الفيل والغزال !..

أصبت مرة بسمنة مفرطة كادت تقضى على مستقبل حياتى الفنية فى مستهلها ، فنصح لى زوجى المرحوم احمد جلال بأن انقص وزنى وارشدنى الى بعض الوسائل المؤدية لذلك ، ولكنى فى غمرة الشواغل ، انصرفت عن العمل بارشاداته ومضى رغم وزنى يرتفع ، فلم يجد المرحوم جلال وسيلة لارغامى على التخلص من السمنة الا بأن شن على حملة من القفش والتنكيت ، وامطرنى بسيل من الفكاهات اللاذعة التى جرت على ألسنة الاهل والاصدقاء حتى اصبحت اكره غشيان المجتمعات العائلية ، فلم أجد طريقة للتخلص من هذه النكت الا باتباع ريجيم قاس ، خلصنى فى بضعة أسابيع من عدة كيلوجرامات من الشحم واللحم ، وحولنى من فيل الى غزال

صديقات من الجبل !

وحدث فى احدى زياراتى للبنان ذات صيف ، أن خرجت أسير فى الطرق الجبلية الساحرة ، وخلبتنى المناظر الطبيعية فأنستنى اننى ابتعدت مسافة طويلة عن الفندق الذى انزل فيه ، وأننى طرقت اماكن لم أطرقها من قبل ، فلما تنبهت من تأثير هذا السحر واردت العودة ، وجدت نفسى أعود الى النقطة التى بدأت العودة منها .. كأننى أدور فى حلقة مفرغة ، وكان الليل قد بدأ ينتشر ، فتلفت يمينا وشمالا فلم أجد غير بيوت فى أعلى الجبل يشع منها النور ، ولكن بينى وبينها مسافة لا اقطعها فى اقل من ساعة ... ولم يكن هناك مفر من الانطلاق نحوها ...

ولم أكد أمشى غير مسافة قصيرة حتى رأيت نفسى أمام «فيلا» جميلة فى بقعة هادئة ... فتقدمت وطرقت بابها ،فخرجت لى سيدة عجوز سمحة الوجه ، رحبت بى دون أن تعرفنى ... ثم نادت ابنتها الشابة وماكادت هذه الابنة ترانى حتى عرفتنى واشتد ترحيبها بى ... وبعد دقائق وجدت نفسى بين أسرة كلها من السيدات والفتيات يحتفلن بى فى كرم بالغ ... وقد تناولت العشاء معهن

وعرضن على المبيت عندهن ، ولكنى أبديت رغبتى فى العودة الى فندقى لو أمكن ، فاستدعين سيارة اعادتنى الى الفندق

وفى اليوم التالى زرننى للاطمئنان على . وقد اصبحت سيدات هذه الاسرة من أحب الصديقات اللواتى احرص على زيارتهن كلما زرت لبنان

يرحمه الله !..

وفى فترة من فترات حياتى كنت أعيش فى شقة فى وسط القاهرة . وكنت كلما خرجت من العمارة ، وجدت بقرب بابها رجلا مسكينا يعيش على حسنات المحسنين ، فاعتدت ان أعطيه ماتيسر من النقود ، فكان الرجل يشيعنى بفيض من الدعوات التى كنت أستبشر بها وارتاح لسماعها

ثم انتقلت الى مسكن اخر قضيت فيه اياما وانا أحس بضيق لا اعرف سببه ، وزادنى جهلى لسبب هذا الضيق قلقا واضطرابا الى أن ذهبت يوما الى بنك مصر فرأيت الرجل الذى كنت امنحه بعض النقود واقفا فى مكانه المختار ، فتقدمت منه وأعطيته ماتيسر وسمعت بعض دعواته ... وعندئذ زايلنى الضيق والقلق ، فادركت أن هذا هو الشىء الذى كان ينقصنى ... وحرصت بعد ذلك على ان أمر على الرجل كلما سنحت الفرصة لاعطيه ما تعوده منى ... الى ان جاء يوم تفقدته فى مكانه فلم أجده ، وسألت عنه فقيل لى : « يرحمه الله ... لقد دهمته سيارة قضت عليه ! »

ويك اند !..

ولست أنسى تلك الرحلات الممتعة والاسفار القصيرة التى كنت أقوم بها فى « الويك اند » . كنت أغادر القاهرة فى آخر كل أسبوع لاقضى يوما فى قرية من قرى الريف أوعاصمة من عواصم المديريات أو فى مدينة من المدن المصرية ذات الشهرة او فى احد الثغور التى تقبل مياه البحر .. كانت هذه الرحلات هى هوايتى المفضلة ، ولكن شواغل الحياة ، والمسئوليات والاعباء التى احملها صرفتنى عن هذه الهواية الجميلة التى لا أنالها اليوم الا بشق النفس ... حين اضطر مرغمة الى الهرب من المتاعب لاقضى يوما أو بضعة ايام فى بلد بعيد !!



خواطر وذكريات

بعد أن تهوى النجوم

بقلم حبيب جاماتى

يعتقد الفنانون فى هوليوود ان الاقدار حكمت عليهم بأن يموتوا بالجملة لا بالقطاعى ، وأن هناك أياما أو شهورا معينة فى دورة الفلك وتقاطع سير الكواكب ، تكثر فيها حوادث المرض والموت فى الوسط الفنى ، سواء فى مدينة الفن نفسها ، او فى اى مكان آخر يؤمه الفنانون من سكانها

وتشاء الظروف من وقت الى آخر أن يحدث فى هوليوود ما يعده المتشائمون دليلا على صدق هذا الاعتقاد .. اى ان يمر ملاك الموت بمنجله فوق الرؤوس ، فيحصد بعضها الواحد بعد الآخر ، وينصرف تاركا بعده الحزن والأسى وتجدد الخرافات ...

وهذا ما حدث أخيرا : فقد ماتت سوزان بول ، وكارمن ميراندا ، وروبرت فرنسيس ، واثنان آخران من الفنانين ذكرتهما الانباء بدون أن تحدد اسميهما خمسة من أسرة الفن دفعة واحدة !

وتهامس المشيعون وهم يسيرون خلف النعوش : « ترى ، هل وقف السيل عند هذا الحد ، أم أن فى الجو مفاجئات أخرى ؟ » وسيظل الارق يبعد النوم عن الجفون الناعسة بضعة ايام ، بل بضعة أسابيع ، فى المدينة العجيبة ...

•

مواكب المجد

ان الذين يشيعون كبار الفنانين الى مرقدهم الاخير ، فى الغرب ، يؤلفون لهم « مواكب مجد » تشبه مواكب الغزاة الفاتحين، او الملوك المتوجين وذوى الجاه والثراء ، بل تفوقها روعة وتمتاز عنها بأكثر من ناحية واحدة..

الملوك والحكام والغزاة والفاتحون والاغنياء والاقوياء ، كل هؤلاء قد يشيعهم الناس الى القبر مدفوعين بعوامل مصطنعة مزيفة .. الخوف ، او الرعب ، او واجب الوظيفة ، او حب الظهور ، أو المصلحة ...

أما الذين يسيرون وراء نعش الفنان ، ويحيطونه بمظاهر الاجلال والاكرام ، ويمسحون دموعا تنفر من عيونهم حسرة عليه وغصة على فقده ، هؤلاء المشيعون ليسوا مدفوعين بغير عامل الحب والوفاء ...

الحب لشخص وقف نفسه لفنه ، والوفاء لانسان أدخل على نفوسهم الفرح والتسلية وجعلهم يقضون أوقاتا هنيئة لا تعكر هناءها متاعب الحياة ...

وهذا الذى يفعلونه فى الغرب من زمن بعيد ، بدأنا نحن أيضا نفعله فى مصر من زمن قريب ...

فقد شيع الجمهور المصرى بمظاهر الحب والوفاء ، أو الحسرة والرثاء ، أو التكريم وعرفان الجميل ، بعض من فقدهم الوسط الفنى من أبنائه : نجيب الريحانى ، وسليمان نجيب ، وأسمهان ، واحمد سالم ، وعزيزة أمير ، وأنور وجدى وغيرهم

ومن قبل ، كان الفنان ينقل من بيته الى لحده بدون أن يشعر به أحد. بل أن معظم الذين ماتوا من بناة التمثيل والسينما والموسيقى والطرب فى مصر ، دفنوا فى أماكن أصبحت الآن مجهولة . والذين ليس لهم أهل من سلالتهم ، لا يذكرهم ولا يزور قبورهم أحد من أبناء الاسرة الفنية التى كانوا فى حياتهم أعضاء عاملين فيها ...

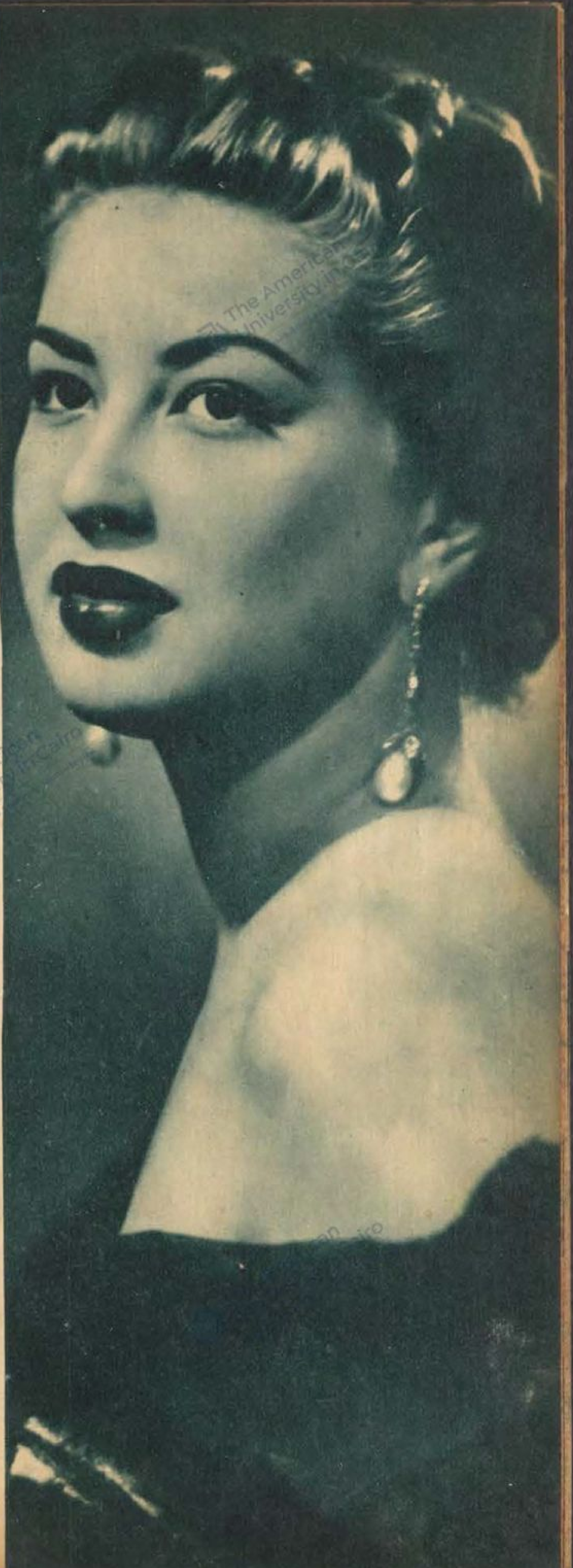
غير أن الشعور الذى حرك الجمهور فى السنوات الاخيرة لتكريم الفن بتكريم أبطال الراحلين ، هـذا الشعور يمتد الآن الى الماضى ، فينبش القبور ، ويبعث منها ذكرى الراقدين فيها ، فيعوض اليوم عن التقصير الذى بدا منه بالامس حيال فنانين أمثال الشيخ سلامة حجازى ، وسيد درويش ، وداود حسنى وغيرهم ...

لم يدفن هؤلاء فى « مواكب مجد » نظمها لهم الجمهور ، ولكنهم اليوم بداوا يحتلون مكانهم فى أركان ذكرياته ، ويأخذون نصيبهم من اهتمامه بتخليد أسماء العظماء ممن خدموا الفنون فى حياتهم

•

كارمن ميراندا

كانت كارمن ميراندا أشهر الخمسة الذين حصرهم الموت دفعة واحدة فى عالم الفن بأمريكا . وعظماء الارض ، الذين حسدوا بلا شك كارمن ميراندا على ما عرفته من مجد فى حياتها ، تضاعف حسدهم على ما لقيته من تكريم فى موتها . فالموكب الذى شيع هذه الفنانة المبدعة الى حيث تنام نومتها الاخيرة ، لا يشاهد عادة الا فى جنازة أشخاص تبوأوا فى حياتهم على عرش القلوب ...



كاميليا : احترقت فى حادث طائرة وهى فى قمة مجدها السينمائى ..



نجيب الريحاني : اشتركت القاهرة كلها فى تشييع جنازته



سليمان نجيب : بكاه كل مصرى



اسمهان : فقدها فن الغناء الشرقى

وكارمن ميراندا البرازيلية النشأة ، البرتغالية المولد ، تربعت على هذا العرش وكان لها عدد لا يقع تحت حصر من الرعايا الاوفياء المخلصين فى جميع انحاء العالم ، اى فى كل بلد يتردد فيه الناس على دور السينما ، وينظرون بعيون تدرك معنى الجمال ، ويسمعون بآذان تفهم الطرب ، ويحكمون بذوق سليم على كل مظهر من مظاهر الفن الصحيح

فدولة كارمن ميراندا كانت دولة لا تعرف حدودا ! ، ويجهل سكانها التفرقة بين جنس وجنس ولغة ولغة . ففن كارمن ميراندا من ذلك النوع الذى ينطبق عليه الوصف بانه « عالمى » يشمل البشر أجمعين ...

والذين رأوا كارمن ميراندا فى افلامها تمثل وتغنى وترقص وتتكلم، يذكرون ان كل شىء فيها كان ينطق .. فمها وعيناها ، ويداها ، وكل تقاطع ذلك الجسم البديع الذى اختطفه الموت ولم يجتز من الحياة اكثر من اثنين واربعين عاما ! ..

عشرات من الفنانات حاولن أن يقلدن كارمن « القنبلة البرازيلية » فى حركاتها وسكناتها وطريقة القائها وغنائها ورقصها . ولكنهن فشلن جميعا . وكل ما توصلن الى تقليده هو وضع الريش الملون فى تسريحة الشعر ، وتزيين العنق واليدين والاذنين بالعقود والاساور والخواتم والاقراط الضخمة ...

أما الروح الفنية ، فقد ظلت وقفا على صاحبتها ، التى طوتها معها فى القبر ...

•

تخليد الذكرى

وفى الوقت الذى كان فيه البرازيليون يشيعون فنانتهم الى القبر ، كان حشد كبير من الناس فى بلدة جلنديل بكاليفورنيا ، يودعون سوزان بول « الفنانة الشجاعة » ويوارونها مرقدها الاخير وهى لابسة ثوب الزفاف

كان « موكب المجد » الذى شيع كارمن ميراندا مظهرا من مظاهر تكريم الفن المتجلى فى اروع مباهجه ...

أما « موكب المجد » الذى شيع سوزان بول الى ضريحها ، فكان مظهرا من مظاهر تكريم « الشجاعة » التى تذرعت بها تلك الفنانة الشابة ، والشجاعة عادة وقف على الرجال ...

ماتت فى الثالثة والعشرين . وكانت تعبد فنها . ولكن المرض اقعدها . فبترت ساقها . وتزوجت الرجل الذى احبها واحبته . ومثلت بضعة أدوار وهى محرومة من ساقها اليمنى ، ويقول الذين كتبوا عنها أنهم لم يروها مرة واحدة الا والابتسامة على فمها ! ..

قضت سنى عذابها على الارض وهى تبتسم للحياة التى عبست فى وجهها ...

ولكنها عرفت الحب .. وهذا اكبر عزاء لها . فالتمتع بالحب الصحيح سنة واحدة يوازى عشر سنوات فى حياة خالية من الحب ...

وبعد وفاة سوزان ، يفكر الذين قدروا شجاعتها وصبرها وادركوا ما كانت تنطوى عليه من نبوغ فنى ، فى تخليد اسمها باقامة نصب تذكارى على ضريحها ، يرمز الى حياتها وما قاسته من عذاب ...

ويفكر المعجبون بكارمن ميراندا فى مثل هذا ايضا . وقد يرتفع قريبا فى البرازيل أو فى غيرها من مواطن الفن ، تمثال للفنانة النابغة فى أحد المواقف المشهورة التى طبعت صورتها فى الاذهان ...

ومدافن هوليوود وغيرها من المدن التى يأوى اليها الفنانون ، كباريس وروما ونابولى وغيرها ، تعج بالنصب التذكارية والتماثيل والاضرحة المزخرفة ، التى تذكر الاحياء بأسماء الموتى من كبار الفنانين ...

وهناك متاحف خاصة تضم الكثير مما تركه هؤلاء الفنانون من مخلفات متنوعة ...

وهناك الافلام التى ظهروا فيها ، والتى تحفظ منها نسخ فى تلك المتاحف، تؤخذ من أدراجها من وقت الى آخر ، لتعرض فى حفل خاص يقام لاحياء ذكرى فنان أو فنانة ...

النوابغ من الفنانين هناك لا يموتون موتا كاملا ...

اعنى أن الناس يظلون يذكرونهم بعد رحيلهم عن هذا العالم ...

وتظل آثارهم تتحدث عنهم ...

وما يحدث هناك يجب أن يحدث هنا



عاصفة حول مارلين

لا حديث لهوليود اليوم الا مارلين مونرو ... عاصفة تهب الآن عليها تكاد تنقلب الى اعصار يدمر حياتها ، لان هوليوود بدأت تنظر للفاتنة الطيبة القلب على انها فتاة مغرورة تصعر خدها للذين صنعوها ، وتضرب عرض الحائط بكل من حولها ...

الوف الاسئلة ...

الوف الاسئلة تنهال ...

ماذا حدث لمارلين ؟ ماذا غيرها ؟ لماذا اختلفت مع شركة فوكس ؟ ما رأى داريل زانوك فيها ؟ هل عادت لزوجها جودامجيو ؟

من الرجل الذى احتل قلبها ؟

هل ستتجه للانتاج حقا ؟ وماذا تعرف هذه الغريرة عن الانتاج ؟ هل الناس يخدعونها ؟ هل الاصدقاء يضحكون من سذاجتها ، ويستغلون هذه السذاجة لتحطيمها ؟ وهل وراء هذه المشروعات المجنونة التى دفعت اليها دفعا سر ؟

لماذا تكره النساء مارلين ؟ ولماذا هبط عدد الخطابات التى تصل اليها من المعجبين الى النصف ؟ هل توقفت مارلين عن الصعود ؟

وهل يؤذن هذا ببداية الافول ؟..

واسئلة اخرى كثيرة تدور فى سماء هوليوود حائرة بلا جواب ، وتستقر الاسئلة عند اذنى الفاتنة التى أحدثت انقلابا فى سوق الجمال فى القرن العشرين فلا تجيب عن سؤال واحد منها !

زواج فاشل !

ان مارلين هى الاخرى حيرى فى امرها ... كتب صحفى عجوز عن مارلين قال :

« هذه الفتاة ... اننى أشفق عليها ، اشفقت عليها يوم زرتها بعد ان عادت من اليابان حيث قضت شهر العسل مع زوجها جو دا مجيو ، ان جو رجل لا يليق بمارلين ، ان مارلين تستحق مليونيرا له كل صفات فرسان القرون الوسطى ، أما جو فلا ... لانه اليوم لا يزيد عن ان يكون افاقا ينتظر الفتات من على مائدة مارلين . وهو مع ذلك « نمرود » ، كان قاسيا ، قسوة جعلت مارلين شقية فى حياتها ولم يكد يمر على زواجهما شهران !!!

« ومضت الايام ورأيت مارلين وحيدة بعد ان حصلت على الطلاق من جو ، أحسست انها ازاحت كابوسا ثقيلا كان يطبق على أنفاسها ، ورأيت ابتسامة سعيدة تطوف بشفتيها ،وجلست لاتحدث الى مارلين ، وآمنت بأنها ممثلة بارعة لان الابتسامة الطائفة بشفتيها لم تكن الا خدعة ... مارلين شقية ... شقية .. شقية ؟

طفولة تعسة !

« كانت مارلين تريد طفلا من جو ؟ ثم نبذت هذه الفكرة لتنصرف بكليتها للسينما .. كانت تريد السعادة فى بيتها ، ولكنها فضلت الاستديو لانها لا تأمن طويلا لسعادة البيت ... ذلك لان فى حياتها عقدة ...

« هى عقدة ضخمة تكمن فى اعماقها كصخرة اصطدام تتحطم عليها كل آمالها فى بيت وذرية

« لم تكن مارلين يوما صبية يعتنى بها أهلها ، ولا هى عرفت حياة الاسرة الهانئة الناعمة ، كانت شريدة بين الملاجىء وبيوت أهل الخير ، لا تعرف أبا ، ولا تعرف غير أم مجنونة ، فقدت عقلها

« من المؤكد انها لن تعود لجو دا مجيو ، واذا كان هناك من يصح ان يقال عنه انه فى طريقه الى قلب مارلين فهو ملتون جرين ، وملتون هو مدير انتاجها الذى التحق بالعمل عندها حديثا . وقد ظهرت معه مارلين فى عدة اماكن والتقط لها المصورون صورا مثيرة وهى تراقصه ...

« وهناك شائعة تقول ان مارلين تحب فتى من نيويورك ، ولكن احدا لا يعرفه ، وقال احدهم ان هذا الفتى هو بعينه جو دا مجيو الذى انتقل الى نيويورك لانه لم يطق البقاء فى هوليوود بعد ان تركته مارلين ، وقد حدث ان ذهبت مارلين الى هوليوود فسعى اليها جو مع شقيقه ، وكان كبير الامل فى ان يتوصل الى صلح مع مارلين ... ولكن مارلين كانت قاسية معه . وقد حدث ايضا ان مارلين مرضت فى نيويورك فلزمت حجرتها فى الفندق ، وانتهز جو الفرصة فطار الى الفندق ليقدم خدماته ... شاهده احد الصحفيين يحمل اليها طبق الحساء ، فكتب ان عودة مارلين لجو باتت وشيكة ...

« ولكن مارلين شفيت ، وعادت الى هوليوود ، ومضى على هذه الحادثة شهران .. ولم تعد الى جو .. بل لعلها لن تعود ..

فتاة متمردة ...

« وفى عملها ... تغيرت مارلين ...

كانت شركة فوكس تعطيها مائة الف ريال عن كل فيلم وهذا مبلغ لايستهان به بالنسبة لفتاة كانت تتضور جوعا منذ ثلاثة اعوام ، فتاة اضطرت الى ان تقف عارية حتى من ورقة التوت امام مصور لتكسب قوتها ... هذه الفتاة طلبت مائتى الف ريال عن كل فيلم ، فلما قالت لها الشركة لا ... طالبت بانهاء العقد ...

« ووصل داريل زانوك الى لندن خلال الازمة بين شركته ومارلين ، وسأله احد الصحفيين عن رأيه فى مارلين فقال بصراحة لا تنقصها المرارة ولا السخرية :

ـ ان هذه الفتاة لا تعرف من يحسن اليها ومن يسىء اليها ، انها تعض اليد التى تحسن اليها ، فنحن لم نبخل عليها بالدعاية ، جعلنا لها حملات منظمة لتصبح فى عام واحد أشهر امرأة فى العالم . ولقد نجحنا ، وكانت نتيجة هذا النجاح ان ركب الغرور رأسها ! ولقد قصدنا بالدعاية التى زادت عن حدها ان نخفى ضعفها كممثلة لنركز الاضواء كلها على أنوثتها، على انها المرأة التى تفتنك فى كل ثوب ترتديه ، فى كل لفتة تبدر منها ، فى كل ابتسامة تلوح على شفتيها ...

« واستطرد داريل يقول :

ـ لقد اشتد ساعد مارلين فرمتنا ... ارجو لها حظا سعيدا

« وقد استعدت مارلين للانتاج ، ان هذه مغامرة مجنونة فى هوليوود ، عاصمة السينما التى تريد اصحاب ملايين لينتجوا ، فهل ستنجح مارلين فى الانتاج ، وهل يصدقها النصيحة من حولها ؟

غرور ...

ثم ان مارلين شخصيا قد تغيرت فعلا ... الفتاة المتواضعة التى ترحب بكل الناس وتقابل كل الناس ، وتفتح ابواب الاستديوهات لتستقبل الزائرين الذين يريدون مشاهدة الفتنة على شكل امرأة فى شخصها الجذاب .. هذه الفتاة اصبحت فتاة اخرى لا تمت للقديمة بصلة ! انها اليوم ترفض مقابلة الصحفيين ، ويوم تدخل الاستديو ترتفع فوق بابه لافتة ضخمة كتب عليها الزيارة ممنوعة ، ثم هى تتأخر عن كل المواعيد ، مواعيد العمل ، مواعيد الحفلات ، مواعيد الاصدقاء

« وقد انطلقت تشنيعة عنها على لسان احد الاصدقاء :

ـ لقد صممت على مقابلة مارلين فى الساعة الثامنة مساء ، ولهذا قلت لها وانا أودعها : مارلين ستتقابل فى الثانية عشرة ظهرا !

« أى ان مارلين ستتخلف عن موعدها ثمانى ساعات !

« واصبحت مارلين لا يعجبها العجب ، طلبت تغيير مدرب الرقص بون آلتون لانه لا يعجبها ، مع ان بون هو الذى اكتشف جين كيلى وفان جونسون وشيرى نورث ، وجاءوا لها بجان كول الذى قال عنها منذ اليوم الاول :

ـ هذه الفتاة ... يا لها من مغرورة ...

« والنساء فى هوليوود يكرهن مارلين ، كل واحدة منهن اما حاقدة عليها لفتنتها واما خائفة من اغرائها على زوجها ...

« والمعجبون تناقصت خطاباتهم ...

« ولكن مارلين ـ وهذا ما يقوله الذين يعرفون هوليوود ، وطبائع الجماهير ، وسحر مارلين ـ لكن مارلين ستجتاز العاصفة حتى وان لم تحن رأسها لها ...

« ان فتنتها العارمة حصن يحميها من كل العواصف ، حتى وان انقلبت العواصف الى أعاصير ! »

حدث هذا الأسبوع

◉ انتهى الاستاذ عباس كامل من تصوير فيلم (عروسة المولد) وقد أخذ فى الاستعداد لتصوير فيلم (صيد العصارى) الذى سيصور معظمه على ساحل البحر الاحمر

◉ **يدخل استديو الاهرام فى الشهر القادم المخرج زهير بكير لاخراج فيلم « صور من الحياة » بطولة صباح وكمال الشناوى والوجه الجديد وفاء**

◉ تعاقدت الفنانة ماجدة مع « كلب لولو » صغير مدرب فى احدى مدارس التدريب ليظهر معها فى اول انتاجها « اين عمرى » ، وسيقوم الكلب بدور هام فى الفيلم

◉ **حضر الى مصر مخترع السينما سكوب وقد اقامت له شركة فوكس للقرن العشرين حفلة استقبال فى سميراميس حضرها عدد كبير من الفنانين المصريين**

◉ بدأ محسن سرحان فى البحث عن وجوه جديدة من الجنسين لتقديمها فى انتاجه الثانى ، كما بدأ فى التدريب على اعمال « الطرزنة » العنيفة لهذا الانتاج

◉ **بدأت الفرقة المصرية بروفاتها على روايتى « شهريار » و « أزواج فيجارو » والمسرحيتان من اخراج فتوح نشاطى . والملاحظ ان اعضاء فرقة المسرح الحديث لم يحضروا هذه البروفات**

◉ ستتسلم نقابة ممثلى المسرح والسينما مقرها الجديد يوم ٢٣ سبتمبر ، وتقوم حفلة الافتتاح فى اول الشهر القادم

◉ **قامت نقابة الممثلين بعمل بعض الاصلاحات بقبر الشيخ سلامة حجازى ، كما قامت ببناء مظله فى الحوش**

◉ ستتكون جمعية تعاونية من اتحاد النقابات الفنية وستعمل هذه الجمعية لبناء مساكن تعاونية للفنانين . وقد تقدمت بعض الشركات بتصميمات لهذه المدينة

◉ **تسافر هدى سلطان وفريد شوقى هذا الاسبوع الى لبنان ودمشق لارتباط هدى للعمل فى أحد الملاهى هناك ، وذلك بعد الانتهاء من فيلمهما الجديد**

◉ عادت المطربة صباح الى القاهرة وبعد ساعتين من وصولها اتصلت باستديو الاهرام للتعاقد معه على انتاج فيلم جديد

◉ **ارسل فريد الاطرش الى احد اصدقائه فى مصر رسالة يقول فيها انه يفاوض احدى الشركات التى احتكرت التصوير السينمائى الملون لتتولى تصوير فيلم بالالوان لحسابه**

◉ يعود فريد الاطرش ويوسف وهبى فى أواخر سبتمبر الحالى من أوروبا ، ويعود ايضا كمال الطويل وجلال معوض وسيد اسماعيل وفايدة كامل من لبنان

◉ **اصبح انفصال فرقة المسرح المصرى الحديث عن الفرقة المصرية فى حكم المقرر ، وسيعتمد هذا الانفصال بواسطة مصلحة الاستعلامات قبل أوائل اكتوبر**

◉ تعاقد سعد عبد الوهاب مع المخرج سيف الدين شوكت على ان يتولى اخراج فيلمه القادم « بعد الغروب » ، وقد قرر سعد أن يعهد بالبطولة لوجه جديد يجرى البحث عنه حاليا !

◉ **تقدم فرقة دبلن جيت الانجليزية موسما مسرحيا كبيرا فى الشتاء القادم على مسرح الاوبرا ، ستقدم فيه مسرحيات لشكسبير وبرناردشو وسيجك وتشيكوف ، والمسرحيات هى عطيل وتاجر البندقية وهنرى الرابع وبستان الكرز**

◉ تقرر قصر دخول المعهد العالى للتمثيل على حملة التوجيهية بعد ان كان من حق لجنة الامتحان للقبول استثناء ذوى الكفاءات ممن لايحملون التوجيهية

◉ **يسافر الاستاذ عبد الرحمن صدقى الى الولايات المتحدة خلال الشهر القادم بدعوة من حكومتها ، ليرى معاهدها الفنية واستديوهاتها الضخمة ... وستستغرق الرحلة ثلاثة اشهر**

◉ قررت وزارة التربية والتعليم التوسع فى النشاط المسرحى لطلاب المدارس وطالباتها فى العام المقبل ، وستنشأ عدة مسارح تلحق بالمدارس المختلفة لهذا الغرض

◉ **تعقد فى أول اكتوبر اللجنة العليا لرقابة الافلام اول اجتماعاتها وهى اللجنة التى نص قانون الرقابة الجديد على تكوينها لتكون محكمة بين الرقابة وشركات السينما فى شان الخلافات المختلفة التى تقوم بينهما**

◉ تزور مصر فى يناير القادم فرقة أوبرا لاحياء موسم موسيقى ، وستقدم هذه الفرقة روائع موزار بمناسبة مرور مائتى سنة على وفاته كما تقدم « سبية القصر » وهى الاوبرا الخالدة التى وضع موزار الحانها

◉ **سافر عدد من مصورى السينما من ستديو مصر الى الخطوط الامامية لتسجيل افلام قصيرة عن الحياة فى خط النار ، وتصوير آثار اعتداءات اليهود على خان يونس**

◉ كان المذيع فهمى عمر قد ابدى رغبته فى التخلى عن برنامج ساعة لقلبك ، ولكن المسئولين فى الاذاعة اقنعوه بالاستمرار فى تقديمه ، وتعيد الاذاعة الآن النظر فى اجور من يعملون هذا البرنامج لانصافهم

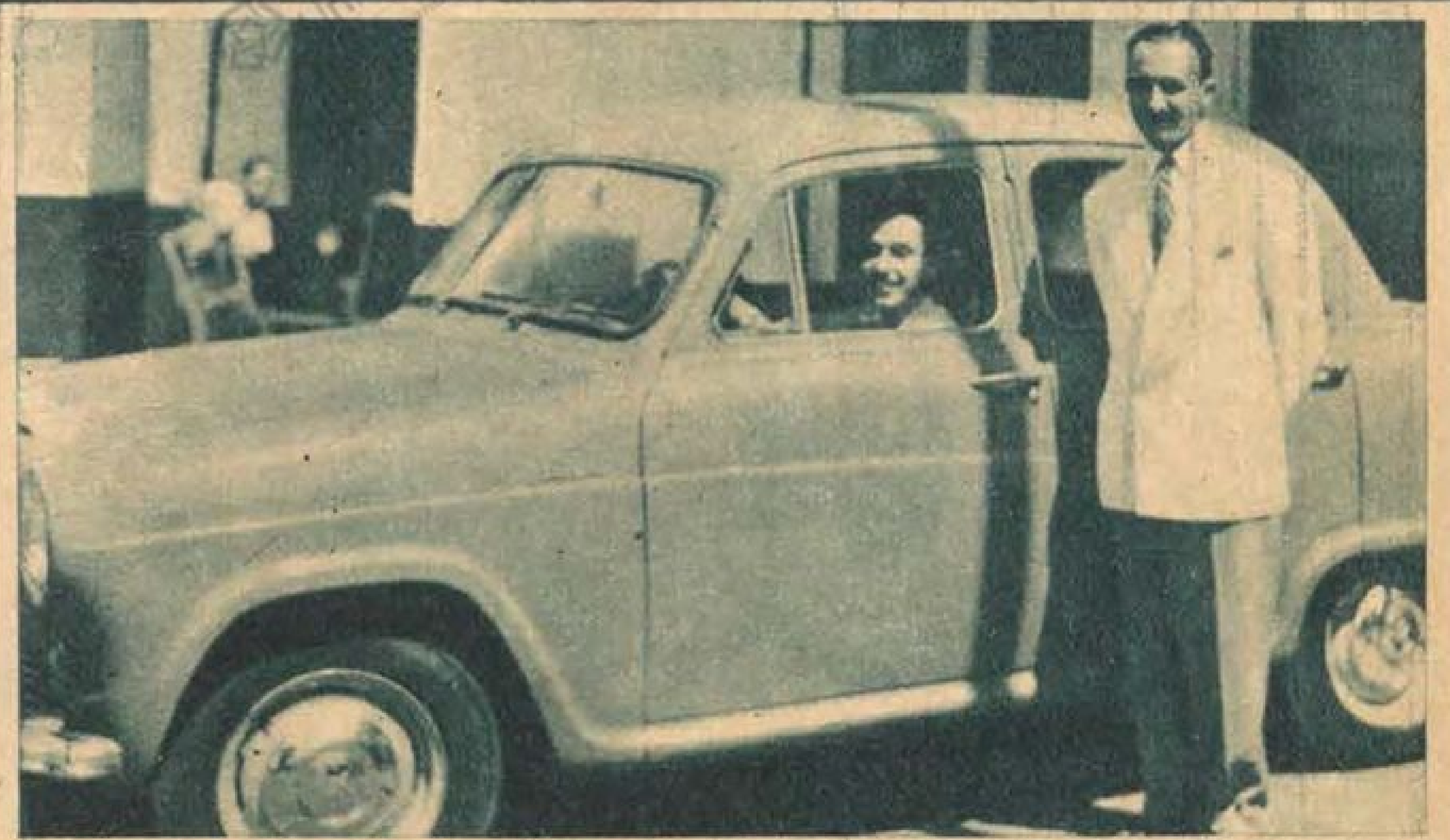
◉ **طلب اسماعيل يس الفى جنيه للاضطلاع ببطولة فيلم جديد من انتاج السيدة آسيا ، ورفضت السيدة آسيا ان تناقش هذا الاجر وبدأت تبحث عن بطل آخر للفيلم**

◉ ستقدم الاذاعة ابتداء من اول اكتوبر القادم سلسلة اذاعية من تأليف الصاغ عبد المنعم السباعى ، وستتبعها من اول نوفمبر سلسلة اخرى من تأليف الزميل انور عبدالله

في مسابقتنا السابقة

الفائز الأول يستلم جائزته !

سيارة أوستن A50 موديل ١٩٥٥ يستمتع بها طالب جامعي



الاديب طلعت المصرى يغادر شركة ايست للسيارات بسيارته الجديدة التى فاز بها بغلاف مجلة « المصور » رقم ٤٦٤٢٥ العدد ١٥٨٩ وقد وقف يودعه البكباشى مصطفى شديد ممثل الشركة

« انها أسعد لحظات العمر ... » هكذا قال الأديب محمد عبد المنعم طلعت المصرى الطالب بكلية العلوم بجامعة الجيزة وهو واقف فى صالة عرض شركة « ايست » للسيارات يوم الخميس الماضى اثناء انهماك الفنيين فى تسليمه السيارة الأنيقة التى فاز بها فى مسابقتنا الماضية. لقد كان الاديب طلعت المصرى سعيدا ! حقا بهذه السيارة التى حققت حلما كان يراه بعيد التحقيق

٣ سيارات أنيقة وسندات عقارية يفوز بها

قراء « المصور » و « الاثنين » و « الكواكب »

هذا هو الكشف النهائى لأسماء قرائنا الفائزين

بجوائز مسابقتنا الماضية.

الجائزة الاولى سيارة أوستن A50

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
محمد عبد المنعم طلعت المصرى	٢٥ شارع ثابت بحلوان	٤٦٤٢٥	١٥٨٩	٥٥/٣/٢٥	المصور

الجائزتان الثانية والثالثة سيارة اوستن A30

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
رفيق عبد الفتاح النعمانى	جدة – مكتب خليفة القصيبى المملكة العربية السعودية	٢٨٣٩٢	١٠٩٣	٥٥/٥/٢٣	الاثنين
محمد صالح شاكر	٧ شارع عبد الرحمن رشدى مصر الجديدة	٦٤٤٣٩	١٩٤	٥٥/٤/١٩	الكواكب

الجائزة الرابعة : ١٠ سندات عقارية اصدار ١٩٥١

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
محمد رشاد النقادى	ميدان المحطة – السويس	٦٢٢٨٠	١٩١	٥٥/٣/٢٩	الكواكب

وفاز بسند واحد من سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ الآتية أسماؤهم :

اسم الفائز	العنوان	رقم الغلاف	رقم العدد	تاريخ الصدور	اسم المجلة
كليرانيس يوسف	٢١ شارع عبد المنعم – مصر الجديدة	٣٦٤٩٥	١٩٦	٥٥/٥/ ٢	الكواكب
بديعة داود الارنؤوطى	بواسط ابراهيم كراعين – دائرة البريد – القدس	٥٠٢٤٦	١٩٦	٥٥/٥/ ٣	«
احمد عبد الخالق ونس	كاتب حسابات بنك التسليف – الدلنجات	٤٥١٤٦	١٩١	٥٥/٣/٢٩	«
يوسف رشيد عبد الله	فضاء جنين – بعلبك – الاردن	٣٨٧٠٧	١٩٠	٥٥/٣/٢٢	«
عطية عطية احمد	صالون البرلمان – ٣٦ شارع شبرا	٢٥٣٧٢	١٩٤	٥٥/٤/١٩	«
شكرى ارمانيوس	طرف جرجس يعقوب – ١٢ شارع السبع – الظاهر	٥٥٠٨٨	١٩٧	٥٥/٥/١٠	«
عمرو حسن كامل	١٨ شارع مصر والسودان – القبة	٥٧٥٥٩	١٩٢	٥٥/٤/ ٥	«
حسن محمد نصار	شارع فاروق – بلقاس	٤٨١٥٦	١٩٧	٥٥/٥/١٠	«
احمد الهمالى	المجلس التشريعى – طرابلس – ليبيا	٥٢١٦٥	١٥٩٨	٥٥/٥/٢٧	المصور
محمد عبد اللطيف	٩ شارع حسن الاكبر – القاهرة	١٠٠٢٠	١٥٩٤	٥٥/٤/٢٩	«
محمد فتحى كيلانى	محلة زياد – المحلة الكبرى	٣٨٣٨٩	١٥٨٨	٥٥/٣/١٨	«
رمزى باسيلى عياد	٥٢ شارع ابن فضل الله – شبرا	٦٩٤٣٥	١٠٨٨	٥٥/٤/١٨	الاثنين
عبد العزيز حافظ	٧ عطفة عبد السلام – درب المغاربة – باب الشعرية	٥٣٩٢٠	١٠٨٧	٥٥/٤/١١	«
انور حداد	طريق السلط – عمان – الاردن	٤٨٥٣٩	١٠٩٣	٥٥/٥/٢٣	«
نبيلة عبد الحميد احمد نعمت	٩ شارع علاء – كوبرى القبة	٢٨٤١٦	١٠٨٨	٥٥/٤/١٨	«

⊙ اعتذر احمد رمزى عن العمل فى فيلمين لان دوره فى كل منهما هو الدور الثانى ، وقد قرر احمد رمزى ان لا يقبل غير دور البطولة فقط

⊙ **قدم محمود رضا خريج كلية التجارة ، وخريج معهد الرقص فى فرنسا ، مذكرة الى مراقبة الشئون الفنية تتضمن اقتراحاته حول تكوين فرقة الباليه المصرى**

⊙ اعتكف محمود ذو الفقار فى فراشه بناء على أوامر الاطباء وقد اجريت عدة تحاليل طبية لمعرفة اسباب الحمى التى انتابته ، ولم يستقر رأى الاطباء على نوعها بعد

⊙ **بدأ المخرج حسن الامام فى قراءة بعض المراجع التاريخية عن « مقتل سيدنا الحسين » استعدادا لوضع سيناريو فيلم جديد تدور قصته حول هذه الحادثة سيتولى هو اخراجه لحساب ستديو مصر**

⊙ عرض على ليلى مراد هذا الاسبوع عقدان مع شركتين للعمل فى فيلمين ، ولكنها اعتذرت عن التوقيع حتى يتم الحادث السعيد الذى تنتظره خلال الشهور القادمة

⊙ **اعتذرت بهيجة حافظ عن القيام بدور الأم فى فيلم « اين عمرى » الذى ستنتجه ماجده لحسابها**

⊙ يقيم أفراد فرقة الريحانى حفلة تكريم للسباحة ايناس حقى وستعلن فى هذه الحفلة خطوبة عادل خيرى من ايناس حقى

⊙ اختار فريد الاطرش المطربة صباح لتقوم ببطولة فيلمه القادم الذى سيخرجه بدرخان وستشترك فى هذا الفيلم الراقصة نادية جمال

⊙ **سقط فريد شوقى من ارتفاع ٤٥ قدما فى اثناء تصوير احدى مشاهد فيلم « رصيف نمرة ٥ » وكان من حسن حظه – وحظ الشاشة طبعا – انه لم يصب بسوء**

⊙ يبحث رمسيس نجيب عن وجوه جديدة من الجنس اللطيف ليقوموا بأدوار هامة فى فيلم « دليلة » الذى سيقوم ببطولته عبد الحليم حافظ وشادية

⊙ **ستزور مصر لاول مرة فى الشتاء القادم فرقة اوبرا بيكين التى ستجىء من الصين الشعبية ، وقد سجلت هذه الفرقة نجاحا منقطع النظير فى باريس فى العام الماضى**

⊙ تدور مفاوضات بين الاستاذ عبد الرحمن صدقى وامبريزاريو الراقصة العالمية تماراتومانوفا لتحيى موسما فى مصر هذا الشتاء

⊙ **سجل محمد فوزى اغنية فلسطين لمحطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى ، والاغنية من مختارات الاذاعة ومن تلحينه**

⊙ يفكر عاطف سالم فى اخراج ثلاث قصص فى فيلم واحد ، من النوع الذى اخرجت منه هوليوود عددا محدودا صادف نجاحا كبيرا

⊙ **انقسم اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين ، واخذ عدد منهم يتفق مع المكتب المصرى لحقوق التأليف التابع لجمعية باريس على تحصيل حقوقهم عن الاداء العلنى بدون تدخل جمعية المؤلفين ، وينتظر ان يؤثر ذلك على انتخابات الجمعية المحدد لها ١٤ اكتوبر القادم**

اليوجا

اتخذى هذا الوضع ، املاى صدرك هواء ، وليكن التنفس من الفم مع ادارة اليدين حتى يلتقيا بالارض وراء الراس .. ((امتصى)) او ((اشفطى)) بطنك أثناء الشهيق . اما فى الزفير فاطردى الهواء بشدة لتوسعى جهازك التنفسى ..



هذا التمرين يتفق فى الغرض مع السابق . أطردى الهواء أثناء انحنائك . واملأى رئتيك قدر استطاعتك عندما تفردين جسمك ..



توازنى على الساق اليسرى ، برفع اليمنى مستعينة بيدك حتى تلصقى القدم باعلى الفخذ .. اثنى جسمك بعد ذلك لتصلى بطرف اليد المرفوعة الى طرف القدم التى تقفين عليها .. كررى التمرين بالوقوف على الساق الاخرى ...



يسمى هذا وضع ((الشجرة)) .. قلدى الصورة .. ارفعى بعد ذلك يديك ببطء الى أعلى متلامستين مع الاستنشاق . ثم اخفضيهما مع طرد الهواء . كررى التمرين .. معتمدة على الساق الثانية ..



اتخذى الوضع الظاهر فى الصورة. ارفعى بعد هذا يديك حتى تتلامسا فوق راسك . ميلى بجسمك الى اليمين قدر استطاعتك وبداك فى نفس الوضع الاول .. كررى العملية مع الميل الى الشمال .. استريحى بين كل حركتين بالعودة الى وضع البداية





سيد درويش يسهر ليلة كاملة ليسمع بائع البقدونس !

للموسيقار المخضرم زكريا أحمد

« وجدته فى بيته الجديد ... كان يتألق نضارة وحيوية كأنه شاب فى ميعة الصبا .. وريعان الشباب ... كان فرحا كعادته ، مرحا يتجول فى أرجاء البيت ، ويتحسس جدرانه ، ونوافذه ... وكأنه يجد فى كل ركن فيه لحنا رائعا خفيا يسعى اليه ... ليستسلم فى غير عناء !.

وتحدث الشيخ زكريا أحمد ... وهو اذا ما تحدث اسلمت اليه قلبك قبل ان تسلم اليه اذنيك

قال :

« كنا أنا وبديع خيرى لا نفترق ... كنا معا دائما ، ترانا فى الصباح وفى المساء ، صيفا وشتاء .. واشهد ان صحبة بديع لا تقل متعة وروعة عن صحبة الملائكة !

وكنا نسعى الى الشيخ سيد درويش ... نضمه الينا حينا ، ونكون مجرد « سميعة » حينا آخر ...

واتفقت أنا وبديع على رأى فيما يتعلق ببائع « بقدونس » ونعناع وفجل وكرات وخلافه ... أما هذا الرأى ... فهو ان هذا البائع الجائل هو أعظم مطرب شهدته شوارع وأزقة حى سيدنا الحسين العامر ... ويكون اعظم مطرب وملحن فى القاهرة كلها اذا ما قبل التجول فى شوارع القاهرة كلها

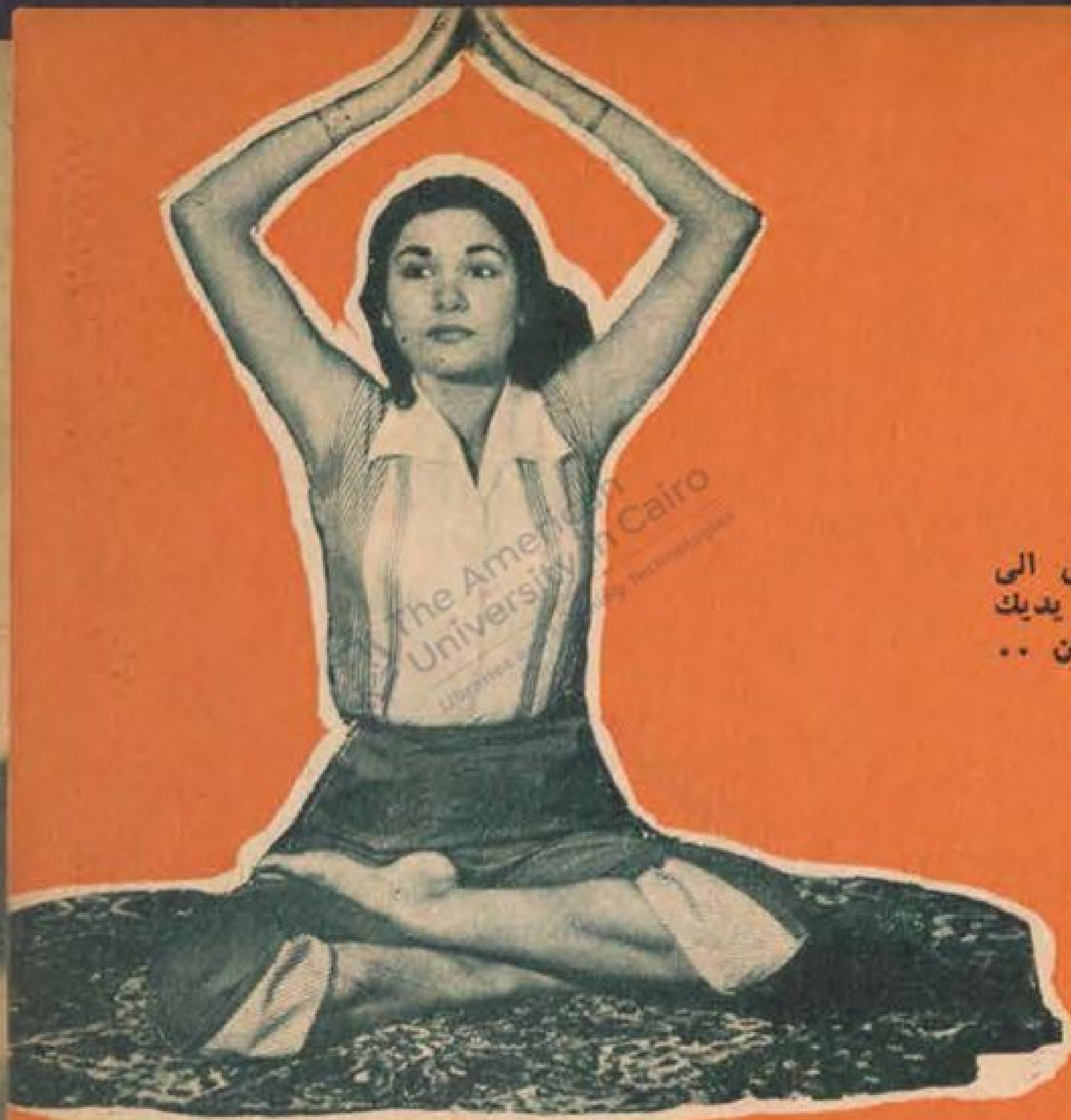
كان ينادى على « النعناع والكرات » بصوت له رنين رائع وجرس جميل ونغم حلو ، وتعجز اصوات اعظم مطربينا ، واعظمنا تلحينا دون ان تنطلق انطلاق حنجرة هذا البائع !

وكان الناس يقضون الساعات الطوال بالقرب منه يستمعون اليه ، دون ان يجرؤا على الشراء منه لسبب واحد ..

لقد كان الرجل « قبيحا » ، ولم يكن قبحه فى وجهه بل فى لسانه ... كان سليطا الى أقصى حد !..

كان ينادى على بضاعته بصوته الخلاب ، وأنغامه الرائعة ويردفها « بشتمة » لمن يشترى ... ولمن لا يشترى !.

رياضة هندية قديمة تؤكد تجارب القرون وتطبيقات المعاصرين .. انها اكمل الوسائل لاصلاح الجسم .. بل للسيطرة عليه سيطرة تامة أيضا .. يسمونهـــا «الهاتايوجا» .. وتختصر فتصبح «اليوجا» .. ويكفى ان تمارسى اليوجا مرتين فى اليوم .. مرة فى الصبح .. ومرة فى الظهر او الليل .. على الا يكون ذلك الا بعد الاكل بساعتين على الاقل .. فى اوضاع التمدد اجعلى رأسك نحو الشمال وقدميك نحو الجنوب .. وفى أوضاع الجلوس يكفى أن يكون وجهك الى الشمال .. بهذا يسهل على الموجات المغناطيسية المنشطة والتى يعتقدون أنها تسرى من الشمال الى الجنو بأن تتخلل جسمك ! .. سترين أن كل حركة من الحركات التالية تفيد اما عضوا داخليا واما عضوا ظاهرا من الجسم..



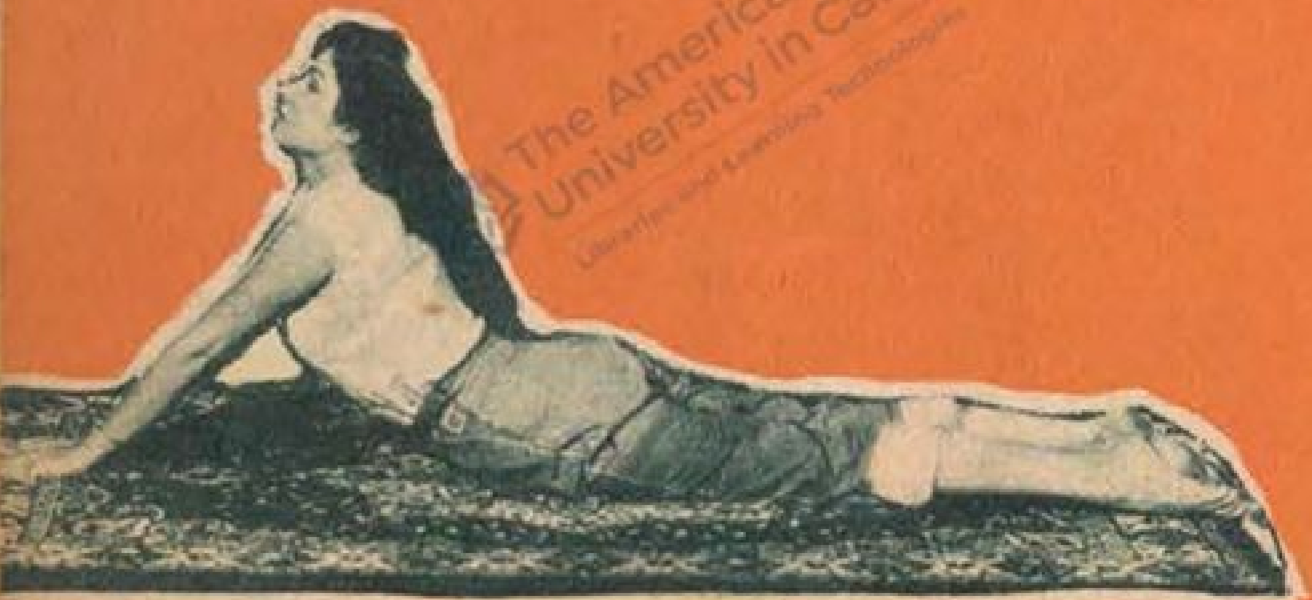
قلدى الصورة. ارفعى يديك لتتلاقيا وراء رأسك مع استنشاق الهواء .. ثم انزلى اليدين الى الحجر مع طرد الهواء ..



الآن افردى ساقيك ثم ميلى الى الامام حتى يلمس طـــرف يديك القـــدمين .. كررى التمرين ..



اتخذى الوضع السابق .. ارفعى يديك ثم انحنى للامام حتى تلمس اليدان الارض .. ثم ارجعى للوضع الاصلى وكررى العملية ..



يسمى هذا الوضع «الثعبان» .. قلدى الصورة .. ارفعى جسمك على يديك مالئة صدرك بالهواء .. ثم انزلى بثنى اليدين طاردة الهواء حتى يلاصق صدرك الارض . لاتكررى كل ماترين الى درجة الاجهاد..

كان ينادى على البضاعة ... ويقول فى الوقت نفسه :
« نعناع .. نعناع خسارة فى أبدانكم ... كرات طازه تطفحوه سم » وهكذا !..

وكنا نضطر الى السهر الى الصباح ، حتى نستمع اليه فى الثامنة صباحا

وكان اغرب ما فى الرجل عدا صوته ... « زكى » !. انه ليس « صبيه » ولا ابنه ... بل هو « حمار » أطلق عليه اسم « زكى »،وكان اسما على مسمى على الرغم من أنه « حمار »

كان أجمل وارشق حمار تراه عينى ، فضلا عن ذكائه الذى لا ينقص كثيرا عن الآدميين ، وكانت طريقته فى تدريب حماره غريبة ...

كان يأخذ الحمار « المولود » .. من بين قدمى أمه ليربيه ... وكان يذهب ، اليها فى مواعيد « الرضاعة » فقط ، أما بقية اليوم .. فهو معه يتحدث اليه ، ويدربه على الابتسام ، والغضب ، والاستسلام والسير والوقوف و « الرفس » أحيانا !

وكان ينظف شعره ويمشطه ، ويضع فيه « البريانتين » ليلمعه ... ثم يثبت فيه « فيونكة » وكأنه طفلة مدللة

وكان يسير معه ... يقول له : « يالله يا زكى »

فيمشى زكى : «وقف يا زكى» فيقف زكى : « اضـحك على الزبون الهباب ده يا زكى » فيضحك زكى على الزبون الهباب ده :
« ارفسه يا زكى » فيرفسه « زكى » ... وهكذا !.

ويظل الحمار معه حتى يكبر .. فيبيعه .. ليشترى مولودا جديدا ... ليربيه ويصاحبه من جديد !

وأخبرنا الشيخ سيد درويش بأمر هذا الرجل « المعجزة » فى الغناء ... وكان الشيخ سيد فى أوج شهرته وشموخه.وتعاليه ... فقال لنا : « هاتوه نسمعه »

فقلنا له : « حيلك ... دا عامل نفسه احسن منك ... اذهب انت اليـه ... »

وتململ سيد درويش وقال : « طيب بالليل »
فقلنا له : « ولادى كمان ... ده ميعاده الساعة الثامنة صباحا بالضبط

واضطر الشيخ سيد درويش الى السهر حتى الصباح ثم تناولنا طعام الفطور فى الحى اللاتينى ... ووقفنا على الرصيف لنستمع الى بائع النعناع والفجل ... وسمعه الشيخ سيد ، فذهل !. ثم تمتم يقول :

« الحمد لله اللى هوه مش محترف ... كنا رحنا فين ..؟! »
واستدرجنا أيضا محمد عبد الوهاب لسماعه وكان لا يزال صبيا صغيرا ناشئا .. وأعجب به أى اعجاب ، وتركنا ليقلده باتقان حسدناه عليه !.

أين هذا الرجل الآن ؟! لا نعرف ؟! »
ومضى الموسيقار الكبير مسترسلا فى ذكرياته ... قال :

« كنا أنا وبديع نتقاسم المجد والخذلان ، الغنى والفقر ... الاقبال والادبار وأذكر اننا أفلسنا ذات يوم افلاسا تاما...واستطعنا بعد جهد أن نجمع خمسة قروش صاغ كاملة واستطعنا كذلك أن نجعلها تكفى لاطعامنا « وشبرقتنا » يوما كاملا ... كيف ؟هذا ما لم استطع أن أعرفه ... لان بديعا كان اقتصاديا بارعا فى أوقات الفلس ... ومبذرا عند « اللزوم » .. وما أقل فرص « اللزوم » وقتذاك ..

كانت أياما يا ليتها دامت ... استمتعنا فيها بكل ما فى شبابنا من قوة ومرح

زوجات هوليود (بقية)

الابتسامة المنظة !..

و «جانيت لى» زوجة نموذجية ..

تسللت «جانيت» ذات ليلة من فراشها فى جنح الليل ، وسارت على أطرافها الى الطابق الارضى ودلفت الى حجرة كان زوجها « تونى كورتز» قد قضى فيها المساء برسم لوحة جميلة..

كانت الغرفة بالغة الفوضى .. على الارض قبعة ملقاة ، وفوق المقاعد والموائد فرش الرسم، وانابيب الالوان ، والخرق البالية التى يمسح بها الرسام يده او لوحته .. وراحت « جانيت » تنظم الحجرة فى هدوء وصبر ..

وفى اليوم التالى لاحظ «تونى» ماحدث للحجرة، وجدها أنيقة نظيفة منظمة ، ولكنه لم يستطع الاقلاع عن عاداته المتأصلة فى القاء الاشياء حيثما اتفق ، ولكنه فى اليوم الثالث وجد الحجرة مكتملة الاناقة والنظافة والنظام.. وكانت الدهشة تغمر وجهه حين نظر ليجد «جانيت» وهى تبتسم له .. وفهم «تونى» لماذا تحرص «جانيت» على التسلل من الفراش كل ليلة ..

وتعلم «تونى» النظام ..

وعشرات من الدروس مثل درس النظام ، تعلمها «تونى» من «جانيت» ، وهو اليوم زوج نموذجى ، وقد استطاع بعد أربعة اعوام فقط من العمل فى هوليوود أن يكون هو و«جانيت» شركة سينمائية للانتاج !..

وتكوين شركة فى هوليوود يعتبر قمة النجاح ، وهذه القمة لم يصعد اليها «تونى» الا لان وراءه «جانيت لى» .. تدفعه الى الامام دائما ..

نفسية مريضة

وتعتبر «استر وليامز» زوجة لامثيل لها .... فهى لم تحاول فقط أن تجعل من زوجها «بن جيج» رجلا تفخر به ، بل حاولت ايضا أن تجعل منه رجلا تفخر به هوليوود ، ولكن بن لم يستطع أن يحقق أحلام استر ، لانه محدود الكفاءة ، ضيق الافق ، وقد سبب هذا «لبن» عقدة نفسية .. كان يرى زوجته تسجل فى كل عام نجاحا جديدا، اما هو فقد وقف حيث هو ، لاتعطيه الشركة دورا الا بجهاد «استر» .. ومن هنا امتلأ قلبه حقدا ، وراح ينغص على السابحة الفاتنة حياتها، واجتازت «استر» فترة من عمرها كانت تفكر فى الانتحار بمعدل مرة فى كل أسبوع ..

وقد حولت «استر» رصيدها فى البنوك الى مطعم ضخم أقامته ليشغل «بن» نفسه فيه ، وجعلته يحس انهـا أمامه طفلة فى حاجة الى ارشاده ومعاونته ، لاتقبل دورا قبل أن يقول رأيه ، ولا تقابل أحدا الا باذن منه ، وأحاطته فى كل وقت بالاحترام لتداوى نفسيته المريضة ، ونجحت «استر» أخيرا فى أن تعيد الهناء الى بيتها

صانعات الرجال

وزوجات هوليوود مخلصات صابرات ..

ازواجهن يذهبون الى اوربا والى امريكا الجنوبية ، والى آسيا وافريقيا ليقوموا بأدوارهم فى الافلام التى يتم اخراجها فى أماكنها الاصلية ، وتظل الزوجات فى هوليوود ، يعتنين بالاولاد ، ويدرن أعمال الازواج ، وينتظرن عودتهم بلا ملل ولا ضجر ..

ان هؤلاء الزوجات هن اللواتى يصنعن الرجال الكبار الذين تراهم على الشاشة ، لان المرأة العظيمة تستطيع فى كل مكان ، وفى كل زمان ، ان تخلق الرجل العظيم !



الغيرة ...

.. الا ترى ان الآنسة «س» من «رام الله» حين تتهم نساء رام الله بطول اللسان ، انما تدفعها لذلك الغيرة وحدها ؟ الغيرة وحياتك لا لانها تريد الدفاع عنك ؟

رام الله : آنسة عدلا جورج صاع

◉ لا أعتقد ذلك .. لانى جربت «لسوعة» السنة نساء رام الله .. وانت ست العارفين !

مجنون ليلى

.. ما رايك فى انى احب مراسلة كل فتاة اسمها ليلى ؟

العراق : داود الرحمانى

◉ بتحصل فى أحسن العائلات !

ملبس باللوز !

.. شاهدت اثناء تشييع جنازة المرحوم انور وجدى ، بعض سكان عمارة ايموبيليا يلقون على النعش مقادير من الملبس باللوز ، فما دلالة هذه الظاهرة

القاهرة : فكرى جرانة

◉ انه تقليد افرنجى قديم ، معناه أن اهل المتوفى يعز عليهم تصديق ماتراه أعينهم من مشهد جنازة فقيدهم، فيتخيلونها حفلة زفاف توزع فيها الحلوى ..

سرحان !

.. هل صحيح ان الفنان شكرى سرحان تزوج بالراقصة الفنانة «هرمين» ؟

السويس : آنسة نادرة زكى رمضان !

◉ كلا .. انه لم يتزوج لا من «هرمين» ولامن «هرم» واحد !

صاحب كيف !

..لاحظت فى الفيلم الاخير الذى ظهر فيه الفنان حسين صدقى انه كان يدخن السجاير ، فى حين انه لم يكن يدخن فى افلامه السابقة .. فهل كان دوره يتطلب ذلك أم أصبح صاحب كيف ؟

قصر الدوبارة : بحر السيد احمد

◉ دى جايزه .. ودى جايزه !

شكرا !

.. شكرا على عدم ردك على رسالتى

بيروت : الآنسة عفيفة سوبرا

◉ لاشكر على واجب !

الوردة البيضاء

.. هل تصدق ان فيلم «الوردة البيضاء» عندما عرض أخيرا فى البصرة اكتسح جميع الافلام؟

البصرة : آنسة أميره وآنسة سميرة

◉ اصدق .. ما أصدقش ليه ؟

ماكانش ينعز !

.. اريد ان اعرف كيف يتاح لطالب عراقى أن يدرس فن التمثيل عندكم ، وهل يعطى راتب شهرى ؟ واذا كان الطالب فقيرا ، فهل يسافر على نفقة احدى الشركات السينمائية ؟

العراق : جمعة عبد الزهرة

◉ ما هذا ياسيد جمعة ؟ اتظن أن الشركات عندنا معطلة وتنتظر بفارغ الصبر ذلك الطالب العراقى لكى ينقذها من عطلتها ؟ والا يكفى أن يدرس فن التمثيل مجانا حتى يعطى راتبا شهريا ؟ ايه الخيال ده كله ؟

خطاب وهدية

.. أرسلت اليك خطابا بداخله هدية بسيطة فهل وصلت ؟

دمنهور : الهام مجدى عوض الله

◉ الجواب وصل .. أما الهدية فلم أقف لها على أى أثر وحياتك !

زى الغزال

.. انا شكلى جميل زى الغزال ، فهل تنشرون صورتى اذا أرسلتها لكم ؟

بغداد : فيصل !

◉ لا !

جميع النجوم !

.. نرجو ان ترسل لنا عناوين جميع النجوم والفنانين والمطربين

الاسكندرية : محمود محمد عبد الغنى

◉ انتظر حتى أحصل على أجازة لمدة شهر لاتمكن من تأدية هذه المهمة .. مش لازم خدمة تانية ؟ قول ماتتكسفش ! ما احنا فاضيين أهو !

هل يقبل ؟

.. هل يقبل الاستاذ فريد الاطرش ان ارسل اليه اغنية جديدة ؟

العراق : حميد حبيب بازى

◉ يقبل .. وامره لله !

هواية !

.. ما هى هواية شكرى سرحان الخاصة ؟

الموصل : آنسة سلفانا

◉ هوايته الخاصة والوحيدة هى : الاكل !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

كلمة ونص

حسن ع . الشريف : العريش — بحسن بك ن تنام على الجنب الذى يريحك .... هكذا يفعل العقلاء واعتقد انك منهم ... والا مش تمام ؟

عبد الرحيم محسن : البصره . العراق — لا شكر على واجب ...

سمير ، وسميرة : الكويت — الله يسلمك ويسلمها !

م . ى . الشرقاوى : دمشق — اتصل بادارة شؤون اللاجئين بالجامعة العربية بالقاهرة

عبد الحفيظ محمود : بنغازى . ليبيا — تكرم يا اخا العرب ...

محمد ابراهيم سليمان : الاسكندرية — شكرا على شعورك الكريم ...

محمود حسن الغريب : المنصورة — لا يمكن نشر عناوين خمسين فنانة دفعة واحدة ، والافضل ان تكاتب من شئت بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

فتحى عبده حسن الجمالية — فريد شوقى بطريق النيل بجوار كوبرى الجلاء بالقاهرة

محمود حنفى محمود هلال : الاسكندرية — ما دمت متأكد ... خلاص !

منير عيسى شنودى : دمشق — اكتب الى المعهد مرة اخرى . انه لا يهمل الرد مطلقا ، ولا بد ان رسالتك لم تصل اليه

آنسة سحره : الناصرية . العراق — شكرا جزيلا على قصيدتك الرقيقة الحافلة بالدعابات الفكهة ، وقد ترينها منشورة فى فرصة قريبة مع الرد

عصام الدين حامد : دمنهور — نعم . تصلنى الخطابات من مختلف الاقطار العربية ، غير ان هواة طوابع البريد فى « دار الهلال » اكثر من الهم على القلب . ولذلك لا تصل الخطابات الى يدى ، الا وهى « مسلوخة » من طوابعها ...

جمعه عبد الزهرة : البصرة — صدقنى انى لم افهم شيئا من خطابك الطويل العريض ... هل هو قصة ؟ ام زجل ؟ أم شكوى ؟ أم سيناريو ؟

محمد الصوالحى : بغداد — شادية وعماد يردان التحية « باتخن » منها ..

د . س : غزه — من سابك سيبه يا اخى ... خليك لطيف !

عادل محمد كامل : الجيزة — لازم قريبك سمع هذه الاغنية من محطة الهند ...

آنسة س . نورى : كركوك . العراق — اشاطرك الاعجاب باغانى عبد الوهاب « الحالمة » ولو انى ماباحلمش كتير !

معهد التمثيل

.. ماذا أصنع لكى ألتحق بمعهد التمثيل العالى عندكم ؟

طرابلس . لبنان : محمد على م

◉ تحصل أولا على شهادة «البكالوريا» ، ثم تحصل على «فيزة» دراسة من وزارة المعارف عندكم ، ثم تحضر معك «مصارى» تكفى للانفاق طوال مدة الدراسة وهى خمس سنوات ، وبعد ذلك تعود الى البنان معززا مكرما لترفع راس الفن عاليا ! فهمت خيو شو القصة ؟

مقطوعة ...

.. ارجو نشر هذه المقطوعة المرسلة اليكم ، فى الكواكب

الاستاذ «كده!» محمد طالب

◉ آسف قوى يا «استاذ» محمد طالب .. لان «المقطوعة» لاتصلح للنشر .. ولا للقراءة ايضا ! يظهر أنها «مقطوعة» الصلة بالشعر الغنائى !

حب !

.. سررت جدا لعودة نيللى مظلوم الى الشاشة لانى باحبها خالص !

لبصرة : آنسة ناهده عبد الكريم

◉ القلوب عند بعضها !

الشرط نور !

.. عندى مبلغ واريد ان اقوم بجولة فى الاقطار العربية ، فهل اذا احتجت «فلوس» فى مصر تسلفنى ؟

عدن : على محمد على

◉ تكرم يا اخا العرب ! بس اوعى «تعملها» !

ثلاجة !

.. ان ثلاجتنا معطلة ، فما رأيك ؟

العراق : احمد جاسم المشهدانى

◉ وجودك يغنى عنها ياسى أحمد !

زجل

.. ما رأيك فى هذا الزجل ؟ الا يصلح نشره فى الكواكب ؟

محمد على ابو الهادى

◉ الزجل رقيق جدا ، و«موزون» قوى .. ولكن موضوعه «مكشوف» شوية .. حاول أن تطرق موضوعا آخر ..

الجن !

.. هل للجن ديانة واحدة أم ديانات متفرقة ؟

العراق : فاضل عبد القادر

◉ اسألهم .. بتسألنى انا ليه ؟

حب !

.. ما رأيك فى انى اسير هوى الفنانة هدى سلطان ؟

البصرة : شوكت متى

◉ بس خليها فى سرك أحسن يسمعك فريد شوقى وتبص تلاقى نفسك «أسير الاسعاف» !

شنو !

.. كلما تقدمت لخطبة فتاة رفض أهلها ، هل تعرف شنو السبب ؟

بغداد : محمود ح.ع

◉ لما تروح تخطب .. ابقى اغسل وشك !

محاكمة ...

.. عقدنا اجتماعا للنظر فى أمرك واستقر الرأى على محاكمتك ، فهل تحضر المحاكمة لتدافع عن نفسك ؟

شبين الكوم : عادل فهمى بقطر

◉ مافيش مانع ..

طرزان

ابتسامات

● أحب أحد رجال الأعمال ممثلة ناشئة ، ورغب فى الزواج منها ، لكنه أراد أن يتأكد من سلوكها قبل أن يفعل ، فاتصل بأحد مكاتب البوليس السرى الخاص ، وكلفه بمراقبتها .

ومر أسبوع فأرسل المكتب تقريره يقول « هذه الممثلة حسنة السمعة جدا ، وليس فى ماضيها ما يشين .. ولكن يقال انها شوهدت اخيرا مع رجل اعمال سيء السمعة » !

دون آدمز

● سئلت السكرتيرة الصغيرة ان كانت راضية عن مخدومها

فقالت : إنه طيب ، ولكنه ضيق الأفق .. يعتقد أنه ليس هناك إلا « هجاء » واحد لكل كلمة !

شيرلى تمبل

● كان لا يتزوج حتى ينشب خلاف بينه وبين زوجته ينتهى بالطلاق .. وتكرر هذا ثلاث مرات ..

جاءنى فى الأسبوع الماضى يقول : « سأحتفل يوم الاثنين بزواجى »

قلت :

— ضد مين ؟

عبد الفتاح القصرى

● بعد أن انتهى عمل اليوم وتناولت الخادمة عشاءها ، طلبت منها أن تبادر إلى النوم ، لأنى أريد أن أوقظها فى وقت مبكر من اليوم التالى ، بسبب عمل هام ستنجزه معى ..

وأقبلت عليها فى فجر اليوم التالى أهزها قائلة : « يا أنيسة .. الساعة ستة دلوقت » !

فردت وعيناها مغلقتان :

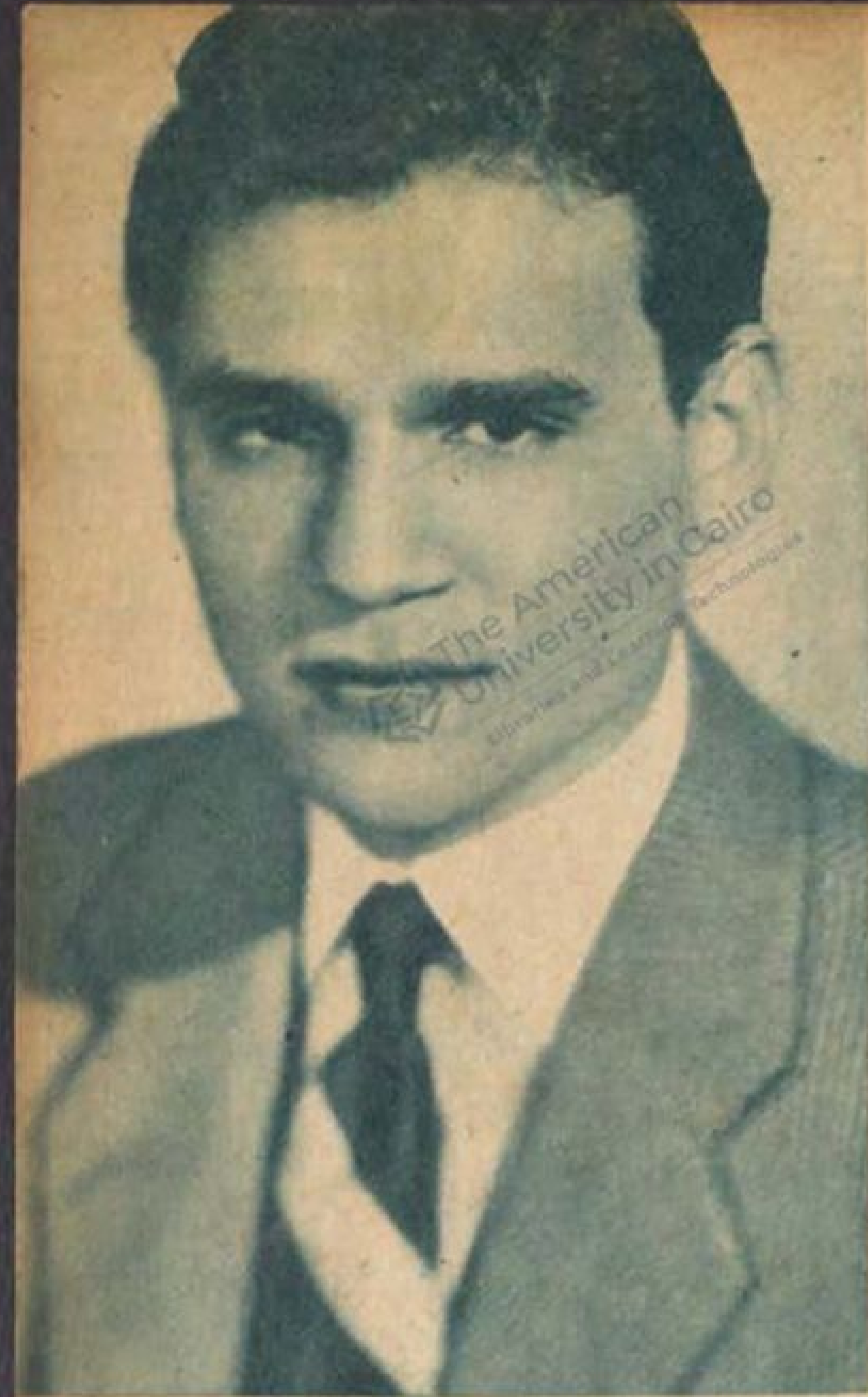
« يا خبر يا ستى .. ومستنيه إيه ؟ ماتروحى تنامى بقى ! »

زوزو شكيب

مورين أوهارا

ضفدعة ولكني أحبها !

للمطرب عبد الحليم حافظ



هى ضفدعة ...

ضفدعة مما تراه فى الحقول يقفز ويصدر عنه هذا النقيق الموسيقى الرتيب آناء الليل...

ضفدعة والله وانا احبها ، وهى ليست ، كما تظنون فتاة دميمة ، احببتها طبقا لقاعدة الحب اعمى ، ولقاعدة أخرى هى « عين الحب عن كل عيب كليلة » ...

حبيبتى الضفدعة ... قابلتها على غير موعد فى ستديو مصر ، كنت جالسا وسط مجموعة من الاصدقاء والزملاء ، ورايتها تدخل تقفزا ، فقفزت انا الآخر من فوق مقعدى وعدوت خلفها . وانتقلت من حجرة لحجرة وانا وراءها ولكنها لم تستطع الافلات منى، أمسكتها فى غرفة الماكياج وحملتها على يدى والزملاء يضحكون ويتعجبون لانهم لا يتصورون أن تتوافر لدى الجراة لامسك ضفدعة بيدى ...

انهم لايعرفون أن بينى وبين الضفدعة قصة حب قديم ، ولا يعرفون اننى مدين للضفدعة بالفضل الكثير ...

عندما كنت صبيا فى الزقازيق لم اكن اقضى اجازاتى الدراسية الا فى احدى القرى عند عمة لى ، وكنت فى ذلك الحين آفكر فى أن أكون مغنيا ، لماذا ؟ لا أدرى وانا ارى واسمع عن مطربين بداوا حياتهم الفنية وهم فى الثامنة والعاشرة من اعمارهم ... وكنت فى ذلك الحين مغرما بالتقليد أقلد كل المطربين ، واحفظ اغانيهم عن ظهر قلب ، ويبدو أن الريف يحرك المشاعر لاننى وجدت نفسى فى كل ليلة اجمع صبية القرية ونجلس على حافة ترعة واغنى لهم ... واجد فى ذلك متعة ونشوة ...

مغنواتى !

وتأخرت ذات ليلة عن العودة للبيت فانطلق زوج عمتى يبحث عنى ، واهتدى الى مكانى عند حافة الترعة ، ولم أحس به وهو يتقدم نحونا ، ولا وهو يقف خلفى ويسمعنى وانا اغنى ، ولعله طرب بدليل انه لم يعاقبنى لا بالضرب ولابالزجر بل قالها فى دعابة لعمتى :

— ابن اخوكى كان عامل مغنواتى عند الترعة !

وضحكت عمتى ، وفى اليوم التالى كنت اغنى فى الحمام ، كما هى العادة عند كل الناس ، وسمعتنى احدى جارات عمتى وقالت لى :

— انت عاوز صوتك يبقى حلو قوى ؟

قلت لها :

— ايوه

قالت :

— الحس بطن ضفدعة ...

وتأففت من هذه النصيحة ، فمضت تشرح لى فوائدها ، قالت :

— انت عارف ان الضفادع صوتها حلو ... هى اللى بتعمل المزيكة بتاعت الليل فى بلدنا ، وجدودنا قالوا ان اللى يلحس بطن ضفدعة صوته يبقى حلو ...

وسكتت جارتنا ، ولم يبد على الاقتناع ، فاستطردت تقول :

— طاوعنى ... وصدقنى ان كل المغنواتية اللى انت بتسمعهم دول لحسوا بطن الضفدعة !

وبدات اقتنع ، واستقر فى راسى ان الضفدعة ستجعل منى مطربا ، وفى تلك الليلة لم يكن من فرقة الصبية من « سميعتى » الا أن يتصيدوا لى الضفادع من حافة الترعة التى نجلس اليها ورحت الحس بطن كل ضفدعة تصل اليها أيدينا ، وبعد ذلك غنيت لهم ، خيل الى ان صوتى قد صار أكثر رخامة وقوة ... وعدت لعمتى لاقبلها وانا اقول لها :

— اللى قالته جارتنا مضبوط ، اسمعى كده وغنيت لها فقالت :

— صحيح بقى حلو

وكانت هوايتى فى كل الليالى أن اتصيد الضفادع ، الحس بطونها واطلقها فى حنو ورفق، حتى اصبحت بعد اسبوع واحد خبيرا بشئون الضفادع ، اعرف الموعد الذى التقى بها فيه ، واين ...

لقاء المحب !

تمضى الايام والاعوام ، وفى راسى خرافة الضفدعة تنمو وتتضخم ، وصوتى يزداد حلاوة ورخامة — هذا ما اعتقده — فاؤكد للناس انها الضفدعة التى فعلت هذا ...

وقابلت الضفدعة اخيرا فى ستديو مصر ، افلا يجدر اذن ان القاها كما يلقى المحب محبوبته ولحست بطنها ...

ودهش كل من حولى ، ولكنى قلت لهم :

— ولو ... اننى احبها !

واعتقد ان الايحاء وحده هو الذى جعل من وصفة الضفدعة ولحس بطنها شيئا جعل منى مطربا ، ايحاء اننى ساصبح مطربا ان لحست بطن الضفدعة ، والايحاء — بشهادة علم النفس — يصنع المعجزات

فهل تلوموننى بعد هذا ان انا احببت «حياتى» و « روحى » ضفدعة هانم ؟ !

اظرف منظر رايته

كنت مارا بجوار الاجزخانة الموجودة فى ميدان التحرير ، حين وقع حادث السيارة التى انحرفت واقتحمت الاجزخانة ،وتسببت فى مقتل شخصين .. الحادث الذى اشارت اليه الصحف فى الاسبوع الماضى ..

اندفع الناس بسرعة الى مكان الحادث .. ولكن سيدة فى حجم الفيل ، حلا لها فى تلك اللحظة أن تنحنى لتعقد رباط حذائها .. فعلت ذلك فى طريق عامل كان يجرى صوب الاجزخانة فى سرعة شديدة فلم يستطع التوقف ..

واذا هو يضع يديه على ظهر السيدة ثم ينط من فوقها « نطة الانجليز » .. ويختفى بسرعة وسط الجماهير !

محمد توفيق

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٢١٦
١٩٥٥/٩/٢٠

AL KAWAKEB
N° 216
20-9-1955


ديبي رينولدز
«م٠ج٠م»